دوافع تعرض الطفل المصرى لقنوات الأطفال الفضائية والإشباعات المتحققة منها
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة كفر الشيخ

د . إبراهيم سعيد عبدالكريم
أستاذ مساعد والقائم على رئاسة قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة طنطا

الملخص

أهداف الدراسة: الوقوف على دوافع تعرض المبحوثين عينه الدراسة للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل، والوقوف على أشكال التفاعل بين الأطفال عنيه الدراسة والمضامين التى تقدم لهم عبر قنواتهم الفضائية المتخصصة، والتعرف على درجة اعتماد الأطفال (عينه الدراسة) على قنواتهم الفضائية المتخصصة فى إدراك المعلومات والمعارف وتكوين المفاهيم والاتجاهات المختلفة.

نوع الدراسة: لما كان هذا البحث يسعى إلى تحديد وتوصيف وتقييم دوافع تعرض الأطفال المصريين داخل المرحلة المتأخرة من طفولتهم مرحلة التعليم الإعدادى (١٢-١٥) سنة لقنواتهم الفضائية المتخصصة وكذا تحديد ورصد كمية الإشباعات المتحققة لهم وتقييم مستواها فى ضوء استخدامهم لهذه القنوات.

المنهج: اعتمد هذا البحث وبصورة أساسية على منهج المسح بالعينة.

النتائج: بلغ معدل التعرض لقنوات الطفل الفضائية بوجه عام بين المبحوثين عينة الدراسة ٩٤%، وتصدرت قنوات: سبيستون، MBC3، أرتيز، ديزنى، كارتون نتورك، Space Power قائمة قنوات الطفل الفضائية التى يفضل المبحوثون (جملة من سئلوا) مشاهدتها وقد يرجع ذلك إلى تنوع مضامينها التى تتناسب مع أعمار عينة الدراسة والتى تتراوح بين المسلسلات والأفلام والأغانى والبرامج والمواد المرتبطة بالطفل فضلاً عن أن الكثير منها يقدم برامجه ومضامينه باللغة العربية التى تناسب جميع الأطفال فى الحضر والريف. تبين أن أهم أسباب مشاهدة قنوات الطفل الفضائية، وبحسب ما أحرزته من نسب تكرارية جاءت على ألسنة المبحوثين مشاهدى هذه القنوات، هى: تقديمها معلومات جديدة ومفيدة (٦٢,٨%)، تقديمها مضامين جيدة وجاذبة (٥٣,٢%)، تعلمهم مهارات وسلوكيات مفيدة (٥٠,١%) لأنهم يفهمون لغتها التى تقدم بالعربية فى معظم الأحيان (٤٦,١%). لأن مواعيدها تناسبهم (٤٤,١%)، لأن برامجها ممتعة ومسلية (٣٥,٤%)، لأنها تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم (٢٠,٧%)، تهتم بتقديم برامج المغامرات والخيال (١٠,٩%)، ولأنهم يشاهدونها بحكم التعود (٥,١%) ورأى ٨٢,٥% من مجموعة الباحثين (الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية) أن هناك يوما أو أياما معينة تزداد فيها مشاهدتهم لهذه القنوات الفضائية فى مقابل (١٧,٥%) من هؤلاء المبحوثين لايرون أن هناك يوما أو أياما محددة تزداد فيها مشاهدتهم لتلك القنوات. وقد جاء يومالجمعة فى مقدمة الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة هذه القنوات بنسبة (٨٥,٥%).

Motives of Egyptian Child's Exposure to Space Channels And Their atisfactions

A Field Study on A Sample of Preparatory Stage Students in Kafr El-Sheikh Governorate

Objectives: Stand on the motives of the respondents of the study sample exposure for TV channels for children. Stand on the forms of interaction between Nih children study and content made available to them via their specialized satellite channels. to identify the degree of adoption of children (sample) on their satellite channels specialized in the realization of information and knowledge and the formation of the various concepts and trends. Detection of the success of the Space Forces for children to meet the needs of Nih study due to exposure. determine the nature of the relationship between the exposure of children motivated (Nih search) child TV channels and Alachaabaat earned them a result of this exposure.

Sample: Students of prepartory school aged (12-15) years.

Methodology: Survay method.

Results: The rate of exposure to child TV channels in general between the subjects of the study sample is 94%. Topped channels: Powered, MPC3, Ortiz, Disney, Cartoon Network, space power channel listthe child space preferably respondents (number of asked) viewmay be due tothe diversity oftheir contents, which commensurate with theage ofthe study sample, ranging from soap operas andmovies, songsand programsand materialsrelated to the child as well as many of them offer programs and contents in Arabic to suit all children in urban and rural areas. turned out to be the most important causes of View channels baby space and, according to the progress of the ratios iterative came on the tongues of respondents viewers of these channels are: providing information, new and useful (62.8%), provided the content is good and attractive (53.2%), learning skills and behaviors useful (50.1%) because they understand the language that offer Arabic in most cases (46.1%). Because punctually suit them (44.1%) because of their fun and entertaining (35.4%) because they know their rights and duties (20.7%). interested in providing programs and fantasy adventures (10.9%) and they they see the virtue of getting used to (5.1%).

المقدمة:

أصبح بناء الطفل جزءاً من الخطة القومية الثابتة لأية دولة من دول العالم المتحضر وبقدر الاهتمام بالطفل ورعايته وتربيته على أسس سليمة بقدر ما يكون عطاؤه فى شبابه ومستقبله، ولذلك كان لزاماً على الكبار أن يهتموا بالطفل من جميع الجوانب العضوية والنفسية والمعرفية.(٧)

ولقد اتفق العلماء والباحثون فى مجال الطفولة على أن إشباع حاجات الطفل الترفيهية والثقافية والاجتماعية يؤدى إلى تنشئته تنشئة سليمة وقد بدأ ذلك واضحاً فى الاهتمام الدولى بحقوق الأطفال من خلال الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التى أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٠ وهى الاتفاقية التى تتضمن حقوق جميع الأطفال فى كل ما من شأنه أن يلبى احتياجاتهم واهتماماتهم الخاصة، والتى تنطوى على حق الطفل فى التمتع بالخدمات العامة والخاصة، وأن يحظى بالرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية، وأن تتوفر له الحماية من الأفعال والممارسات الضارة، وأن يتمتع بحق التعبير عن رأيه والمشاركة فى الأنشطة السياسية والاجتماعية والثقافية.(١٢)

ولا شك أن لأجهزة الإعلام دوراً كبيراً فى هذه المجالات وإشباع تلك الحاجات، ويأتى على رأس هذه الأجهزة الإعلامية التليفزيون باعتباره أهم وسيلة اتصال جماهيرى يبدأ معها الطفل اتصالاً مباشراً منذ وقت مبكر جداً وذلك عبر رسائله وأساليبه الإعلامية والفنية المتنوعة والقادرة على جذب انتباهه وتقديم المتعة والتسلية له، وكذا امداده بالمهارات والمعلومات والارشادات بطريقة ميسرة، فلم يعد التليفزيون اليوم مجرد أداة للتسلية وشغل الفراغ للطفل فحسب، بل تحول إلى وسيلة أساسية تتداخل وتتعاون مع غيرها من الوسائل والأجهزة التربوية والتعليمية والدينية للتأثير فى تنشئته خلال مراحله العمرية المختلفة. وليس أدل على ولع الأطفال بهذا الجهاز الإعلامى الذى يشكل امتداداً للقوى السمعية والبصرية فى الإنسان (التليفزيون) من تلك المدة الطويلة التى يقضونها فى مشاهدته، حيث أضحى التليفزيون يستحوذ على الجزء الأكبر من وقت الأطفال. وما من شك فى أن وسائل الاتصال الحديثة قد أمست تلعب دوراً مهما ومؤثراً فى توصيل المعلومات والمعارف المختلفة للأطفال، بحيث بات ينظر إليها على أنها امتداد لوسائل الإعلام القائمة، فإذا كانت هذه الوسائل القائمة تعمل كامتداد للحواس الإنسانية والمناخ الاتصالى الإنسانى، فإن وسائل الاتصال الحديثة لا يمكن النظر إليها على أنها أنظمة مستقلة، ولكنها امتداد وتطور فى هذه الوسائل الاتصالية القائمة. وعليه يمكن القول بأن القنوات الفضائية الخاصة بالطفل (كقنوات اتصالية حديثة) ما هى إلا تطور لما تقدمه قنوات التليفزيون التقليدية من برامج خاصة بالطفل وليست مجرد نظام مستقل فى حد ذاته، وبالتالى فهى تستطيع أن تتدرج كوسيلة إعلامية بالمادة المقدمة للطفل من مستوى معين إلى مستوى آخر أكثر تقدماً وبما يناسب قدرات وإمكانات الطفل فى مراحله العمرية الأعلى. ذلك أن إدراك الأطفال ودرجة تأثرهم واستجابتهم لما يشاهدونه من برامج ومضامين مختلفة تحدده مرحلتهم العمرية ودرجة استيعابهم لما يقدم لهم فضلاً عن خبراتهم وتجاربهم السابقة. وبالتالى فما لا يستطيع الطفل فهمه واستيعابه من هذه القنوات الفضائية فى مرحلة عمرية معينة يستطيع الاستفادة منه فى مرحلة عمرية تالية يكون فيها أكثر نضجاً وفهماً.(٥٥)

ولقد اختار الباحث (فى هذا البحث الذى بين أيدينا الآن) دراسة الأطفال فى مرحلة طفولتهم المتأخرة (مرحلة التعليم الإعدادى) دراسة ميدانية للوقوف على دوافع تعرضهم لتلك القنوات الفضائية الخاصة بهم والإشباعات التى يمكن أن تتحقق لهم جراء هذا التعرض نظراً لطبيعة العلاقة الحميمة التى أصبحت واضحة جداً بين الطفل فى هذه المرحلة العمرية (تحديداً) وبين تلك النوعية من القنوات الفضائية حسبما أشار إلى ذلك محمد معوض فى دراساته عن الإعلام الخليجى والذى أوضح فى ذات الوقت ارتفاع معدل الاقبال المنتظم من جانب الأطفال فى المرحلة الطفولية المتأخرة على مثل هذه القنوات الفضائية الخاصة بهم (٩٠%) مقارنة بمعدلات إقبال الأطفال فى المرحلة الأدنى من العمر (على ذات القنوات).(٥٢)

وعموما فإن هذا البحث ينطلق فكريا من مدخل الاستخدامات والإشباعات وهو يستهدف الإجابة على سؤال واحد (مهم ومركب) ألا وهو: هل الطفل فى هذه المرحلة العمرية (مرحلة التعليم الإعدادى) يعد مستقبلاً سلبياً لقنوات الإعلام الفضائى ومن بينهما القنوات الفضائية الخاصة به؟ أم يلعب دوراً ايجابياً ونشطاً فى التعرض لتلك القنوات وما تقدمه له من برامج ومضامين مختلفة؟ وما هى الإشباعات التى يمكن أن تتحقق له من جراء هذا التعرض؟ وعلى كل فقد تعددت الأسباب التى دفعت الباحث لاختيار موضوع هذا البحث والتى يأتى فى مقدمتها النقص الواضح فى البحوث والدراسات الإعلامية التى كان بإمكانها تناول هذا الموضوع يضاف إلى ذلك أن هذه الدراسة تتناول قطاعا مهما فى المجتمع (هو قطاع الطفولة) والذى يمثل مرحلة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا فى حياة الإنسان ومن ثم فإن الاهتمام بدراسة الطفولة يعد اهتماما بالمجتمع ذاته وبتقدمه، فأطفال اليوم هم شباب الغد.

وبقدر الاهتمام بإعدادهم إعدادا سليما للحياة يتوفر للأمة التقدم والحضارة والمستقبل، وفى هذا الإطار تعد القنوات الفضائية الخاصة بالطفل مصدرا مهما وغنيا للترفيه والتعليم واكساب الخبرات والمهارات المتنوعة للأطفال، وأداة ذات قدرة على ترسيخ المفاهيم والقيم الإيجابية لديهم. وأيا كان الأمر فقد انطلق الباحث فى هذه الدراسة بغية تغطية أبعادها المختلفة- عبر ثلاثة محاور أساسية الأول منها يتناول الإطار المنهجى للبحث، والثانى يتناول الإطار النظرى له، بينما يستعرض الثالث نتائج الدراسة الميدانية التى تم تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة كفرالشيخ.

الإطار المنهجى للبحث

الدراسات السابقة:

تعتبر خطوة استعراض الدراسات السابقة على جانب كبير من الأهمية للبحث العلمى وبخاصة فى تحديد مشكلته والاستدلال عليها، ومن ثم فقد رأينا ضرورة البدء بها فى مقدمة الإطار المنهجى لهذا البحث. وأيا كان الأمر فقد أجريت دراسات عديدة حول علاقة الطفل بوسائل الإعلام المختلفة ولاسيما التليفزيون، ونود أن نشير فى هذا الإطار إلى٢٥ دراسة من بين هذه الدراسات لشعورنا بأنها تمس بشكل أو بآخر موضوع البحث الذى نحن بصدده، وعموما تم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات تناولت بشكل عام علاقة الطفل بالقنوات التليفزيونية الأرضية أو الفضائية وما تقدمه من برامج خاصة به (وهى عربية وأجنبية)، ودراسات تناولت علاقة الطفل بالقنوات التليفزيونية الأرضية أوالفضائية وما تقدمه من برامج خاصة به وذلك انطلاقا من مدخل الاستخدامات والإشباعات (تحديدا) سواء كانت عربية أو أجنبية، وذلك على النحو التالى:

- الدراسات التى تناولت علاقة الطفل بشكل عام بقنوات التليفزيون وما تقدمه من برامج خاصة به: وهذه الدراسات ترتبط إلى حد ما بموضوع البحث الذى نحن بصدده، وهى تنقسم بدورها إلى (دراسات عربية- دراسات أجنبية) كما يلى:

١. الدراسات العربية: وتتمثل فى دراسة صفاء عبدالدايم (١٩٩٢) حول برامج تليفزيون القناة الإقليمى ودورها المعرفى والاجتماعى للطفل فى مدن القناة من (٦- ١٢) سنة دراسة تطبيقية.(٣٠) والتى استهدفت التعرف على برامج الأطفال بالقناة الرابعة وعلاقتها بالجانب المعرفى والاجتماعى للطفل فى هذا الإقليم، وقد توصلت إلى عدة توصيات من أهمها: ضرورة توجيه وتخصيص قناة خاصة بالطفل فى التلفزيون المصرى، وضرورة إشتراك الأطفال فى إعداد فقرات البرامج الخاصة بهم وعدم قصر دورهم على مجرد التمثيل والتقليد فقط. ودراسة سوزان القليني (١٩٩٣) حول دور برامج الأطفال فى التليفزيون فى تنمية الوعى البيئى لدى الطفل.(٢٣) وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينية واستهدفت التعرف على دور التليفزيون فى نشر الوعى البيئى لدى الطفل من خلال تعريفه بمفهوم البيئة ومشكلاتها، وقد كشفت عن عدم اهتمام برامج الأطفال بالبيئة بشكل عام، وأن تلوث الجو بالدخان كان من أهم أسباب تلوث البيئة من وجهه نظر التلاميذ محل الدراسة الميدانية، كما أوضحت الدراسة أيضا أن التليفزيون ليس له تأثير واضح على سلوك الأطفال تجاه البيئة بوجهه عام. ودراسة محمد رضا محمد (١٩٩٤) حول دور برامج الأطفال فى التليفزيون المحلى فى إكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة.(٤٥) وهى دراسة تحليلية ميدانية استهدفت التعرف على نوعية المهارات المقدمة عبر برامج الأطفال بالقنوات المحلية ومدى مناسبتها لطفل ما قبل المدرسة وطبقت على عينة من الأطفال من (٤- ٦) سنوات فى محافظات القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد والسويس إلى جانب عينة من البرامج المقدمة للأطفال داخل هذا السن فى القناتين الثالثة والرابعة وقد أوصت بضرورة التخطيط الإعلامى الجيد لمضمون برامج الأطفال وزيادة الوقت المخصص لها فى القنوات المحلية، وضرورة تقديم برامج الطفل فى هذه القنوات باللهجة المحلية لكى يستطيع طفل ما قبل المدرسة فهمها. ودراسة اتحاد الاذاعة والتليفزيون (١٩٩٥).(١) بعنوان تقييم برامج الأطفال الإذاعية والتليفزيونية فى صيف ١٩٩٥ واستهدافت التعرف على مدى استجابة

الأطفال داخل المرحلة العمرية (٩- ١٥) سنة لما يقدم لهم من برامج خلال أجازاتهم الصيفية وكذا الوقوف على اتجاهاتهم نحو هذه البرامج ومدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها. وقد توصلت هذه الدراسة ميدانيا إلى عدة نتائج من أبرزها: ارتفاع نسبة مشاهدة برامج الأطفال بين المبحوثين إلى ٩٩,٩%، وأن أهم المضامين التى يشاهدها الأطفال فى برامجهم الكارتون بنسبة ٩١,٦%، وكذا ارتفاع معدل المشاهدة لهذه البرامج وبصورة ملحوظة خلال الفترة الصباحية.

ودراسة سوزان حامد (١٩٩٨) بعنوان برامج الأطفال فى التليفزيون المصرى المقدمة على القناة الأولى دراسة استطلاعية مقارنة بين الجنسين للمرحلة من (٩- ١٢) سنة.[٢٤] وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة وطبقت ميدانيا على عينة من الأطفال داخل الشريحة العمرية (٩- ١٢) سنة قوامها ٣٠٠ مفردة. وقد كشفت عن عدة نتائج من أبرزها: يشاهد أغلب أفراد العينة (٩٨%) برامج الأطفال لمدة ساعة على الأقل يوميا، ويفضل معظم الأطفال (٩٧%) من الجنسين عرض البرامج يومىى الخميس والجمعة فضلاً عن أيام العطلات. ومن أكثر البرامج التى يفضلها الأطفال عينة الدراسة (صباح الخير، مساء الخير، دنيا الكارتون) . وأيضاً دراسة صبرى هاشم محمود هاشم (١٩٩٩) حول فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الابتكارى لدى عينة من الأطفال.[٢٩] وهى دراسة تجريبية ميدانية (وصفية) حيث أجريت على عينة ميدانية قوامها ٥٠٠ طفل فى المرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة إلى جانب عينة تجريبية قوامها ٥٠ طفل وطفلة قسمت إلى مجموعتين (أحدهما تجريبية والثانية ضابطة) واعتمدت فى ذلك على منهج المسح والمنهج التجريبى. وفى النهاية توصلت إلى عدة نتائج من أبرزها: ارتفاع معدل المشاهدة بين المبحوثين إلى ٩٩,٤%، ومجئ برامج الأطفال التليفزيونية فى مقدمة المضامين التليفزيونية التى يشاهدها المبحوثون بنسبة ٩٣%، وإسهام برامج الأطفال فى تنمية السمات الابتكارية لدى الأطفال عينة الدراسة (العقلية- الاجتماعية- اللغوية) والتى من شأنها بناء السلوك الابتكارى للطفل. وأيضاً دراسة منال منصور المحلاوى (٢٠٠٠) حول فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية فى تلبية الحاجات النفسية للأطفال من (٤- ٦) سنوات.[٥٤] وهى دراسة وصفية ميدانية اعتمدت على منهج المسح بالعينة واستهدفت التعرف عما إذا كان للبرامج التليفزيونية دور فى تلبية الحاجات النفسية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية وقد أوضحت ضمن ما توصلت إليه أن برامج الأطفال التليفزيونية تعمل على تلبية الحاجات النفسية للأطفال بوجه عام، كما أنها تعمل على تلبية هذه الحاجات لدى الطفل فى مراحله المبكرة بدرجة أعلى. وكذا دراسة وليد عمشه (٢٠٠٥) عن استخدام التقنيات المعاصرة فى انتاج برامج الخيال العلمى فى قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها فى الإنماء الثقافى للطفل.[٦١] وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة ممن يشاهدون القنوات الفضائية المتخصصة. وقد توصلت إلى أن السبب الأهم لجعل الأطفال (عينة الدراسة) يفضلون القنوات الفضائية المتخصصة يعود لكونها تقدم برامج المغامرات والخيال العلمى بنسبة ٦٧,٨%، وأكدت على أن من أهم التقنيات المعاصرة التى تجذب انتباه الطفل لمتابعة برامجه هى: جمالية الصورة واللون والحركة والإبهار وطبيعة مكونات اللقطات والمشاهدات التليفزيونية والتى تخاطب الكثير من الجوانب الوجدانية والمعرفية والسلوكية.

٢. الدراسات الأجنبية: وتتمثل فى دراسة ستورمان وكارولين (١٩٩١) عن دور التليفزيون فى التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين بأفريقيا وأمريكا.[٨٦] وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة وطبقت ميدانيا على عينة قوامها ٤٠٠ طفل وطفلة فى مرحلة التعليم الإعدادى وقد استهدفت فحص دور التليفزيون فى تطوير الحياة الاجتماعية للأطفال السود متضمنا استخدام التليفزيون وتأثيراته الاجتماعية فى هذا الصدد. وقد توصلت إلى أن للتليفزيون دوراً قويا وفعالا فى تطوير الحياة الاجتماعية للأطفال عينة الدراسة. ودراسة سبيرافكين وروبستين (١٩٩٢) حول عادات مشاهدة الأطفال للتليفزيون المحلى ودراسة السلوك الاجتماعى.[٨٥] وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة وطبقت على عينه من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم (٧- ٩) سنوات قوامها ٢٩٣ طفلاً بولاية كاليفورنيا. واستهدفت الوقوف على عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للتليفزيون المحلى وكيف يؤثر ذلك على سلوكهم. وقد كشفت عن وجود ارتباط دال إحصائيا بين عادات المشاهدة والسلوك العدوانى أكبر من ذلك الارتباط بين هذه العادات والسلوك الاجتماعى. وتوصلت إلى أن الأطفال يتصرفون بطريقة اجتماعية مقبولة كلما شاهدوا التليفزيون، وكلما كانت البرامج التى يشاهدونها ذات مضمون اجتماعى قريب من الواقع. ودراسة شبارد آن (١٩٩٤) عن مدى استيعاب الأطفال بوجه عام لبرامج التليفزيون.[٨٤] وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة وطبقت ميدانيا على عينة من الأطفال من (٦- ٩) سنوات قوامها ١٧٢ مفردة فى إحدى المقاطعات البريطانية، واستهدفت الوقوف على مدى استيعاب هؤلاء الأطفال وتفهمهم للبرامج التى تعرض عليهم من خلال التليفزيون، وقد توصلت إلى وجود اختلافات جوهرية فى قدرات الأطفال المرتبطة بالتذكر والفهم تبعاً لاختلاف مراحلهم العمرية، وأن هذه القدرات تزداد لدى الطفل كلما انتقل إلى مرحلة عمرية أعلى، وإلى أن السلوكيات التى يتبناها أبطال الأفلام المقدمة فى برامج الأطفال توثر على سلوكيات الطفل تأثيراً واضحاً. ودراسة نيكن بيتر (١٩٩٧) بعنوان قياس أراء الأطفال فى برامج الأطفال التليفزيونية.[٧٨] وهى الدراسة التى استهدفت التعرف على آراء الأطفال فى البرامج التليفزيونية المقدمة لهم بولاية نيوجرسى الأمريكية معتمدة فى ذلك على منهج المسح بالعينة والتى طبقت على عينة ميدانية من الأطفال ممن تراوح أعمارهم (١٢- ١٥) سنة قوامها ٢٠٠ مفردة وقد توصلت إلى أن أهم المضامين التليفزيونية المقنعة للأطفال من وجهه نظرهم هى المضامين الدرامية والتعليمية والاخبارية وبرامج الكارتون، وأن أسباب تفضيلهم لها يرجع إلى تميزها بالمصداقية والشمول والتسلية والاثارة وما تقدمه من معلومات. ودراسة كاستل وإليزبيث (١٩٩٩) بعنوان ماذا تفعل القيم والمفاهيم فى برامج الأطفال التليفزيونية.[٦٦] وهى دراسة وصفية تضمنت جانباً تحليليا وآخر ميدانيا حيث طبقت تحليلياً على عينة من البرامج المقدمة للأطفال (فى مرحلة الطفولة المتأخرة) بإحدى المحطات التليفزيونية بولاية فلوريدا الأمريكية، كما أجريت ميدانيا على عينة من الأطفال فى مرحلة التعليم الإعدادى (١٢- ١٥) سنة وقد توصلت إلى تعدد المفاهيم والقيم التى تشتمل عليها برامج الأطفال التليفزيونية (عينة الدراسة) وأنها تتراوح ما بين الإيجابية والسلبية. كما أظهرت الدراسة تأثر الأطفال الذكور (عينة الدراسة) بالعنف الموجود داخل معظم هذه البرامج (محل الدراسة) أكثر من الإناث وأن البنات يتأثرن أكثر من البنين بالمفاهيم والسمات الحميدة، وأنهن يملن بوجه عام إلى الترفية ودراسة دورثى (٢٠٠٠) بعنوان تأثير التليفزيون على سلوك الأطفال.[١٩] وهى دراسة وصفية أجريت على عينة من الأطفال (٦- ١٢) سنة قوامها ٤٠٠ مفردة ممن يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية بولاية تاكساس الأمريكية) واستهدفت التعرف على التأثير الذى يحدثه التليفزيون فى سلوك الأطفال من خلال ما يقدمه لهم من برامج خاصة بهم ومحاولة الربط بين مشاهدة التليفزيون وكثرة المشاكل الاجتماعية الخاصة بالطفل وقد كشفت بشكل عام عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مشاهدة التليفزيون وبعض السلوكيات السلبية للأطفال الناتجة عن تقليد النماذج المقدمة لهم فى برامجهم المختلفة. وأيضاً دراسة توماس. ج (٢٠٠٢) بعنوان تأثير التليفزيون وتنمية المفاهيم الأخلاقية والدين لدى الأطفال.[٨٨] وهى دراسة وصفية مسحية طبقت على عينة من الأطفال (٨- ١٢) سنه قوامها ١٣٤ مفردة فى مدارس بيستبرج جنوب غرب بنسلفانيا وقد خلصت إلى وجود علاقة بين تعرض الأطفال لبرامج الأطفال التليفزيونية ونمو المفاهيم الأخلاقية لديهم وأن الطفل يتصرف بطريقة مقبولة كلما شاهد التليفزيون وخاصة برامج الأطفال التى تشتمل على مضمون أخلاقى. وكذا دراسة جولد سميث (٢٠٠٦) عن العلاقة بين مشاهدة التليفزيون ونسبة الذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى لدى الأطفال.[٧٢] وهى الدراسة الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح بالعينة وطبقت على ٦٢٥ من الأطفال الأمريكيين (١٢- ١٥) سنة واستهدفت التعرف على العلاقة بين مشاهدة الأطفال للتليفزيون ونسبة ذكائهم وكذا الوقوف على المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة لهولاء الأطفال وعلاقة ذلك بمشاهدتهم للتليفزيون. وقد كشفت عن وجود ارتباط دال إحصائيا بين نسبة ذكاء الأطفال ومشاهدة التليفزيون حيث يقل متوسط الذكاء بزيادة نسبة المشاهدة، كما أوضحت

عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث عينه الدراسة من حيث متوسط عدد ساعات المشاهدة، وكذا عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين بحسب المستوى الاقتصادى أو الاجتماعى ومعدل مشاهدتهم للتليفزيون.

- الدراسات التى تناولت علاقة الطفل بالقنوات التليفزيونية (الأرضية والفضائية) وما تقدمه لهم من برامج خاصة بهم انطلاقاً من مدخل الاستخدامات والإشباعات: وهذه الدراسات سواء كانت عربية أو أجنبية هى الأقرب إلى موضوع البحث الذى نحن بصدده، وتتمثل فيما يلى: دراسة حسين ابوشنب (١٩٩٢) التى استهدفت التعرف على استخدام الطفل الفلسطينى للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها.[١٤] حيث أجريت على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الأطفال، وتوصلت إلى عدة نتائج من أبرزها أن القنوات الفضائية المفضلة لدى عينة الدراسة (على التوالى) هى قناة ابوظبى- الفضائية المصرية الأولى- دبى- المستقبل. ودراسة سعيد السيد (١٩٩٤) التى اهتمت بمعرفة دوافع تعرض الطفل المصرى لبرامج التليفزيون والإشباعات المتحققة له منها.[٢٠] والتى كشفت فى النهاية عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين التعرض للتليفزيون ودافع التسلية والمتعة لدى الأطفال عينة الدراسة. ودراسة أمل السيد حموده (١٩٩٥) التى إهتمت بالتعرف على دور بعض البرامج التليفزيونية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة فى إشباع بعض جوانب النمو المعرفى له بالاضافة إلى التعرف على العمليات المرتبطة بالنمو المعرفى مثل التفكير والتخيل وحب الاستطلاع، والتى أظهرت أن بعض جوانب النمو المعرفى قد تحققت فى البرامج التليفزيونية مثل الانتباه وحب الاستطلاع.[٥] ودراسة صماميول إيرسال (٢٠٠٠) التى سعت للتعرف على دوافع تعرض الأطفال لبرامج الأطفال المقدمة لهم عبر التليفزيون والإشباعات المتحققة لهم جراء هذا التعرض.[٨١] وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الاعدادية فى ولاية كلورادو الأمريكية وأظهرت أن من أهم دوافع التعرض لبرامج الأطفال التسلية والترفية والاستفادة من المعلومات وتنمية بعض المهارات. ودراسة همت حسن عبدالحميد (٢٠٠٢) التى سعت للتعرف على استخدامات الطفل المصرى لوسائل الاتصال (بما فيها التليفزيون) والإشباعات المتحققة منها.[٦٠] وأجريت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال البالغين (٩- ١٢) سنة فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن ٦٤% من المبحوثين يشاهدون القنوات التليفزيونية، وجاءت أفلام الكارتون فى مقدمة المواد الأكثر تفضيلاً فى المشاهدة للأطفال عينة الدراسة (٥٦%) تلتها الأفلام العربية (٤٥,٥%)، كما كشفت عن وجود علاقة ايجابية بين معدل التعرض للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها. ودراسة نهى عاطف العبد (٢٠٠٣) التى اهتمت بالوقوف على علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية.[٥٦] والتى أجريت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من أطفال محافظة القاهرة، واستهدفت التعرف على دوافع مشاهدة هذه القنوات والإشباعات المتحققة جراء هذه المشاهدة، وقد كشفت عن أن جميع المبحوثين (موضع الدراسة الميدانية) يشاهدون الفضائيات العربية، وأوضحت فى ذات الوقت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدوافع النفعية والتعرض لهذه القنوات، وأن أهم المواد التى يفضل المبحوثون مشاهدتها عبر هذه الفضائيات الرسوم المتحركة ثم البرامج التعليمية، فالأفلام والمسلسلات، فالبرامج الدينية. ودراسة صالح السيد عراقى (٢٠٠٤) التى اهتمت بالتعرف على استخدامات الطفل المصرى لبرامج الأطفال التليفزيونية والإشباعات المتحققة منها.[٢٧] وهى دراسة ميدانية أجريت على عينة من الأطفال فى محافظة الشرقية (فى مرحلة الطفولة المتأخرة) معتمدة على منهج المسح الإعلامى، وتوصلت إلى عدة نتائج من بينها: أن أهم دوافع المشاهدة لبرامج الأطفال التسلية والترفية (٧٨,٦%)، والتخلص من الملل (٧٤%)، اكتساب خبرات جديدة (٥١,٣%)، معرفة الأخبار والأحداث العالمية (٣٣%)، التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى (٢٦,٣%). وأيضاً دراسة عربى عبدالعزيز الطوخى (٢٠٠٦) التى اهتمت بالوقوف على علاقة الطفل المصرى ببرامج الأطفال المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.[٤٢] وهى دراسة ميدانية اعتمدت على منهج المسح الإعلامى بالعينة وأجريت على عينة عمدية من الأطفال الذين لديهم أطباق استقبال القنوات الفضائية، وقد توصلت إلى عدة نتائج من بينها أن أهم الإشباعات التى تتحقق من مشاهدة الأطفال عينة الدراسة لهذه البرامج تتمثل فى اكتساب المعلومات والمعرفة الدينية وقضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل. وكذا دراسة سوان كارين (٢٠١٠) عن استخدامات الأطفال والمراهقين معاً للتليفزيون المحلى فى منطقة بدفورد شير البريطانية.[٨٧] وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة وطبقت على عينة من البالغين (٩- ١٨) سنة قوامها ٤٠٠ طفل ومراهق. وقد استهدفت التعرف على دوافع استخدام الأطفال والمراهقين للتليفزيون المحلى والإشباعات المتحققة لهم جراء هذا الاستخدام. وقد أسفرت عن عدة نتائج من بينها أن الأطفال يشاهدون التليفزيون ضعف مدة مشاهدة المراهقين له، وأن الأطفال يفضلون دائماً برامج الصغار فى حين يفضل المراهقون الأخبار لمعرفة ما يدور فى الواقع، وأن أهم البرامج المفضلة فى المشاهدة لعينة الدراسة برامج التسلية أما أهم دافع للمشاهدة فهو شغل وقت الفراغ.

وبإستعرض البحوث والدراسات السابقة يتضح لنا أن المجموعة الأولى منها والتى تناولت بشكل عام علاقة الطفل بالتليفزيون وما يقدمه من برامج خاصة بالأطفال قد تراوحت بين دراسات اهتمت بوجه عام بتقييم برامج الأطفال التليفزيونية واستطلاع الآراء بشأنها سواء كانت عربية كدراسة اتحاد الأذاعة والتليفزيون (١٩٩٥)، ودراسة سوزان حامد (١٩٩٨) أو أجنبية مثل دراسة شبارد آن (١٩٩٤) ودراسة نيكن بيتر ١٩٩٧) وبين دراسات تناولت تأثير التليفزيون وما يقدمه من برامج خاصة بالطفل على مشاهدية من الأطفال داخل المراحل العمرية المختلفة (سلوكيا- معرفيا- بيئيا- اجتماعيا) كالدراسات المقدمة من كل من صفاء عبدالدايم (١٩٩٢) وسوزان القليني (١٩٩٣) وصبرى هاشم (١٩٩٩) ومنال المحلاوى (٢٠٠٠) على مستوى البحوث العربية. ومن استرومان وكارولين (١٩٩١) ودورثى (٢٠٠٠) وتوماس. ج (٢٠٠٢) على مستوى الدراسات الأجنبية. ونلاحظ أن هذه البحوث فى مجملها قد استهدفت دراسة الطفل، داخل مراحله العمرية المختلفة، ولكنها فكريا لم تتناوله فى علاقته بالقنوات التليفزيونية وما تقدمه له من برامج خاصة به، انطلاقاً من مدخل الاستخدامات والإشباعات، الأمر الذى يجعل هذه المجموعة من الدراسات ليست الأقرب إلى الدراسة التى نحن بصددها بعكس المجموعة الثانية التى تناولت علاقة الطفل بالقنوات التليفزيونية (الأرضية- الفضائية) وما تقدمه من برامج خاصة بالطفل انطلاقاً من هذا المدخل النظرى، حيث ركزت هذه البحوث والدراسات على علاقة الطفل، داخل المراحل العمرية المختلفة، ببرامج الأطفال التى تقدم عبر هذه القنوات التليفزيونية وبخاصة الفضائية من حيث دوافع التعرض لها والإشباعات المتحققه لهم جراء هذا التعرض. مما يجعل هذه المجموعة الثانية من الدراسات هى الأكثر ارتباطاً بالدراسة التى نحن بصددها من حيث التوجه الفكرى والنظرى. إلا أنه يلاحظ على هذه الدراسات السابقة جميعها الغياب الواضح فى تناول علاقة الأطفال المصريين داخل المراحل العمرية المختلفة ولا سيما من هم فى المرحلة المتأخرة من طفولتهم، مرحلة التعليم الإعدادى تحديداً، بالقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال، حيث ركزت معظم هذه الدراسات على علاقة هؤلاء الأطفال ببرامج التليفزيون العادية أو ببرامج الأطفال داخل القنوات التليفزيونية الأرضية أو الفضائية دونما التطرق إلى القنوات الفضائية الخاصة بالطفل. ومن هنا تبدو أهمية الدراسة التى نحن بصددها الآن فى أنها من أوائل الدراسات التى تتناول هذه العلاقة غير أن الباحث لا ينكر فى النهاية مدى استفادته من هذه البحوث السابقة جميعها لأنها أسهمت بالفعل فى التوجيه العلمى له، وبخاصة فيما يتعلق بتحديد اجراءاته المنهجية والقيام بالتأصيل العلمى لدراسته، وأمدته بكيفية دراسة موضوعه وبالطرق والأساليب والأدوات التى يمكن اتباعها فى جمع بياناته، كما لا ينكر الباحث استفادته من عمليات التحليل الكمى والكيفى التى وردت بهذه البحوث وبكيفية توظيفها بما يخدم أهداف دراسته.

مشكلة البحث:

تعد الطفولة المرحلة العمرية التى تتشكل فيها شخصية الفرد ويتحدد فيها الكثير من القيم والمفاهيم التى يتخذها أسلوبا لحياته المستقبلية. والحقيقة أن التليفزيون (بوجه عام) وبما يقدمه من برامج ومضامين متنوعة خاصة بالطفل يعد واحدا من الوسائل الإعلامية التى يمكن أن تسهم فى ترسيخ وتعميق هذه القيم وتلك المفاهيم لدى الطفل، فضلا عن إكسابه العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية السليمة، وكذا مساعدته على إشباع حاجاته الترفيهيه والثقافية والاجتماعية. وبما أن التليفزيون له كل ذلك التأثير العميق على الطفل من خلال ما يقدمه له من برامج ومضامين متنوعة يمكنها إشباع حاجاته المختلفة، فبالتالى من المحتمل أن يكون تأثير القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال، والتى شهد العالم العديد منها خلال السنوات الماضية، على الطفل أقوى وأعمق وأوسع نطاقا من حيث القدرة على إشباع تلك الحاجات المتنوعة.

وقد لاحظ الباحث وجود نقص واضح وغياب ملحوظ فى الدراسات والبحوث التى كان بإمكانها تناول علاقة الأطفال المصريين ولا سيما من هم فى المرحلة المتأخرة من طفولتهم، فى مرحلة التعليم الإعدادى تحديدا، بالقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال وبالأخص فيما يتعلق بدوافع تعرضهم لها والإشباعات التى يمكن أن تتحقق لهم جراء هذا التعرض. حيث ركزت الأغلبية العظمى من هذه البحوث على علاقة هؤلاء الأطفال ببرامج الأطفال العادية داخل القنوات التليفزيونية الأرضية والفضائية دون دراسة علاقتهم بالقنوات الفضائية الخاصة بهم الأمر الذى دفع بالباحث للكشف عن طبيعة هذه العلاقة فى إطار البحث الذى نحن بصدده الآن والذى اتجه إلى دراسة دوافع تعرض الطفل المصرى للقنوات الفضائية المتخصصة للأطفال والإشباعات المتحققة منها- دراسة ميدانية.

أهداف البحث وتساؤلاته:

يحاول البحث تحقيق الأهداف الآتية:

١. الوقوف على دوافع تعرض المبحوثين عينه الدراسة للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل.
٢. الوقوف على أشكال التفاعل بين الأطفال عنيه الدراسة والمضامين التى تقدم لهم عبر قنواتهم الفضائية المتخصصة.
٣. التعرف على درجة اعتماد الأطفال (عينه الدراسة) على قنواتهم الفضائية المتخصصة فى إدراك المعلومات والمعارف وتكوين المفاهيم والاتجاهات المختلفة.
٤. الكشف عن مدى نجاح القوات الفضائية الخاصة بالطفل فى إشباع احتياجات عنية الدراسة جراء تعرضهم لها.
٥. تحديد طبيعة العلاقة بين دوافع تعرض الأطفال (عنيه البحث) لقنوات الطفل الفضائية والإشباعات المتحققة لهم جراء هذا التعرض.
٦. رصد أهم المتغيرات التى تؤثر سواء على دوافع تعرض المبحوثين لقنوات الطفل الفضائية أو على الإشباعات المتحققة لهم جراء هذا التعرض.

وانطلاقا من محاولة تحقيق هذه الأهداف تمثلت تساؤلات الدراسة الأساسية فيما يلى:

١. ما درجة تعرض المبحوثين (عنيه الدراسة) للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل؟
٢. ما القنوات الفضائية المفضلة فى المشاهدة لدى الأطفال عنية الدراسة من بين هذه القنوات الخاصة بهم؟ وما أسباب هذه التفضيل؟
٣. ما الأيام المفضلة عند المبحوثين لمشاهدة قنوات الطفل الفضائية؟وما هى الفترات المفضلة للمشاهدة على مدى اليوم؟
٤. ما حجم (كثافة) تعرض المبحوثين لقنوات الطفل الفضائية؟
٥. ما الفقرات التى يفضلها الأطفال عنية الدراسة من بين الفقرات والمواد التى تقدم بقنوات الطفل الفضائية؟ وما هى أسماء البرامج المفضلة لديهم فى المشاهدة؟
٦. ما هى دوافع تعرض المبحوثين عنية الدراسة لقنوات الطفل الفضائية؟
٧. ما طبيعة العلاقة بين حجم التعرض لقنوات الطفل الفضائية ودوافع استخدام المبحوثين لهذه القنوات؟
٨. ما نوعية ومستوى الإشباعات المتحققة للمبحوثين جراء تعرضهم لقنوات الطفل الفضائية؟
٩. ما طبيعة العلاقة بين حجم التعرض لقنوات الطفل الفضائية والإشباعات المتحققة للمبحوثين نتيجة هذا التعرض؟
١٠. ما هى مقترحات وآراء المبحوثين إزاء قنوات الطفل الفضائية وما تقدمه من مضامين مختلفة لتحقيق مستوى أفضل من الإشباعات مستقبلاً؟

نوع البحث:

لما كان هذا البحث يسعى إلى تحديد وتوصيف وتقييم دوافع تعرض الأطفال المصريين داخل المرحلة المتأخرة من طفولتهم مرحلة التعليم الإعدادى (١٢- ١٥) سنة لقنواتهم الفضائية المتخصصة وكذا تحديد ورصد كمية الإشباعات المتحققة لهم وتقييم مستواها فى ضوء استخدامهم لهذه القنوات- لهذا يعد هذا البحث من نوعية البحوث والدراسات الوصفيه التى تهتم عادة بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة وتحليلها وتقويم خصائصها من خلال جمع البيانات والمعلومات الخاصة بها.[٢١] فضلا عن دراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة المرتبطة بها وخضوع البيانات المترتبة على هذه الدراسة للتفسير والتحليل الاحصائى الأمر الذى يسهم فى الوصول إلى درجة عالية من الدقة فى صياغة النتائج.[٨٠]

مناهج البحث:

اعتمد هذا البحث وبصورة أساسية على منهج المسح الذى يعتبر جهدا منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث.[٣١] للتوصل إلى دلالات مفيدة بشأنها. وقد اعتمد بالتحديد على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بدراسة الحد الأدنى من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية محددة من خلال دراسة جمهور الأطفال المصريين الواقعين داخل المرحلة الأخيرة من طفولتهم مرحلة التعليم الإعدادى (١٢- ١٥) سنة ممن يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بهم بهدف التعرف على دوافع مشاهدتهم لها والوقوف على نوعية الإشباعات التى تتحقق لهم جراء تعرضهم لها. كما اعتمد هذا البحث أيضا على منهج دراسة العلاقات المتبادلة الذى تم توظيفه لدرسة العلاقات بين الحقائق والمتغيرات المختلفة فى الظاهرة موضوع البحث.[٢٢]

مجالات البحث وعينته:

- المجال المكانى: وقع اختيار الباحث على محافظة كفرالشيخ لإجراء الدراسة الميدانية على جمهور الأطفال داخل بعض مدارسها الاعدادية (وهم الأطفال الذين تمتلك أسرهم أجهزة استقبال القوات الفضائية أو المشتركة فى خدمة كابل الدش المركزى سواء فى الحضر أو الريف). وقد اختيرت هذه المحافظة بالتحديد لأسباب إجرائية تتعلق بالباحث الفرد- باعتبارها هى محل اقامته فضلا عن قربها من محل عمله (مدينة طنطا) وسهوله الوصول بالتالى إلى مفردات العنية البشرية التى تم اخضاعها للدراسة بأقل جهد وتكلفة، يضاف إلى ذلك أنها تمثل مجتمعاً متكاملا يجمع بين الخصائص الحضرية والريفية، كما يجمع بين الخصائص المهنية المختلفة (الزراعية- الصناعية- التجارية... الخ)

وإذا كان الباحث قد اعتمد على أسلوب العينة العمدية فيما يتعلق باختيار المحافظة التى أجرى عليها بحثه لأسباب إجرائية (وهو أسلوب اعتمدت عليه كثير من البحوث السابقة)، إلا أنه قام بسحب عينته من المدارس الإعدادية الحكومية المشتركة والمسجله بمديرية التربية والتعليم (على مستوى كل من المدن والقرى)، وقام عشوائيا باختيار مدرسة تمثل الحضر فجاءت مدرسة الشهيد حمدى الاعدادية المشتركة بمدينة كفرالشيخ ممثلة للمدارس الحضرية، ثم وبنفس الاسلوب العشوائى البسيط قام باختيار مدرسة تمثل الريف فجاءت مدرسة شابة الاعدادية المشتركة بقرية شابة التابعة لمركز دسوق ممثلة للمدارس الريفية، وقد اختار الباحث عينته من المدارس من داخل كل من الحضر والريف نظرا لوجود فروق وحدود واضحة بين المدن والقرى قد يكون لها تأثير على استخدامات الأطفال لقنواتهم الفضائية المتخصصة وحصولهم على الإشباعات المختلفة منها (خاصة وأن استقبال هذه القنوات الفضائية قد صار ظاهرة عامة ومنتشرة (على حد الملاحظة العلمية للباحث) داخل الريف المصرى مثلما هى منتشرة بالحضر المصرى.

كما يلاحظ فى هذا الإطار أن اختيار الباحث للمدارس الحكومية لتطبيق البحث عليها يرجع إلى توحيد إطار العينة حيث يندر عدد المدارس الخاصة بمصروفات ومدارس اللغات، فضلا عن أن بعض مراكز المحافظة لا يوجد بها الا المدارس الحكومية فقط. وليتمكن الباحث من المقارنة بين طفل الحضر وطفل الريف دون الاخلال بتوحيد نوع المدارس، حيث يخلو ريف المحافظة من المدارس الخاصة تماما، أما كون الباحث قد راعى ان تكون هاتان المدرستان من المدارس المشتركة (بنين وبنات). فذلك حتى لا يخل أيضا بمبدأ توحيد إطار العينة التى تمت الإشارة إليه من قبل حيث إن هذا النوع من المدارس هو الغالب والمنتشر بصورة واضحة داخل مدن وقرى المحافظة فى ظل ندرة المدارس الاعدادية المنفصلة بها (بنين خالصة أو بنات خالصة).

- المجال البشرى: تم تطبيق الدراسة على عينة حصصية قوامها ٤٢٠ مفردة من الأطفال فى مرحلة التعليم الإعدادى (١٢- ١٥) سنة، وهم الأطفال الذين تمتلك أسرهم أجهزة استقبال القنوات الفضائية أو المشتركة فى خدمة كابل الدش المركزى، على مستوى المدرستين (محل البحث) وبالتساوى بينهما من حيث منطقة البحث (٢١٠ مفردة من الحضر، ٢١٠ مفردة من الريف) كما روعى نفس التوزيع المتساوى بين الذكور والإناث بمعدل ٢١٠ تلميذا (ذكرا) و٢١٠ تلميذة (أنثى)، كما تم توزيع مفردات هذه العينة بحسب الصفوف الدراسية الثلاثة (الأول- الثانى- الثالث الإعدادى) وبمعدل ١٤٠ مفردة لكل صف دراسى. ولا شك أن اختيار الباحث لأطفال مرحلة التعليم الإعدادى (١٢- ١٥) سنة لتطبيق هذه الدراسة عليهم تحديداً يرجع إلى:

١. يعد الأطفال فى هذه المرحلة العمرية أكثر تأثراً من غيرهم فى المراحل العمرية الأخرى بألوان المعرفة المصورة، ومن ثم تزداد قدرتهم على فهم البرامج والمواد التى تقدمها لهم هذه القنوات الفضائية الخاصة بهم.

٢. يتوافر للطفل فى هذه المرحلة العمرية قدرة أكبر على تقديم بيانات مفيدة فى هذه الدراسة من خلال إجابته على صحيفة الاستبيان التى تعرض عليه مقارنة بمن هم دونه من حيث السن.

وتأسيساً على ما تقدم يتضح أن الباحث قد قام بسحب وتوزيع مفردات عينته وفق ثلاثة ضوابط أساسية هى النوع، ومنطقة البحث، والصفوف الدراسية.

- المجال الزمنى: تم تطبيق الدراسة الميدانية فى هذا البحث خلال الفترة من أول مارس ٢٠١٢ وحتى نهاية ابريل ٢٠١٢، أعقبتها فترة أخرى امتدت إلى نهاية شهر يونية من ذات العام تم خلالها تحليل وتفسير البيانات والنتائج التى انتهت اليها الدراسة الميدانية.. أى أن هذا البحث قد استغرق اجراؤه أربعة أشهر متواصلة.

أسلوب وأداة جمع البيانات:

استخدم الباحث أسلوب الاستبيان بالمقابلة لجمع البيانات المختلفة من المبحوثين عينة الدراسة تمشيا مع أهدافها وبحيث تجيب على تساؤلاتها الأساسية، وقد أعد لهذا الغرض صحيفة البحث الميدانى التى مرت بالاجراءات الآتيه:

وضع الهيكل العام لها وذلك بتقسيم أسئلتها وتصنيفها وترتيبها بطريقة منظمة تحقق الأهداف التى صممت من أجلها، وقد روعى التسلسل والتنوع والوضوح فى هذه الأسئلة التى تراوحت (من حيث المضمون) بين الأسئلة المعرفية والشخصية وأسئلة الرأى والحقائق والدوافع (ومن حيث الشكل) بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

تم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين[٢] وفى ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم تم التعديل فى صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض الآخر.

قام الباحث، قبل القيام بطبع العدد اللازم من الصحيفة، بعمل اختبار أولى (قبلى) للتأكد من صلاحية هذه الصحيفة وذلك بتجربتها على عينة صغيرة من مجتمع العينة الأساسية بلغت ٤٢ مفردة يمثلون ١٠% من إجمالى المبحوثين، حيث تأكد الباحث فى ضوء هذا الاجراء من مدى كفاءة الصحيفة وملائمتها للبحث، ووقف على مدى تناسب مستوى أسئلتها مع المستوى المعرفى للمبحوثين، وقام بادخال التعديلات الأخيرة المطلوبة عليها. ذلك أن الاهتمام بهذه المرحلة يقلل كثيرا من احتمال الخطأ ويساعد فى الحصول على بيانات دقيقة وبذلك تزداد الثقة فى النتائج النهائية للبحث.[٧٦]

قام الباحث فى هذه الدراسة بحساب درجة الصدق (والمقصود بالصدق هنا أن تقيس الأداة ما هو مطلوب قياسة)[٤٦] من خلال الاعتماد على الاتساق بين إجابات الأسئلة التأكيدية التى تكررت فى صحيفة الاستبيان وتم حساب نسبة الصدق فى كل صحيفة باستخدام المعادلة الاتية:

$$\text{نسبة الصدق} = \frac{\text{ن ث} \times ١٠٠}{\text{ن م}}$$

حيث لم يقل معامل الصدق لأية صحيفة عن ٩٠% (وهى نسبة عالية توضح درجة الاتساق العالية بين إجابات المبحوثين)، كما اتبع الباحث أسلوب إعادة التطبيق لقياس ثبات إجابات المبحوثين بعد حوالى أسبوعين من جمع بياناته النهائية وذلك باعادة تطبيق ١٠% من صحف البحث (بنفسه) وتم حساب معامل الارتباط بين إجابات الأسئلة الكمية ونسبة الاتفاق بين إجابات الأسئلة الوصفية حيث حققت إجابات الأسئلة النهائية معاملات ثبات تراوحت بين ٩٠% و٩٤% وهى تشير إلى درجة عالية من ثبات إجابات المبحوثين يمكن قبولها فى هذا البحث.

المعالجة الاحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية لإجابات عينة الدراسة فى هذا البحث باستخدام الطرق والأساليب الآتية:

١. استخراج النسب المئوية للإجابات المختلفة مع ترتيب هذه الإجابات إحصائياً
٢. استخدام اختبار Z لقياس الفرق بين نسبتين.
٣. استخدام معامل ارتباط الرتب (سبير مان) لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرين
٤. استخدام معامل كا^{٢} لقياس العلاقة بين بعض المتغيرات.
٥. استخدام تحليل التباين لاختبار معنوية الفروق بين بعض النسب ومعرفة العلاقة بين بعض المتغيرات.

الإطار النظرى

التوجه النظرى:

ينطلق هذا البحث أساسا من مدخل الاستخدامات والإشباعات الذى يركز على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والفوائد التى يحصلون عليها نتيجة هذا الاستخدام. ويهدف هذا المنظور إلى شرح أساليب التفاعل الاتصالى بين الجمهور والرسالة الاتصالية، حيث يتم النظر إلى أعضاء الجمهور بوصفهم مشاركين ايجابيين فى عملية الاتصال، وأن دوافع التعرض لوسائل الإعلام إنما تنبع من احتياجات الناس وأن هذا التعرض يحقق بعض الإشباعات لهم.[٥١]

لقد كانت الفروض العلمية من قبل ترى أن الجمهور يتسم بالسلبية الشديدة إزاء وسائل الاتصال الجماهيرى بينما يرى مدخل الاستخدامات والإشباعات أن الجمهور ايجابى ونشط فى هذا الصدد، حيث يلعب دورا فى اختيار الوسيلة الاتصالية التى يعرض نفسه لها، وبهذا لم يصبح الجمهور سلبيا لأن عملية التعرض إنما ترتبط بالحاجة المرغوبة أو الإشباع المطلوب تحقيقه له.[٦٨]

ويعمل هذا المدخل على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: السعى إلى اكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من هذه الوسائل الاتصالية والتفاعل الذى يحدث بشأن هذا التعرض، والتأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف العملية الاتصالية.[١٣]

ويستند مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى أسس وظيفية، إذ إن الوظائف التى تقدمها وسائل الإعلام للمجتمع ما هى إلا مجموعة الإشباعات التى تحققها للجمهور، ومن ثم ينظر إلى هذا المدخل على أنه الأداة التى تنقل هذه الوظائف إلى حيز التنفيذ.[٧٩] وفى هذا الصدد يؤكد تشارلز رايت على أهمية الربط بين المدخل الوظيفى ومدخل الإشباعات، حيث يرى أنه من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال تتحقق الإشباعات المطلوبة له.[٦٧] ويقوم هذا المدخل على افتراضات أساسية هي:[٧١] أن الجمهور يتسم بالايجابية فى تعامله مع وسائل الاتصال وما تقدمه من مضامين– أن وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى لإشباع بعض الاحتياجات لدى هذا الجمهور وليست كلها– أن دوافع واحتياجات الجمهور هى التى تدفعه للتعرض لهذه الوسائل الاتصالية– أن بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية والبيئية تلعب دور العوامل الوسيطة بين عمليتى (الاستخدامات والإشباعات). وعموما فقد أوضح كاتز وزملاؤه (١٩٧٤) العناصر الرئيسية لمدخل الاستخدامات والإشباعات وهى:[٧٠]

١. الجمهور النشط: فمن أهم الافتراضات التى يقوم عليها هذا المدخل أن جمهور وسائل الاتصال نشط ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق بعض الأهداف أو ما يعرف بإرضاء حاجات معينة له جراء هذا الاستخدام.[٧٧]
٢. حاجات ودوافع استخدام وسائل الاتصال: إذ يتناول هذا المدخل مفهوم الحاجة أو الدافع باعتباره متغيرا رئيسيا فى عملية تعرض الجمهور لوسائل الاتصال. والمعلوم أن الدافع يمثل حالة داخلية من التوتر تقود الفرد إلى القيام بنشاط معين يؤدى بدوره إلى تحقيق هدف محدد لديه.[٣٧] ولما كانت الدوافع (الحاجات) تنقسم بدورها إلى فسيولوجية (كدافع الجوع أو العطش) أو فسيولوجية اجتماعية (كدافع الجنس ودافع الأمومة)، أو نفسية اجتماعية (كالفضول وحب الاستطلاع ومعرفة ما يحدث فى البيئة)، فإن هذا المدخل يهتم أكثر بالنوعية الأخيرة من هذه الحاجات (الدوافع) ألا وهى الدوافع النفسية الاجتماعية والتى تصنف بدورها إلى دوافع معرفية (تركز على الرغبة فى الفهم) ودوافع عاطفية (تشمل الرغبة فى الحب والصداقة ورؤية الأشياء الجمالية) ودوافع التوحد الشخصى (المرتبطة بتدعيم الثقة ومكانة الفرد وشعوره بالتميز)، ودوافع الهروب (المرتبطة بالرغبة فى التسلية والهروب من المشكلات) ودوافع التوحد الاجتماعى المرتبطة بتقوية الروابط مع الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع بشكل عام. وهى ذات الدوافع التى قسمها روبين إلى نوعين: دوافع نفعية (تستهدف إشباع حاجة الفرد من المعلومات والمعرفة أى المرتبطة بالتحكم وإدراك الواقع) ودوافع طقوسية (تعودية) (تستهدف تقضية الوقت والاسترخاء والهروب من المشكلات اليومية.[٦٣] إلا أن هذه الدوافع ترتبط فى النهاية بعدة متغيرات مثل النوع والسن والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والحالة التعليمية للفرد.[٢]
٣. الأصول الاجتماعية والنفسية: حيث يفترض هذا المدخل أن استخدام الجمهور لوسائل الاتصال يأتى لإرضاء مجموعة من الحاجات المتأصلة اجتماعياً ونفسيا فى الفرد. وهى تلعب دور الوسيط فى العلاقة بين هذا الاستخدام والإشباعات المتحققة

---

* تم عرض هذه الصحيفة على كل من: أ.د.أحمد عياد استاذ علم النفس النمو ورئيس قسم علم النفس بآداب طنطا، أ.د.شعبان شمس استاذ الإعلام بآداب حلوان، د.صالح عراقى استاذ الإعلام لمساعد بكلية التربية النوعية جامعه الزقازيق، د.عايدة السخاوى استاذ الإعلام المساعد بآداب المنصورة، أ.د.عبدالجواد بكر استاذ علم المناهج بكلية التربية جامعة كفرالشيخ، د.محمد على غريب استاذ الإعلام المساعد بآداب الزقازيق.

جرائه.[٧٤] وتتمثل الأصول الاجتماعية فى حالات اجتماعية تتيح مؤثرات تقود الفرد إلى الإلحاح من أجل إحكامها بواسطة استخدام وسائل الاتصال أو تخلق لديه الإدراك بالمشكلات التى تتطلب التزود بمعلومات حولها عبر هذه الوسائل، أما الأصول النفسية فإنها تقع بين الدوافع المعرفية للفرد المستخدم لتلك الوسائل والدوافع الشعورية له.[٧٥] وذلك على النحو المبين فى الجزئية السابقة.

٤. إشباع وسائل الاتصال: ويشير إشباع الوسيلة الاتصالية إلى مزيد من الاستجابات التى تحققها تلك الوسيله للفرد جراء استخدامه لها، وعموماً تتمثل أهم إشباعات وسائل الاتصال فيما يلي: إشباعات المحتوى (وهى تنتج من التعرض لوسائل اتصالية بعينها)- إشباعات المراقبة (وهى تتعلق بفهم الأخبار بعمق وكذا الإلمام بالقضايا والأحداث والشئون الجارية) إشباعات توجيهية (وتعنى اكتساب الفرد المهارات ومعارف جديدة) إشباعات اجتماعية (وتشمل إشباعات الإحساس بالذات والتحدث مع الآخريين والقدرة على حل المشكلات)- إشباعات شبه اجتماعية (وتعرف باسم إشباعات التحول) وهى المرتبطة بتخلص الفرد من العزلة والملل والتوحد مع الآخرين بفعل استخدام وسائل الاتصال.[٨٢]

٥. اتجاهات الجمهور نحو الوسيلة: حيث تؤثر نظرة الجمهور واتجاهاته نحو الوسيلة الاتصالية على الإشباعات التى يحصل عليها، إذا يندفع الفرد المستخدم للوسيلة انطلاقا من توقعه وإدراكه للمحتوى الذى يتعرض له ومن ثم تقييمه لهذا المحتوى.[٣]

ونستخلص مما تقدم أن مدخل الاستخدامات والإشباعات يرى أن مستخدمى وسائل الإعلام يختارون بأنفسهم تلك الوسائل التى يتعرضون لها وأنهم نشيطون فى البحث عن هذه الوسائل لإشباع احتياجاتهم من خلال مجموعة متنوعة من الاستخدامات ولاشك أن التطبيقات الحديثة لاستخدام هذا المدخل تقوم على ضرورة التحديد الدقيق لطبيعة الجمهور المستهدف، وكذا الحصول على فهم أفضل للعلاقة بين الخصائص الاجتماعية لهذا الجمهور وطبيعة استخداماته للوسيلة والسياق التى تستخدم فيه تلك الوسيلة. هذا ولما كانت الدراسة التى بين أيدينا الآن تهتم بالوقوف على دوافع تعرض الطفل المصرى لقنواته الفضائية المتخصصة، والإشباعات المتحققة له من خلال هذا التعرض فقد انطلقت نظريا وفكريا من مدخل الاستخدامات والإشباعات الذى يؤكد على أن مجال البحث لا يجب أن ينصب على معرفة كيف تؤثر وسائل الاتصال فى الجمهور فحسب، وإنما على معرفة ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاتصال أيضاً.

المفاهيم النظرية:

- القنوات الفضائية المتخصصة للطفل كامتداد لبرامج الأطفال التليفزيونية: بقدر ما للتليفزيون من قدرة فائقة على جذب انتباه الأطفال من خلال الألوان والصور المتحركة والألحان والمؤثرات الصوتية والضوئية وغيرها من وسائل جذب الانتباه بقدر ما يتعلم هؤلاء الأطفال من خلال تلك الوسيلة الإعلامية المبهرة أشياء كثيرة يستطيعون من خلالها تنمية مدركاتهم وزيادة معرفتهم بالحياة والتدبر فى مكوناتها، إلى جانب التعبير عن أنفسهم واحتياجاتهم، واكتساب القدرة على كيفية التصرف فى المواقف المختلفة.[٦٥] والحقيقة أن التليفزيون بما يقدمه من برامج ومضامين متعددة يعد واحدا من أهم الوسائل الإعلامية التى يمكن أن تعاون على إعادة صياغة المفاهيم الثقافية داخل أى مجتمع عبر مساهمته فى ترسيخ وتعميق القيم الايجابية لدى الأطفال وإكسابهم المعايير الاجتماعية السليمة ورفع مستواهم إلى جانب توجيههم نحو التمسك بأنماط السلوك والقيم الإيجابية.[١٠]

ولقد لاحظ الباحثون والمتخصصون أن الأطفال يبدأون مشاهدة التلفزيون فى مرحلة متقدمة جدا من حياتهم (تقريبا فى سن السنيتين أو الثلاث سنوات الأولى)، وأظهرت دراسات عديدة أن مشاهدة الأطفال للتلفزيون تستمر فى الزيادة حتى بداية فترة المراهقة، كما تشير تلك الدراسات إلى أن الإقبال على التليفزيون من جانب الطفل فى هذه المرحلة يطغى على بقية الوسائل الإعلامية الأخرى.[٥٣]

وفى دراسة أجراها عاطف العبدحول عادات وأنماط مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية فى مصر، أوضحت نتائج الدراسة أن برامج الأطفال تأتى فى الترتيب الأول بين المواد والفقرات التلفزيونية التى يقبل عليها الأطفال ويشاهدونها بنسبة ٩٤,٢٦%.[٣٤] ويذهب باحثو التربية والإعلام إلى أن التليفزيون يفوق فى تأثيره كل وسائل الإعلام الأخرى، حيث يعتبر قوة هائلة من قوى التنشئة الاجتماعية التى تتنافس فى هذا الشأن مع القوى الأخرى كأولياء الأمور والمعلمين وغيرهم من وكلاء التنشئة الاجتماعية، وعادة ما يكون تأثيره ناتجاً عما يقدمه من نماذج ومعلومات ومعارف تستطيع تشكيل معتقداته وقيمه واتجاهاته.[٩]

ويكتسب التليفزيون أهميه خاصة فى حياة الأطفال من خلال قدرته على تحقيق التثقيف والترفية معا ومن ثم فهو ويستطيع التأثير على عقلية الطفل ووجدانه ويعد أداة للتعليم المباشر، وهو بقدر ما يمثل للطفل من بيئة تربوية جاذبة ومثيرة ومحببة إليه فإنه يقوم بخلق ونشر ثقافة جديدة تتمشى مع مطالب نموه فى المراحل العمرية المختلفة.

ولما كان للتليفزيون كل هذا التأثير العميق على الطفل، فلم يكن مستغرباً أن تهتم دول العالم المختلفة (فيما قبل ظهور الفضائيات) بإنتاج وتقديم البرامج الخاصة بالطفل وتخصيص مساحة زمنية لها على الخريطة البرامجية لمحطاتها التليفزيونية المختلفة، كما لم يكن مستغرباً فى ظل ثورة الاتصالات الفضائية الحديثة وظهور عصر القنوات التليفزيونية المتخصصة (فى الرياضة والثقافة والأغانى والأخبار والدراما وغيرها) أن يكون لهؤلاء الأطفال قنواتهم المتخصصة والمتعددة إنطلاقا من أهمية دور التليفزيون فى حياة الطفل وفى إشباع حاجاته النفسية.

وعليه يمكن تعريف (قنوات الأطفال الفضائية) بأنها القنوات المتخصصة للطفل التى ينبغى أن تخاطب اهتماماته ورغباته، وتسعى لتلبية احتياجاته النفسية، وتعمل على تشكيل قيمه واتجاهاته ومعتقداته من خلال ما تقدمه له من مضامين ورسائل يجب أن تتناسب مع قدراته وامكاناته الذهنية والعقلية عبر قوالب برامجية تلائم طبيعة ما يقدم له من هذه المضامين بأساليب مبتكره ومتنوعة.

وإذا كانت مصر قد اهتمت بإنشاء مجموعة من القنوات المتخصصة فى الأخبار والرياضة والثقافة والدراما وغيرها منذ عام ١٩٩٨، فإنها لم تعط ذات الاهتمام بإنشاء مثل هذه القنوات المتعلقة بالطفل، حيث لا توجد قناة خاصة ومستقلة بالطفل ضمن مجموعة القنوات الفضائية المصرية المتنوعة اللهم باستثناء قناة النيل للأسرة والطفل التى يأتى الاهتمام بالطفل خلالها هامشيا وجزئيا (أى ضمن الكم الأكبر من البرامج والمضامين المتعلقة بشئون الأسرة وأفرادها ككل على خريطتها البرامجية) .

- مفهوم الطفولة بوجه عام ومراحلها المختلفة:

١. مدلول الطفولة بوجه عام: يتفق الباحثون على أن مرحلة الطفولة عند الإنسان هى أطول مراحل الطفولة بين الكائنات الحية، غير أنهم اختلفوا فى تعريفها ومن أهم تعريفات الطفولة "أنها تمثل المرحلة العملية للتطبيع الاجتماعى التى يمكن أن يتعلم فيها الإنسان المهارات اللازمة لشئون حياته".[٨] ويعرفها آخرون بأنها المرحلة التى تنمى فيها أسس الاستعداد لممارسة الحياة الاجتماعية.[١٤] وهناك تعريف ثالث- نميل إلى الأخذ به فى حدود هذه الدراسة لما يتسم به من وضوح ومنطقية- يوضح أن الطفولة هى بمثابة العهد الذى يتحرر فيه الإنسان من مسئوليات الحياة، ويعتمد على غيره فى إشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية والعضوية المتنوعة.[٧٣] وآيا كان الأمر فإن فترة الطفولة تعد من أهم فترات نمو الإنسان وأكثرها أثرا فى حياته، ومن هذا المنطلق اهتمت بها جميع الحضارات الإنسانية وأيضا جميع الديانات السماوية باعتبارها البداية والأساس لتنشئة الفرد داخل المجتمع. وهى تمتد عموما من مرحلة ما قبل الميلاد (مرحلة الجنين) وتستمر إلى مرحلة ما قبل المراهقة.

٢. مراحل الطفولة المختلفة: لا يوجد بشكل عام تحديد واضح ودقيق لمراحل الطفولة وحدودها العمرية فقد اختلف الباحثون حول تلك المراحل، فمنهم من يقسم هذه المراحل إلى ثلاثة مراحل (بخلاف مرحلة ما قبل الميلاد) أى المرحلة التى يكون الطفل فيها ما زال جنينا فى بطن أمه وهى المهد (من الميلاد حتى نهاية السنة الثانية) والطفولة المبكرة (من بداية السنة الثالثة وحتى نهاية السنة الخامسة)، ثم الطفولة المتأخرة (من بداية السنة السادسة وحتى نهاية السنة الثانية عشرة).[١٧]

ومنهم من يقسم هذه المراحل إلى أربعة مراحل (بخلاف مرحلة ما قبل الميلاد) وهى: المهد (من الميلاد وحتى نهاية السنة الثانية)، والطفولة المبكرة (من بداية السادسة وحتى ما قبل الثانية عشرة)، والطفولة المتوسطة (من بداية السنة السادسة وحتى ما قبل السنة الثانية عشرة) والطفولة المتأخرة (من الثانية عشرة وحتى الخامسة عشرة). ويربط أنصار هذا التصنيف تلك المراحل الطفولية بمراحل التعليم المختلفة حيث يعتبرون مرحلة الطفولة المبكرة مرادفة لمرحلة رياض الأطفال، ومرحلة الطفولة المتوسطة مساوية لمرحلة التعليم الابتدائى، أما مرحلة الطفولة المتأخرة فهى تعادل مرحلة التعليم الإعدادى.[١٦]

ولقد اعتاد اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى مصر تقسيم مراحل الطفولة من حيث المشاهدة التليفزيونية وإنتاج البرامج والمضامين المرتبطة بهذه المشاهدة إلى أربع مراحل (بخلاف مرحلة ما قبل الميلاد والمهد) داخل الحدود العمرية الآتية (سنتان- أقل من ٦) سنوات، (٦ إلى أقل من ٩) سنوات، (٩ إلى أقل من ١٢) سنة، (١٢ إلى أقل من ١٥) سنة[١٥]. على أنه يجب توخى الحرص دائما عندما نأتى إلى هذه التقسيمات لأن ظروف النمو تختلف من مجتمع لآخر (فظروف النمو تختلف مثلا من البلدان الحارة إلى البلدان الباردة) وعليه فإن التعميم فى هذا الشأن يعتبر من الأخطاء التى يجب الانتباه إليها.[١١] وعلى كل فقد اختار الباحث القيام بتطبيق الدراسة التى بين أيدينا الآن على الأطفال فى مرحلة التعليم الإعدادى والذين يمثلون بالتحديد فترة الطفولة المتأخرة وفقا للتصنيفيين الأخيرين وذلك لأسباب أوضحها سلفا وهو بصدد استعراض عينه بحثه.

٣. خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة:

أ. الخصائص البيولوجية:[٣٥] حيث يصاحب هذه المرحلة قدر من النمو والارتقاء العقلى على النحو الآتي:

- النمو الجسمى والحركي: حيث ينمو الطفل من الناحية الجسمانية (الطول والوزن) وهذا النمو تحدده عوامل مختلفة كالوراثة والتغذية والصحة العامة ويتابع هذا النمو الجسمانى سيره الطبيعى إذا كانت التغذية سليمة ومناسبة للطفل كما يرتبط النمو الحركى فى هذه المرحلة بظروف البيئة إلى حد بعيد، فالطفل يتعلم أن يفعل الأشياء التى لديه القدرة على أدائها. ويميل إلى بعض الألعاب ذات التنظيم البسيط وإلى القيام بألوان من النشاط الحركى كالجرى ولعب الكرة، ويتأثر نشاط اللعب عند الطفل بعوامل كثيرة منها نضجه الجسمانى وشخصيته وميله إلى مشاركة الآخرين. ويتيح النضج الجسمانى لطفل هذه المرحلة الفرص لتعلم العديد من المهارات، غير أن شعوره بالنقص وعدم الاطمئنان قد يفقده الثقة اللازمة لتعلم هذه المهارات، ويصبح نتيجة شعوره بالنقص حساساً جداً لموقف الجماعة منه، فالنجاح يستثير همته ويولد عنده الرغبة فى مواصلة النشاط أما الفشل فيؤدى به إلى التراجع وإلى العزوف عن التعلم.
- النمو العقلى: يرتقى الفرد فى هذه المرحلة عقليا مما يدفعه إلى استخدام الرموز والعمليات العقلية الصورية التى تعتمد على التفكير المجرد فى حل المشكلات المختلفة، كما يلحق به نمو فى المهارات العقلية والقدرات الرياضية التى تتمثل فى الاستنتاج المنطقى وأنواع التفكير الاستنباطى والاستقرائى.

ب. الخصائص الاجتماعية: يحدث كثير من التغيرات فى العلاقات الاجتماعية للطفل مع والديه والكبار المحيطين به ومع الأطفال فى مثل سنه، حيث تقوى رغبة الطفل فى أن يكون مرغوبا فيه من الجماعة التى ينتمى إليها. ولذا يمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة الشلة وفى هذه الحالة ينتقل النمو الاجتماعى من حالة التمركز الذاتى والفردية وعدم الرغبة فى الاتفاق إلى مرحلة يكون فيها اجتماعيا متعاونا حسن التكيف مع الجماعة التى ينتمى إليها. وطفل هذه المرحلة لا يميل إلى اللعب وحده داخل المنزل أو مع أفراد أسرته ولكنه يميل إلى اللعب مع جماعة أخرى خارج المنزل (عادة ما تكون من نفس الجنس) كما أنه يتحرر كثيراً من اعتماده على الكبار فى الأسرة ليدخل مع الأطفال من نفس عمره فى هذه العلاقة الاعتمادية. وكلما كبر الطفل واقترب من نهاية هذه المرحلة تغيرت علاقاته الأسرية، فلم يعد ذلك الطفل الوديع المعتمد على والديه وإنما يصبح طفلا آخر يرغب فى التخلص من سلطان الكبار. كما أنه لم يعد يرضى عن منزله أو نظام حياته المعيشية خاصة إذا كان مستوى منزله ومعيشته أقل من مستوى الآخرين، وذلك على خلاف ما كان يحدث قبل ذلك من عدم الأكتراث بهذا الأمر. وللمعلم فى المدرسة أثر فعال فى تربية وتنشئة الطفل فى هذا السن، فهو الذى ينظم العمل المدرسى والعلاقات بين الأفراد فى الأسرة المدرسية. وقد تنشأ بعض الروابط والعلاقات الشخصية بين المعلم كفرد وبين الطفل، وتؤثر هذه العلاقة فى النمو الاجتماعى للطفل لأن موقف المعلم من الطفل يكون فى هذه الحالة بمثابة الناصح والصديق والمنظم لتنشئته الاجتماعية.[٣٦]

ج. الخصائص النفسية والانفعالية: تتميز هذه المرحلة بسير الطفل نحو الاستقرار الانفعالى أى بقدرته على ضبط انفعالاته والسيطرة عليها. ذلك أن الطفل سرعان ما يكتشف أن التغيرات الانفعالية الشديدة تكون غير مقبولة اجتماعيا من المحيطين به وخاصة الكبار، ومن هنا فهو يتعلم كيف يضبط ذاته ويتحكم فيها. وهذا الثبات والاستقرار الانفعالى ينتج عن عدة عوامل أولها اتساع دائرة اتصال الطفل بالعالم الخارجى مما يساعد على عدم تركيز حياته الانفعالية حول موضوع واحد، وهذا الأمر من شأنه أن يخفف من حده انفعالاته ويعطيه قسطاً من الثبات، وثانى هذه العوامل أن مشاعر الطفل لم تعد تتمركز حول أفراد محددة بل تتجه نحو الجماعات المحيطة به (المدرسين- الرفاق- وغيرهم) حيث تجد ميوله للإندافع والثورة متنفسا لها وتتكون لديه نتيجة لذلك اتجاهات وجدانية تتسم بقدر من الانسجام والهدوء. وعموما فان أبرز الانفعالات التى تعترى الطفل فى هذه المرحلة ما يلي:[٤٠]

- الخوف: حيث تتركز مخاوف الطفل فى هذا السن حول المدرسة بما فيها من تحصيل واختبارات ومواقف دراسية تودى للفشل أو توحى به.غ ير أن هناك بعض الأمور الأخرى التى تثير مخاوفه مثل الآلام الحادة التى تنتج عن الحرق أو الوخز بالإبر أو الخوف من الأمراض أو الكلاب أو العمليات الجراحية... إلخ
- الغضب: تزداد المواقف التى تثير غضب الطفل فى هذه المرحلة عن سابقتها لأن الرغبة فى الاستقلال تكون أقوى، وعموماً فمن العوامل التى تقود إلى غضب الطفل فى هذه المرحلة النقد المستمر- ومقارنتة بغيره من الأطفال أو توبيخه على أشياء لم يفعلها أو اتهامه بالكذب أو عندما لا نفى بوعودنا معه من حيث تقديم جوائز أو حوافز معينة.
- الغيرة: وهى من الانفعالات التى تلعب دورا مهما فى حياة الطفل فى هذه المرحلة وذلك حين يشعر مثلا أن أخاه الأصغر الموجود بالمنزل يحظى بحنان الأم كله فى الوقت الذى يوجد فيه بين زملاء غرباء عليه (داخل المدرسة)، ومن ثم يتحول الشعور بالغيرة إلى نوع من العراك مع زملائه.
- الفضول: ويقصد به حب الاستطلاع والميل إلى المعرفة والاستكشاف، وقد أوضح الباحثون أن التكيف النفسى السليم يرتبط بدرجة عالية من الفضول لدى أطفال هذه المرحلة.[١٩]

د. الخصائص (السمات) الخلقية:[٤١] وتتمثل فى اكتساب هذا الطفل للقيم الدينية والخلقية الخاصة بثقافة مجتمعه، حيث يعتبر اكتساب هذه القيم على جانب كبير من الأهمية للطفل فى ضبط سلوكه، لأنه فى هذه المرحلة يحكم ضميره (وهو ما يعرف بضمير الجماعة). فهو يلعب مع أصدقائه ويرغب فى الكسب ويحاول أن يغش ولكن يمنعه ضميره، من هنا يبدأ فى إدراك مفاهيم أخلاقية مثل الأمانة والصدق والعدالة ويقوم بممارستها حتى يصل بها فى نهاية المرحلة إلى نظام أخلاقى يقترب فى مستواه من مستوى نظيره الموجود لدى الراشدين.

ه. الخصائص اللغوية: تنمو فى هذه المرحلة المفردات اللغوية للطفل وبسرعة تبلغ ضعف الفترة السابقة عليها فى النمو- حيث يتلقى دفعات لتبادل الكلمات من خلال احتكاكه بالاقران فى المدرسة وتفاعلاته الاسرية داخل المنزل، وتزداد حصيلته اللغوية ويتطور حديثه من التمركز حول الذات إلى الحديث عن الأصدقاء والزملاء فى الحى أو القرية، ويتمكن فى هذه المرحلة من إدراك المعانى المجردة لبعض من الكلمات مثل النبل والشهامة.[٤٤] فضلا عن ازدياد فهمه للعديد من المفردات اللغوية، وكلما تقدم فى السن تقدمت وزادت حصيلته من هذه المفردات وزادت قدرته على التحكم فى اللغة. وكلما كان فى حالة صحية جيدة كان أكثر نشاطا وأكثر قدرة على اكتساب اللغة واستيعاب معانيها.

نتائج الدراسة الميدانية:

- عادات وأنماط تعرض الأطفال (عينة الدراسة) لقنواتهم الفضائية المتخصصة وعلاقة ذلك بخصائصهم الديموغرافية:

١. درجة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل: لعل أول ما أسفرت عنة نتائج هذا البحث هو ارتفاع معدل مشاهدة الأطفال عينة الدراسة لقنواتهم الفضائية المتخصصة حيث بلغ ٩٤% ولا شك أن هذه النتيجة هى بمثاثة انعكاس طبيعى لإقبال جميع أسر المبحوثين على تملك أجهزة الاستقبال الفضائى (الدش) أو الاشتراك فى خدمة كابل الدش المركزى للمنازل طواعية، كما تدل فى الوقت ذاته على شدة انجذاب هؤلاء الأطفال لتلك القنوات الخاصة بهم وشدة ارتباطهم بها- على أن هذه النسبة قد تراوحت بين التعرض الدائم (بانتظام) ٨٣% والتعرض أحيانا ١١% هذا وقد أوضحت النتائج التفصلية فى هذا الإطار ما يلى:

- وجود فرق معنوى على مستوى ثقة ٩٥%، قيمة Z المحسوبة هى ٢,٢ وهى أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، بين الذكور والإناث من حيث المشاهدة المنتظمة لهذه القنوات حيث تزداد النسبة بين الذكور (٨٧,٢%) عنها بين الإناث (٧٩%) وربما كان ذلك مرجعه قيام الأطفال الإناث ببعض الأعمال المنزلية لمساعدة أمهاتهن وبخاصة فى الريف مما يقلل من الوقت المتاح أمامهن لمشاهدة هذه القنوات بانتظام وعموما فإن هذه النتيجة تختلف مع ماتوصلت إليه نهى العبدفى هذا الصدد حيث أوضحت أن المشاهدة المنتظمة للقنوات الفضائية تزداد بين الإناث عنها بين الذكور.[٥٧] هذا وقد أشارت نتائج الدراسة فى الوقت ذاته إلى عدم وجود فارق دال إحصائيا على مستوى ثقة ٩٥%، قيمة Z المحسوبة هى٠,٤٢ وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، بين الذكور والإناث من حيث نسبة المشاهدة غير المنتظمة (أحياناً) حيث بلغت النسبة بين الذكور (١١,٤%) مقابل (١٠,٥%) للاناث.
- عدم وجود فرق معنوى على مستوى ثقة ٩٥%، قيمة Z المحسوبة هى ٠,٥٤ وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، بين أطفال الحضر (٨٣,٨%) وأطفال الريف (٨٢,٤%) من حيث معدل المشاهدة المنتظمة لهذه القنوات، فضلاً عن عدم وجود فارق دال إحصائيا على مستوى ٩٥%، قيمة Z المحسوبة هى ٠,٤١ وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، أيضا من حيث معدل المشاهدة غير المنتظمة (أحياناً) بين أطفال الحضر (١٠,٥%) وأطفال الريف (١١,٤%) عينة الدراسة. مما يعنى أن كل من أطفال الحضر وأطفال الريف سواء من حيث درجة المشاهدة لهذه القنوات.
- لم يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب درجة مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل والصف الدراسى حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (٢,٥٨٤) وهى أقل من قيمة كا^2 الجدولية (٩,٤٨٨) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٤ مما يعنى أن هؤلاء الأطفال على مستوى الصفوف الدراسية الثلاث سواء من حيث درجة مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة بهم. وهذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجداول أرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤) بملحق البحث.

على أنه بسؤال هؤلاء الأطفال الذين ذكروا أنهم لايشاهدون هذه القنوات الفضائية الخاصة بهم وعددهم ٢٥ طفلاً عن أسباب عدم المشاهدة فكانت إجاباتهم على النحو المبين بالجدول (٥) بملحق البحث

ويتضح من بيانات الجدول (٥) أن أسباب عدم مشاهدة الأطفال (جملة من سئلوا) للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل تتراوح، حسبما جاء على ألسنتهم، بين الاكتفاء بمشاهدة القنوات الأخرى بنسبة ٧٢%،ولأن برامجها خيالية وغير واقعية بنسبة ٦٤%، ولكون برامجها ومضامينها مكررة ومملة بنسبة ٥٦%، ولكونهم لا يحبونها من أصلة بنسبة ٥٢%، ولأن مواعيدها غير مناسبة بنسبة ١٢% ويلاحظ بوجه عام أن القول بالسبب الأول قد يرجع إلى وجود العديد من المثيرات الإعلامية مثل القنوات الفضائية الأخرى إلى جانب الوسائل الإعلامية المتعددة التى قد تثير انتباه هؤلاء الأطفال القائلين بهذا السبب، وأن القول بالسبب الثانى ربما يرجع إلى أن الطفل فى هذه المرحلة المتأخرة من طفولته قد يستطيع التميز بين ما هو حقيقى وما هو خيالى بالنظر إلى كون معظم ما تقدمه هذه القنوات يغلب عليها الطابع الخيالى، وأن القول بالسبب الثالث يمكن رده إلى وجود عدد كبير من البرامج والمضامين التى تتكرر اذاعتها للأطفال بين الحين والأخر عبر هذه القنوات بالفعل، أما القول بالسبب الرابع فهو سبب عاطفى يرجع إلى طبيعة الطفل ذاته من الناحية الواحدنية.

٢. القنوات الفضائية الخاصة بالطفل التى يفضلها المبحوثون فى المشاهدة: استهدفت الدراسة التعرف على أهم القنوات الفضائية الخاصة بالطفل التى يفضلها المبحوثون الذين أفادوا بمشاهدتهم لهذه القنوات بوجهه عام. ويوضح الجدول (٦) بملحق البحث التفضيلات الخاصة بهؤلاء المبحوثين إزاء هذه القنوات الفضائية المتخصصة، حيث تشير بيانات هذا الجدول والجداول (٧)، (٨)، (٩) بملحق البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- جاءت قناة سبيستون فى الترتيب الأول بالنسبة لتفضيلات الأطفال (جملة من سئلوا فى العينة) بنسبة ٨٠% من إجمالى إجابات المبحوثين (جملة من سئلوا) وقد يرجع ذلك إلى أن هذه القناة تحقق المتعة والترفية والتسلية من خلال الأغانى التى تقدمها وكذا مسلسلاتها الكرتونية، فضلاً عن تقديمها لكثير من النماذج الأسطورية غير المألوفة فى البيئة والتى تستهوى كثيرا من الأطفال المصريين. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التى توصل إليها وليد عمشة فى هذا الصدد أيضا حيث أشار إلى مجئ قناة سبيستون فى الترتيب الأول ضمن إجابات مبحوثيه من الأطفال فى الدراسة التى أجراها عام ٢٠٠٥.[٦٢]
- جاءت قناة MBC3 فى الترتيب الثانى بنسبة ٦٤,٨% من إجمالى إجابات المبحوثين الذين تم سؤالهم وربما كان ذلك مرجعه تنوع مضامينها وبرامجها التى تتراوح بين الأفلام الكارتونية والمسلسلات والأغانى ومسابقات الأطفال وكذا المنوعات الخفيفة والمسلية.
- جاءت قناة أرتينز فى الترتيب الثالث بنسبة ٥١,٩% من إجمالى إجابات المبحوثين الذين تم سؤالهم فى العينة، ومجئ هذه القناة فى هذا الترتيب المتقدم نسبيا قد يرجع إلى كونها تقدم العديد من المسلسلات والأفلام والأغانى والبرامج والمواد التى تتناسب مع أعمار عينة الدراسة، هذا بالإضافة إلى أنها تقدم برامجها باللغة العامية فضلاً عن الفصحى المبسطة التى تناسب جميع الأطفال فى مراحلهم العمرية المختلفة.
- جاءت قناة ديزنى فى الترتيب الرابع بنسبة ٥٠,٦% من إجمالى إجابات المبحوثين. ومجى هذه القناة فى هذه المرتبة الرابعة ربما يرجع إلى ارتباط العديد من الأطفال بها نظرا لكونها متخصصة فى تقديم المسلسلات والأفلام والكارتونية.
- جاءت كل من قناة كارتون نيتورك وقناة Space Power فى الترتيبين الخامس (بنسبة ٤٣%) والسادس (بنسبة ٣٢,٩%) على التوالى. أما قناة الجزيرة للأطفال فجاءت فى الترتيب السابع بنسبة ٢٠% فى حين جاءت قناة الأسرة والطفل المصرية فى الترتيب الثامن بنسبة ١٧%حيث قد يرجع ذلك إلى محدودية البرامج المرتبطة بالطفل التى تقدمها مقارنة بالقنوات الفضائية الأخرى التى سبق ذكرها، وكذا تقديمها للكثير من البرامج فى مواعيد قد لا تتناسب مع أوقات العديد من الأطفال وذلك على حد الملاحظة العلمية للباحث من خلال اطلاعه على برامج هذه القناة وتحليله العلمى لبعضها.
- أما قنوات سنا وأجيال وطيور الجنة فجاءت فى مراكز متأخرة على التوالى هى: سنا (١٠,١%)، أجيال (٨,٩%)، طيور الجنة (٥,١%) وربما كان ذلك راجعا إلى طبيعة هذه القنوات الثلاث التى تعتمد أساسا على تقديم الأغانى إلى جانب القليل جدا من القوالب البرامجية والدرامية الأخرى.
- لم يتضح وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى: ٠,٤٨- ٠,٢٦- ٠,٣٦- ٠,١٩- ٠,٦٢- ٠,١٥- ٠,٢١- ٠,٧ (جميعها أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، بين المبحوثين (جملة من سئلوا) بحسب نوعهم وعلاقة ذلك بذكرهم للقنوات الآتية مفضلة عندهم فى المشاهدة وهى على التوالى: سبيستون- MBC3- ارتينز- ديزنى- كارتون نتورك- Space Power- قناة الجزيرة للأطفال- قناة الأسرة والطفل. مما يعنى أن الذكور والإناث سواء من حيث تفضيلاتهم لهذه القنوات.
- تبين وجود فروق دالة إحصائيا على مستوى ثقة ٩٩%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى ٤,٨- ٥,٣- ٣,٣ وجميعها أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، بين المبحوثين بحسب نوعهم (ذكور- إناث) وعلاقة ذلك بتفضيلهم لكل من قناة سنا- قناة أجيال- قناة طيور الجنة حيث ارتفعت بصورة

ملحوظة معدلات تفضيل هذه القنوات الثلاث بين الإناث عنها بين الذكور على التوالى وهو ما يمكن ارجاعة إلى أن هذه القنوات الثلاث يغلب عليها طابع الأغانى والمرح وأن الإناث بحكم طبيعتهن يملن إلى هذه الأغانى وإلى كل ما من شأنة أن يشيع جو الفرح والابتسام فى كل شى من حولهم.(٤٣) ولقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين الذكور والإناث من حيث ترتيبهم لتلك القنوات فى المشاهدة حيث أسفر عن قيمة تساوى ٩٣. والفاروق بين هذه النسبة والواحد الصحيح يعكس الاختلافات المحدودة بينهم فى معدلات تفضيل قنوات الطفل الفضائية فى عملية المشاهدة.

- لم يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى ١,١٤- ٠,٤١- ٠,٣٣- ٠,٤٩- ٠,٢٥- ٠,٣٥- ٠,٤٩- ٠,٣١- صفر- ٠,٢٤- ١,٨٨ (وهى جميعها أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، بين المبحوثين (جملة من سئلوا فى العنية) بحسب منطقة البحث وتفضيلاهم للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل فى المشاهدة حيث بلغت نسبة تفضيل أطفال الحضر لقناة سبيستون ٧٩,٨% مقابل ٨٠,٢% لأطفال الريف، وبلغت نسبة تفضيل أطفال الحضر لقناة MBC3 ٦٤,١% مقابل ٦٥,٥% لأطفال الريف، وبلغت نسبة تفضيل أطفال الحضر لقناة أرتينز ٥٢,٥% مقابل ٥١,٢% لأطفال الريف، وبلغ معدل تفضيل أطفال الحضر لقناة ديزنى ٥١,٥% مقابل ٤٩,٧% لأطفال الريف، وبلغ معدل تفضيل أطفال الحضر لقناة كارتون نيتورك ٤٣,٤% مقابل ٤٢,٦% لأطفال الريف، كما بلغ معدل تفضيل أطفال الحضر لقناة Space Power ٣٢,٣% مقابل ٣٣,٥% لأطفال الريف وبلغ معدل تفضيل أطفال الحضرلقناة الجزيرة للأطفال ٢٠,٧% مقابل ١٩,٣% لأطفال الريف وبلغ معدل تفضيل أطفال الحضر لقناة الأسرة والطفل ١٧,٧% مقابل ١٦,٨% لأطفال الريف، وبلغ معدل تفضيل أطفال الحضر لقناة سنا ١٠,١% مقابل ١٠,١% لأطفال الريف، كما بلغ معدل تفضيل أطفال الحضر لقناة أجيال ٩,١% مقابل ٨,٦% لأطفال الريف وأخيرا بلغ معدل تفضيل أطفال الحضر لقناة طيور الجنة ٦,٦% مقابل ٣,٦% لأطفال الريف.

ولقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب معامل ارتباط الرتب سبيرمان بين أطفال الحضر وأطفال الريف من حيث ترتيبهم لتلك القنوات فى المشاهدة حيث أسفر عن وجود ارتباط طردى شديد القوة بينهما بلغ معامله ٠,٩٩ مما يوكد عدم وجود اختلافات واضحة بينهم إزاء تفضيلاتهم لهذه القنوات.

كذلك لم يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين (جملة من سئلوا) بحسب تفضيلات مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل المتعددة والصف الدراسى لكل منهم. حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (٧,٥٧٧) وهى أقل من قيمة كا^2 الجدولية (٣٣,٩٢٤) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٢.

٣. أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الفضائية المتخصصة للطفل التى ذكروها فى المشاهدة: استهدفت الدراسة التعرف من المبحوثين الذين أفادوا بأنهم يفضلون مشاهدة قنوات فضائية معينة خاصة بالطفل عن أسباب هذا التفضيل- فجاءت إجاباتهم على النحو المبين بالجدول (١٠) بملحق البحث. كما يتضح من بيانات الجداول أرقام (١١)، (١٢)، (١٣) بملحق البحث ما يلى:

- أن ٦٢,٨% من إجمالى من سئلوا فى العينة يفضلون مشاهدة القنوات التى أفادوا بتفضيلها لأنها تقدم معلومات جديدة ومفيدة وأن ٥٣,٢% من إجمالى من سئلوا يفضلون مشاهدة القنوات التى أفادوا بتفضيلها لأن مضامين برامجها جيدة وتجذبهم، وأن ٥٠,١% من جملة من سئلوا يفضلون التعرض للقنوات التى أفادوا بتفضيلها لأنها تهتم بتعليمهم مهارات وسلوكيات مفيدة، وأن ٤٦,١% من هؤلاء المبحوثين (جملة من سئلوا) يفضلون مشاهدة القنوات التى أفادوا بتفضيلها لأنهم يفهمون لغتها، وأن ٤٤,١% من هؤلاء المبحوثين يفضلون التعرض للقنوات التى أفادوا بتفضيلها لأن مواعيدها تناسبهم، فى حين ذكر ٣٥,٤% من هؤلاء المبحثوين أنهم يفضلون مشاهدة القنوات التى أفادوا بتفضيلهم لها لأن برامجها ممتعة ومسلية، وقال ٢٠,٧% من هؤلاء المبحوثين أنهم يفضلون التعرض للقنوات التى أفادوا بتفضيلهم لها لأنها تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم، وأوضح ١٠,٩% من هؤلاء المبحوثين أنهم يفضلون القنوات التى أفادوا بتفضيلهم لها لأنها تقدم برامج المغامرات والخيال. وأخيراً ذكر ٥,١% من هؤلاء المبحوثين أنهم يفضلون مشاهدة القنوات التى أفادوا بتفضيلهم لها بسبب التعود على ذلك.
- تساوى المبحوثين الذكور والإناث فى تحديد معظم أسباب تفضيل مشاهدة القنوات التى أفادوا بتفضيلها. حيث تبين أن الفروق بين النوعين (ذكور- إناث) فى تحديد هذه الأسباب غير دالة إحصائيا على مستوى ثقة ٩٥%، قيم zالمحسوبة على التوالى هى: ٠,٣١- ٠,٣٢- ٠,٢٦- ٠,١٩- ١,٣٧- ٠,٢٧- ٠,٣٢ وهى جميعها أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، وهذه الأسباب هى: تقدم معلومات جديدة ومفيدة- مضامين برامجها جيدة وجاذبة- تقدم برامج المغامرات والخيال- لغتها التى تقدم بها مفهومة- برامجها ممتعة ومسلية- تعرف بالحقوق والواجبات- تعلم مهارات وسلوكيات مفيدة.
- وجود سبب واحد يزيد ذكره بين الذكور (٤٩,٥%) عن الإناث (٣٨,٣%) بفارق دال إحصائيا على مستوى ثقة ٩٥%، قيمة Z المحسوبة ٢,٢ وهى أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، وهو مواعيد هذه القنوات مناسبة لهم وهو ما يمكن إرجاعه- وحسبما أوضحنا من قبل- إلى إنشغال الأطفال الإناث فى بعض الأعمال المنزلية، وبالتالى من الممكن أن تقدم هذه القنوات برامجها ومضامينها فى أوقات لا تتناسب مع أوقات فراغهن. هذا فى مقابل وجود سبب واحد أخر زاد ذكره بين الإناث (٥٧,٨%) عن الذكور (٢,٤%) بفارق دال إحصائيا على مستوى ثقة ٩٥%، قيمة Z المحسوبة ٢,٤ وهى أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، وهو بحكم التعود على ذلك. ولقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب معامل ارتباط الرتب سبيرمان بين الذكور والإناث من حيث ترتيبهم لهذه الأسباب حيث أسفر عن ارتباط شديد القوة بينهما بلغ معاملة ٩٧. (والفارق بين قيمة هذا المعامل والواحد الصحيح توضح الاختلافات المحدودة بينهما فيما يتعلق بتحديد هذه الأسباب).
- تساوى المبحوثين الحضريين والريفيين فى تحديد أسباب تفضيل مشاهدة القنوات التى أفادوا بتفضيلها، حيث تبين أن الفروق بين الحضريين والريفين فى تحديد هذه الأسباب غير ذات دلالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى ٠,٢٣-٠,٣٦-٠,١٦-٠,٦٢-٠,٣٩-٠,٢٢-٠,٤٥-٠,٢١- (وهى جميعها أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، وهذه الأسباب هى تقدم معلومات جديدة ومفيدة- مضامنين برامجها جيدة وجاذبة- لأنها تهتم بتعليمهم مهارات وسلوكيات مفيدة- مواعيدها مناسبة- برامجها ممتعة ومسلية- تعرف بالحقوق والواجبات- لأنها تهتم بتقديم برامج المغامرات والخيال- التعود.
- وجود سبب واحد ارتفع معدل ذكره بين الأطفال الريفين (٥٥,٣%) عن الأطفال الحضريين (٣٦,٩%) بفارق دال إحصائيا على مستوى ثقة ٩٩%، قيمة Z المحسوبة هى ٣,٧ وهى أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، وهو المتعلق بفهم لغتها التى تقدم باللغة العربية. وقد يرجع ذلك إلى أن أطفال الريف أقل إقبالاً من أطفال الحضر على مشاهدة المواد الأجنبية التى تقدم ببعض القنوات الخاصة بالطفل مما يدفعهم إلى تفضيل قنوات بعينها تقدم برامجها وموادها باللغة العربية. ذلك أن فرص تعلم لغات أجنبية لأطفال مرحلتى الحضانة والتعليم الأساسى فى الريف عبر مدارس اللغات المختلفة قد لا تتاح لهم مقارنة بأطفال الحضر مما يقلل من درجة تعلمهم لهذه اللغات.

ولقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين أطفال الحضر وأطفال الريف من حيث ترتيبهم لهذه الأسباب، حيث أسفر عن ارتباط شديد القوة بينما بلغ معاملة ٠,٩٥ (والفارق بين قيمة هذا المعامل والواحد الصحيح توضح الاختلاف المحدود بينهما فيما يتعلق بتحديد هذه الأسباب).

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين (جملة من سئلوا) فى تحديد جميع أسباب تفضيل القنوات التى أفادوا بتفضيلها فى المشاهدة والموضحة بالجدول (١٠) بحسب صفوفهم الدراسية، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٠,٢٧٨ وهى أقل من قيمة كا^2 الجدولية (٢٦,٢٩٦) عند مستوى معنوية

٠,٠٥ ودرجة حرية ١٦.

٤. الأيام المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة بالطفل: حاولت الدراسة فى هذه الجزئية التعرف على مدى وجود أيام معينة تزيد خلالها مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة بالطفل من جانب المبحوثين الذين أفادوا من قبل بأنهم يشاهدون هذه القنوات وعددهم ٣٩٥ مبحوثا. ويوضح الجدول (١٤) توزيع هؤلاء المبحوثين حسب مدى وجود أيام معينة يفضلون فيها مشاهدة هذه القنوات. وتوضح بيانات الجداول أرقام (١٥)، (١٦)، (١٧) بملحق البحث مجموعة من النتائج أهمها:

- يرى ٨٢,٥% من جملة المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بالطفل وجود يوم أو أيام معينة تزداد فيها مشاهدتهم لهذه القنوات الفضائية.
- يوجد يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة بالطفل عن باقى أيام الأسبوع عند ٩١,٦% من الذكور و٧٣,١% من الإناث عينة الدراسة الذين يشاهدون هذه القنوات. والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩%، قيمة Z المحسوبه= ٤,٨ (وهى أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، وقد يرجع ذلك إلى أن الأطفال الذكور أقل تواجداً بالمنازل من الأطفال الإناث اللاتى تفرض عليهن بعض القيود عند رغبتهن فى الخروج من المنزل وبصفة خاصة فى الريف وبالتالى فان هذه القنوات قد تكون من الوسائل الرئيسية أمامهن لتمضية الوقت فى كل أيام الاسبوع دون تفرقه بين يوم وآخر.
- يوجد يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة بالطفل عن باقى أيام الاسبوع عند ٨٩,٤% من أطفال الحضر و٧٥,٦% من أطفال الريف الذين يشاهدون هذه القنوات والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩%، قيمة Z المحسوبه= ٣,٦ (وهى أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، والسبب فى زيادة نسبة القائلين بذلك بين أطفال الحضر قد يكون مرده وجود أكثر من وسيلة لشغل وقت فراغهم مما يؤدى إلى اختيار يوم أو أيام معينة لمشاهدة هذه القنوات بدرجة أكبر عن باقى أيام الأسبوع، بينما قد تكون هذه القنوات الفضائية الوسيلة الرئيسية أو الوحيدة المتاحة أمام أطفال الريف.
- يوجد يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الاسبوع عند ٨٢,٤% من الأطفال المقيدين بالصف الأول الإعدادى، و٨٢,٢% من الأطفال المقيدين بالصف الثانى الإعدادى، و٨٢,٩% من الأطفال المقيدين بالصف الثالث الإعدادى، وقد تبين أن هذه الفروق بين المبحوثين غير دالة إحصائيا حيث أسفر تطبيق معامل كا^{2} عن قيمة محسوبة قدرها (٠,٠٣٣٢) وهى أقل من كا^{2} الجدولية (٥,٩٩١) عند درجتين حرية ومستوى معنوية (٠,٥). وعليه يمكن القول بأن الأطفال فى الصفوف الثلاثة الإعدادية سواء فى القول بوجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة هذه القنوات الفضائية الخاصة بالطفل عن باقى أيام الاسبوع.

هذا وقد تم سؤال هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بوجود أيام معينة تزداد فيها مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل عن هذه الأيام التى تزيد خلالها المشاهدة فجاءت اجابتهم على النحو المبين بالجداول (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١) بملحق البحث ما يلى:

- جاء يوم الجمعة فى الترتيب الأول بين الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة قنوات الطفل الفضائية عند الأطفال الذين تزيد مشاهدتهم للتليفزيون فى يوم أو أيام عن باقى أيام الأسبوع بنسبة ٨٥,٦%- وربما كان ذلك مرجعة أن يوم الجمعة هو يوم العطلة الرسمية الأسبوعية للصغار والكبار على السواء ومن ثم يمكن أن تتاح لهؤلاء الأطفال فرصة أكبر فى التعرض لهذه القنوات.
- وجاء يوم الخميس فى الترتيب الثانى بنسبة ٧٥,٧% ولاشك أن يوم الخميس هو اليوم السابق على يوم العطلة الأسبوعية (الجمعة) مما يتيح حرية أكبر عند هؤلاء الأطفال فى السهر ومتابعة ما تقدمه هذه القنوات من برامج ومواد مختلفة.
- وجاء يوم الأحد فى الترتيب الثالث بنسبة ٤٧,٨% ويعتبر يوم الأحد يوم أجازة عند بعض العاملين وأصحاب المحلات، كما يمثل أيضا يوم راحة عند المسيحيين ولا يعمل معظمهم فيه وبالتالى فأطفالهم جميعا قد تهيأ لهم فرصة مشاهدة هذه القنوات فيه لأن التليفزيون فى هذا اليوم يكون مفتوحا بطبيعة الحال لكل أفراد الأسرة.
- وجاءت بعد ذلك بقية أيام الأسبوع فى مراكز متأخرة من حيث زيادة الإقبال على مشاهدة القنوات الفضائية الخاصة بالطفل من قبل المبحوثين (جملة من سئلوا)- وبفارق نسبى كبير (عن أيام الجمعة والخميس والأحد) بما يمثل انحدارا واضحاً فى كمية المشاهدة وهى أيام الاثنين (١٨,١%) والسبت (٥,٥%) والثلاثاء (٥,٢%) والأربعاء (٤,٩%). ويمكن استخلاص ظاهرة عامة هى تشتت عدد المشاهدين حيث تمثل نسب مشاهدة هذه القنوات خلال يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع تصاعدا كبيرا أيام الجمعة والخميس والأحد ثم انحداراً واضحاً أيام السبت والثلاثاء والأربعاء وبينهما معدل وسط (إلى حد ما) يمثله يوم الاثنين. وعموما تتضح أهمية هذه النتائج الخاصة بترتيب أيام الأسبوع التى تزيد خلالها مشاهدة هذه القنوات الفضائية فى كون من يشاهد يوما قد يشاهد بحكم العادة أكثر مما يشاهد بحكم الاختيار- أما حينما لا تكون المشاهدة يوميا فإن الأمر هنا يصبح اختيارا لا تخضعه جبرية العادة ويكون أكثر تعبيرا عن درجات التفضيل.(٣٣)
- زادت نسبة الإناث اللاتى يشاهدن هذه القنوات الفضائية يوم الجمعة أكثر من باقى أيام الأسبوع عن نسبة الذكور حيث يشاهدها خلال هذا اليوم ٩٧,٨% من الإناث مقابل ٧٦,٢% من الذكور وبفارق دال إحصائيا على مستوى ثقة ٩٩%، قيمة Z هى ١٥,٥ وهى أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، وقد يرجع ذلك إلى وجود نسبة كبيرة من الأطفال الإناث فى المنزل خلال هذا اليوم نتيجة لفرص قيود على حركتهن وعدم ارتباطهن بأعمال أو ألعاب خارج المنزل كالأطفال الذكور.
- لم يثبت وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى: ٠,٣٥-، ٠,١١-، ٠,١٦-، ٠,١-، ٠,١٥-، ٠,٤٦- وهى أقل من قيمة Z ١,٩٦، بين الأطفال الذكور والإناث من حيث إقبالهم على مشاهدة خلال أيام السبت- الأحد- الأثنين- الثلاثاء- الأربعاء- الخميس، ولقد تأكدت هذه النتيجة من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب سبيرمان بين الذكور والإناث والذى أسفر عن قيمة تساوى ٠,٩٤ وهى توضح مدى الاتفاق الكبير بين الذكور والإناث فى ترتيبهم الأيام التى تزيد فيها مشاهدتهم لتلك القنوات.
- زادت نسبة الأطفال الحضر بين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بالطفل يوم الأحد (٧٧,٩%) عن الأطفال الريفيين (١٢,١%) بفارق دال إحصائيا على مستوى ثقة ٩٩%، قيمة Z المحسوبة تساوى ١١,٨ (وهى أكبر من قيمة Z ١,٩٦)، وهو ما يمكن إرجاعه على طبيعة الحياه فى الريف، حيث يعمل بعض الأطفال بالأعمال الزراعية لمساعدة أبائهم نتيجة لقلة الأيدى العاملة فى الريف، خاصة وأن يوم الأحد يعتبر يوم عمل عند الاغلبية بالريف المصرى.
- لم يثبت وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥%، قيمة Z المحسوبة على التوالى هى: ٠,١- ٠,٢٧- ٠,٥٤- ٠,٢٩- ٠,٠٢- ٠,١٨ (وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، بين أطفال الحضر والريف من حيث إقبالهم على مشاهدة هذه القنوات أيام السبت- الأثنين- الثلاثاء- الأربعاء- الخميس- الجمعة. ولقد تأكدت هذه النتيجة من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب بين أطفال الحضر والريف والذى أسفر عن قيمة تساوى ٠,٩٠ وهى توضح مدى الاتفاق الكبير بين الحضريين والريفيين فى ترتيبهم للأيام التى تزيد فيها مشاهدتهم لهذه القنوات.
- كذلك لم يتضح وجود فارق دال إحصائيا بين المبحوثين بحسب صفوفهم الدراسية واقبالهم على مشاهدة تلك القنوات الفضائية فى يوم أو أيام معينة من الأسبوع حيث أسفر تطبيق معامل كا^{2} عن قيمة محسوبه تساوى ٠,٢٨ وهى أقل من قيمة كا^{2} الجدوليه (٢١,٠٢٦) عن مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٢.

٥. الفترات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية الخاصة بالطفل: ما من شك أن تعرض الجماهير لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية فى أوقات مناسبة لظروفهم يجعل تأثير هذه الوسائل فيهم ورادا بشكل أكبر من خلال ما تقدمها لهم من

مضامين ومفاهيم وبرامج مختلفة، وعلى العكس من ذلك كلما توجهت هذه الوسائل المسموعة والمرئية إلى جماهيرها المستهدفة ببرامجها ومضامينها المختلفة فى أوقات لاتتناسب وظروفهم ولا تتفق مع أوقات تواجدهم فى المنازل أو مع عادات نومهم واستيقاظهم (ومهما كانت أهمية ما تقدمه لهم من مضامين أحسن اعدادها واخراجها وتقديمها) فلن يكون لها أثر يذكر طالما لم تتعرض لها هذه الجماهير المستهدفة. ومن هذا المنطلق سعت الدراسة إلى التعرف على الفترات المختلفة التى تكثف فيها عملية المشاهدة للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل من جانب المبحوثين الذين أفادوا من قبل بأنهم يتعرضون لهذه القنوات.

ويوضح الجدول (٢٢) بملحق البحث هذه الفترات التى يفضل فيها هؤلاء المبحوثون التعرض لقنوات الطفل الفضائية، كما توضح الجداول أرقام (٢٣)، (٢٤)، (٢٥) بملحق البحث أن أفضل الفترات اليومية لمشاهدة قنوات الطفل الفضائية (عند المبحوثين الذين أفادوا من قبل بأنهم يشاهدون هذه القنوات)- وبحسب ما أحرزته من تكرارات هى: الفترة المسائية فى الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٩%، ثم فترة الظهيرة فى الترتيب الثانى بنسبة ٤٥,٦% ثم فترة السهرة فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٤,١% ففترة الضحى فى الترتيب الرابع بنسبة ١١,١%. فالفترة الصباحية فى الترتيب الخامس بنسبة ٨,١%، ففترة العصر فى الترتيب السادس بنسبة ٦,١%، أما من قالوا بأنهم يشاهدون حسب الظروف فجاءوا فى الترتيب السابع بنسبة ٥,٦% ويلاحظ أن قمة التفضيلات تتركز فى الفترات (المسائية- الظهيرة- السهرة على التوالى)، فى حين أن الفترات الأخرى (الضحى- الصباحية- العصر) تمثل انحدارا شديدا فى هذه التفضيلات وقد يرجع ذلك إلى أن الأخيره قد لا تتناسب مع ظروف الأطفال فى منطقة البحث لان معظم المدارس تعمل فترة صباحية ومن ثم يستحيل التعرض لهذه القنوات من جانب الأطفال (جملة من سئلوا فى العينة) طوال أيام الاسبوع خلال فترتى الصباح والضحى باستثناء يوم الجمعة فقط، يضاف إلى ذلك أن فترة العصر قد تستهلك إما فى المذاكرة أو الذهاب إلى الدروس الخصوصية بالنسبة لهؤلاء الأطفال عامة، أو فى العمل بالحقول ومساعدة الأسرة وذلك بالنسبة لأطفال الريف خاصة. وعموما فإن هذه النتيجة قد تقترب كثيرا من بعض نتائج الدراسات السابقه كدراسة صالح عراقى (٢٠٠٤).[٢٨] حيث كانت فترات المشاهدة الأكثر تفضيلا عند عينة بحثه (على التوالى) هى: الفترة المسائية ٤٦,٢% ثم حسب الظروف ٣٨,١%، ففترة الظهيرة ٣٣,٩%، ودراسة هبة شاهين (٢٠٠١).[٥٨] التى أوضحت أن فترات المشاهدة المفضلة لدى عينة بحثها على التوالى: فترة السهرة ٥٨%، ففترة المساء ٥٥,٥%، ففترة الظهرية ١٤,٣%.

أما النتائج التفصيلية للدراسة فلم تظهر فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى: ٠,٣١- ٠,٣٨- ٠,١- ٠,٤٧- ٠,٥١- ٠,٣٣- ٠,٣ وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، بين الذكور والإناث (جملة من سئلوا) من حيث تحديد جميع هذه الفترات الموضحة فى هذا الجدول فى حين أوضحت فى الوقت ذاته وجود اتفاق تام بينهم حول ترتيب أفضلية هذه الفترات وذلك بعد تطبيق معامل ارتباط الرتب الذى أسفر عن ارتباط طردى تام بين هؤلاء الذكور والإناث بلغ معامله واحد صحيح.

- كما أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى: ٠,٠٦- ٠,١٥- ٠,٣٣- ٠,٤٣ وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، بين أطفال الحضر والريف فيما يتعلق بتحديد هذه الفترات وهى على التوالى (المسائية- الظهيرة- السهرة- حسب الظروف) فى حين أظهرت تفوقا ملحوظا لأهل الحضر فيما يتعلق بفترات الضحى (١٧,٢%)- الصباحية (١١,٦%)- العصر (٩,١%) على أهل الريف (٥,١%) (٤,٥%)، (٣,٠%) على التوالى وذلك بفروق دالة احصائياً على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى: ٢,٥٣- ٢,٤٩- ٢,٥ وهى أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، وقد يرجع انخفاض معدلات تفضيل فترات الضحى والصباح والعصر بين أطفال الريف إلى أن معظمهم- بالإضافة للذهاب إلى المدارس- يشاركون فى الأعمال الزراعية، ومن المعروف أن العمل بالحقول يزداد فى فترتى الصباح والضحى ويرتاح بعض الفلاحين ومن يعاونهم كالأطفال والنساء خلال فترة الظهيرة، وقد يعودون إلى منازلهم (وهى عادة قريبة أو ملاصقة للحقول) ثم يعودون إلى أعمالهم بالحقول عصراً حتى يتمكنوا من الانتهاء من أعمالهم قبل حلول الظلام. ولقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب معامل ارتباط الرتب بين أطفال الحضر والريف من حيث ترتيبهم لأفضلية تلك الفترات التى يشاهدون فيها قنواتهم الفضائية، حيث أسفر عن ارتباط طردى كبير بينهم بلغ معامله ٠,٨٥ (والفارق بين قيمة هذا المعامل والواحد الصحيح يوضح الاختلافات بينهم فيما يتعلق بتحديد هذه الفترات.
- كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين (جملة من سئلوا) بحسب صفوفهم الدراسية وتحديد تلك الفترات التى يفضلون فيها مشاهدة قنواتهم الفضائية حيث أسفر تطبيق معامل كا^{2} المحسوبة عن قيمة تساوى (٠,٢٠٧) وهى أقل من قيمة كا^{2} الجدولية (٢١,٠٢٦) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٢.

٦. حجم التعرض لقنوات الطفل الفضائية: يؤكد كثير من خبراء الإعلام على أهمية الارتباط الوثيق بين حجم التعرض للتليفزيون بوجه عام واكتساب المعانى والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذى تقدمه هذه الوسيلة الإعلامية. ولاشك أن الأفراد كثيفى المشاهدة للتليفزيون سيتعرضون لخليط من المضامين والبرامج أكثر من الأفراد منخفضى المشاهدة، ومن ثم تكون الفرص أمامهم مواتية أكثر لاكتساب تلك المعانى والأفكار والصور العامة عن ذلك العالم.[٥٠]

وفى هذا الإطار استهدفت الدراسة الوقوف على حجم التعرض لقنوات الطفل الفضائية من جانب الأطفال (جملة من سئلوا) الذين يشاهدون هذه القنوات. ويوضح الجدول التالى توزيع هؤلاء المبحوثين حسب كثافة (حجم) تعرضهم لهذه القنوات.

وتشير بيانات الجداول (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩) بملحق البحث إلى أن ٢٤,٨% من جملة الأطفال (الذين تم سؤالهم) يتعرضون لهذه القنوات أقل من ساعة (تعرض منخفض) وأن ٤٩,٤% منهم يتعرضون لها من ساعه إلى ساعتين (أى تعرض متوسط)، وأن ١٤,٧% منهم يتعرضون لها من ساعتين إلى ثلاث ساعات (أى تعرض فوق المتوسط)، وأن ١١,١% منهم يتعرضون لها ثلاث ساعات فأكثر وهذا يعنى أن مايقرب من نصف هؤلاء المبحوثين يتعرضون لهذه القنوات الفضائية الخاصة بهم تعرضا متوسطاً، وأن ما يقرب من ربع هؤلاء المبحوثين يتعرضون لهذه القنوات تعرضا منخفضاً، وأن الربع الأخير من هؤلاء المبحوثين يتعرضون لهذه القنوات تعرضا يقع بين فوق المتوسط والمرتفع. وعموما تشير هذه البيانات الإجمالية إلى مستوى معقول من حجم التعرض لتلك القنوات الفضائية بالطفل بالنظر إلى كون هؤلاء المبحوثين من تلاميذ المرحلة الإعدادية وعدم وجود وقت فراغ كاف لديهم للجلوس فترات طويلة أمام التليفزيون خاصة أن هذه الدراسة قد أجريت عليهم خلال شهرى مارس وابريل وهى فترة يزداد خلالها الاستعداد للامتحانات كما تشتد فيها رقابة الأسرة على أطفالها وقيامها بتحديد مدة زمنية محددة لمشاهدة التليفزيون بوجه عام. هذا وقد أوضحت النتائج التفصيلية فى هذا الصدد ما يلى:

- تفوق الذكور ١٨,٨% فيما يتعلق بالتعرض للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل تعرضا فوق المتوسط على الإناث (١٠,٣%)، وكذا تفوق هؤلاء الذكور (١٤,٩%) فيما يتعلق بالتعرض لهذه القنوات تعرضا مرتفعا على الإناث (٧,٣%) بفارقين جوهرين على مستوى ٩٥%، قيمتا Z المحسوبين على التوالى هما ٢,٣٨- ٢,٤١ وهما اكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، فى مقابل تفوق الإناث (٢٨,٥%) فيما يتعلق بهذا التعرض تعرضا منخفضاً على الذكور (٢١,٣%) وكذا تفوق هؤلاء الإناث (٥٣,٩%) فيما يتعلق بهذا التعرض تعرضا متوسطا على الذكور (٤٥,٠%) بفارقين جوهريين على مستوى ثقة ٩٥%، قيمتا Z المحسوبتين على التوالى هما ١,٩٨- ٢,٣٨ وهما اكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، وهو ما يمكن إرجاعه إلى محدودية الوقت نسبيا المتاح لدى الأطفال الإناث للاستمرار مدة طويلة فى مشاهدة هذه القنوات الفضائية الخاصة بالطفل بسبب انشغالهن فى الأعمال المنزلية خلال معظم ما يتوفر لهن من وقت فراغ (وبخاصة فى المجتمع الريفى (وذلك على

حد الملاحظة العلمية للباحث).

- تفوق أطفال الريف (٢٨,٩%) فيما يتعلق بالتعرض لقنوات الطفل الفضائية تعرضا منخفضا على أطفال الحضر (٢٠,٧%)، وكذا تفوق هؤلاء الريفيين (٥٣,٨%) فيما يتعلق بهذا التعرض تعرضا متوسطاً على الحضريين (٤٤,٩%) بفارقين جوهريين على مستوى ثقه ٩٥%، قيمتا Z المحسوبتين على التوالى هما ١,٩٧- ٢,١ وهما أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، فى مقابل تفوق أطفال الحضر (١٩,٢%) فيما يتعلق بالتعرض لقنوات الطفل الفضائية تعرضا فوق المتوسط على أطفال الريف (١٠,٢%) وكذا تعرض الحضريين (١٥,٢%) فيما يتعلق بهذا التعرض تعرضا مرتفعا على الريفيين (٧,١%) بفارقين جوهريين على مستوى ثقة ٩٥%، قيمتا Z المحسوبتين على التوالى هما ٢,٥٢- ٢,٥٦ وهما اكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما ذكره ليرنر من قبل وأشارت اليه شاهيناز طلعت أن سكان الحضر أكثر استخداما للوسائل الإعلامية من سكان الريف.[٢٥] ولاشك أن فى ذلك القول اشارة ضمنية لتفوق طفل الحضر على طفل الريف من حيث كثافة التعرض لوسائل الإعلام بما فيها القنوات الفضائية الخاصة به.
- وجود علاقة طردية بين حجم التعرض (فوق المتوسط- المرتفع) والارتقاء إلى الصف الدراسى الأعلى للمبحوثين (جملة من سئلوا)، بمعنى أنه كلما انتقل المبحوثون من صف دراسى إلى صف أعلى كلما ارتفع حجم (كثافة) التعرض فوق المتوسط وكذا المرتفع لهذه القنوات الفضائية الخاصة بالطفل من جانب هؤلاء المبحوثين (جملة من سئلوا)، وذلك فى مقابل وجود علاقة عكسية بين حجم التعرض (المنخفض- المتوسط) والارتقاء إلى الصف الدراسى الأعلى للمبحوثين (جملة من سئلوا)، بمعنى أنه كلما انتقل المبحوثون من صف دراسى إلى صف أعلى كلما انخفض حجم التعرض (المنخفض وكذا المتوسط) من جانب هؤلاء المبحوثين. وعموما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن كثافة استخدام وسائل الإعلام تتجه عادة إلى الزيادة مع ارتفاع المستوى التعليمى للشخص.[٢٦] ولقد تأكدت عموما هذه الفروق الدالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب الصف الدراسى ودرجة تعرضهم لقنواتهم الفضائية من خلال حساب معامل كا^{٢} حيث أسفر عن قيمة محسوبة تساوى ٣٨,٥٦٣ وهى أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية (١٢,٥٩٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٦.

٧. المواد والفقرات المفضلة فى قنوات الطفل الفضائية من جانب المبحوثين الذين يشاهدون هذه القنوات: يوضح الجدول (٣٠) بملحق البحث المواد والفقرات المفضلة فى قنوات الطفل الفضائية من جانب المبحوثين الذين يشاهدون هذه القنوات، ويتضح من بيانات الجداول (٣١)، (٣٢)، (٣٣) بملحق البحث ما يلى:

- جاءت الرسوم المتحركة فى الترتيب الأول بين الفقرات والمواد المفضلة فى قنوات الطفل الفضائية من جانب المبحوثين الذين يشاهدون هذه القنوات بنسبة ٩٣,٧% ولاشك أن الرسوم المتحركة لها قدرة على خلق عوالم مثيرة من مخلوقات وحركات غير معقولة تتحدى كل قوانين الحركة والزمن والحياة. ولقد أدت مجموعة من العوامل إلى ظهور هذه الرسوم المتحركة على شاشة التليفزيون بوجه عام لعل أهمها هو إقبال الأطفال الشديد عليها، ولجوء المعلنين إلى استغلالها للوصول إلى عملائهم من الكبار والصغار معا.[٣٢]
- وجاءت القصص والحواديت فى الترتيب الثانى بين الفقرات والمواد المفضلة فى قنوات الطفل الفضائية من جانب المبحوثين مشاهدى هذه القنوات بنسبة ٨١,٨% ويمكن تفسير ذلك بأن الطفل فى هذه المرحلة تزداد قدرته على الخيال، وهو يحاول أن يطلق العنان لخيالية بغية الانفتاح على العوالم المختلفة واستطلاع ما فيها من رموز متنوعة، ولعل هذا هو ما يفسر لنا إقبال الطفل فى هذه المرحلة على القصص الخيالية.[٣٩] ولاشك أن القصص والحواديت التى تقدمها قنوات الطفل الفضائية تشكل مادة خصبة لتحقيق هذا الغرض بالنسبة للطفل.
- وجاءت الفوازير والمسابقات فى الترتيب الثالث بين الفقرات والمواد المفضلة فى قنوات الطفل الفضائية من جانب المبحوثين مشاهدى هذه القنوات بنسبة ٧٠,٩% ولاشك أن هذه الفوازير والمسابقات هى بمثابة رياضة عقلية وذهنية تناسب طبيعة الطفل فى هذه المرحلة التى ينتقل فيها بإدراكه من المستوى الحسى الذى يكون فيه الإدراك تسجيلا لعالم الواقع الخارجى إلى مستوى عقلى يتضمن إدراكا للعلاقات القائمة بين الأشياء.[٣٨]
- واحتلت العرائس الترتيب الرابع بين الفقرات والمواد المفضلة من جانب المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية بنسبة ٦١,٣%، وقد يرجع ذلك إلى أن العروسة تعد أشد وأقوى تأثيرا على الطفل من الممثل الأدمى بكل طاقاته البشرية لأنها امتداد للدمية التى طالما لعب بها ورأى فيها كائنا حيا قريبا من قلبه فى المراحل السابقة على هذه المرحلة العمرية من طفولته. كما تعتبر العروسة من أكمل وأنجح الصور التليفزيونية لما تحتوى عليه من إمكانيات تعبيرية ودلالات رمزية.[٥٩]
- وجاءت أفلام ومسلسلات الأطفال فى الترتيب الخامس بين الفقرات والمواد المفضلة من جانب المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية بنسبة ٥٢,٩% وهذه الأفلام والمسلسلات هى ما تعرف بدراما أدب الطفل والتى تعد من أكثر الفنون التلفزيونية جذبا للأطفال بما لها من قدرة على إثارة خيالهم ومساعدتهم على التفكير وتصور المواقف وتنمية القدرات الإبداعية فيهم عبر الانتقال بهم فى الأجواء الخيالية وأجواء المغامرات وممالك السحر فى الفضاء وقاع البحار وعالم الحيوان وغير ذلك من العوالم الأخرى.
- وجاءت بقية المواد والفقرات المفضلة فى قنوات الطفل الفضائية من جانب المبحوثين الذين يشاهدون هذه القنوات فى مراكز تالية من حيث القول بها من جانب هؤلاء المبحوثين وهى (بحسب ما أحرزته من تكرارات): السيرك والأوكروبات (٤٠,٣%)، الفقرات والمسابقات الرياضية (٣١,٦%)، الرقص الاستعراضات (٢٦,٣%)، الأغانى (٢٢,٣%)، أسماء وصور الأطفال (١٨,٢%)، أخبار الأطفال (١٤,٧%).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مستوى (٩٥%)، قيم Z المحسوبة على التوالى هى: ٠,٧٣- ٠,٣١- ٠,٠٤- ٠,٢٤- ٠,٠٥- ٠,٣٧ (هى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، بين الذكور والإناث (جملة من سئلوا) من حيث تفضيل كل من الرسوم المتحركة- القصص والحواديت- الفوازير والمسابقات- أفلام ومسلسلات الأطفال- أخبار الأطفال.
- تفوق الإناث فيما يتعلق بتفضيل العرائس (٦٩,٤%) على الذكور (٣٥,٥%) وتفوقهن فيما يتعلق بتفضيل الرقص والاستعراضات (٣٦,٣%) على الذكور (١٦,٨%) وكذا تفوقهن بما يتعلق بالأغانى (٣٠,١%) على الذكور (١٤,٩%) بفروق دالة إحصائيا على مستوى ثقة ٩٩%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى ٣,٢- ٤,٤- ٣,٦ وجميعها أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦، فى مقابل تفوق الذكور فيما يتعلق بتفضيل السرك والأكروبات (٤٩,٠%) على الإناث (٣١,١%) وتفوقهم فيما يتعلق بتفضيل الفقرات والمسابقات الرياضية (٣٩,١%) على الإناث (٢٣,٨%) بفارقين جوهريين على مستوى ٩٩%، قيمتا Z المحسوبتان هما على التوالى ٣,٦- ٣,٣ (وهما أكبر من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث عادة ما يملن إلى الأغانى والرقص والعرائس وهى الأشياء التى تمس طبيعتهن المرحة والعاطفية عن قرب فى حين يميل الذكور إلى الأشياء والألعاب الأكثر عنفاً وحركة كالسرك والألعاب الرياضية. ولقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب معامل ارتباط الرتب بين الذكور والإناث فيما يتعلق بترتيب أفضلية هذه الفقرات والمواد حيث أسفر عن قيمة تساوى ٠,٨٧ والفرق بين هذه القيمة والواحد الصحيح تعكس الاختلافات بينهم فيما يتعلق بمعدلات تحديد هذه الفقرات والمواد.
- عدم وجود اختلافات جوهرية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى: ٠,٦١- ٠,٢٨- ٠,٠٩- صفر- ٠,١٤- ٠,٢٤- ٠,٠٧- ٠,٠٩- صفر- ٠,٢١- ٠,٦- ٠,٢٨ (جميعها أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦%)، بين أطفال الحضر وأطفال الريف (جملة من سئلوا) من حيث تفضيل جميع الفقرات والمواد. وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب (سبير مان) بين الحضريين والريفيين فيما يتعلق بترتيب

أفضلية هذه الفقرات والمواد حيث أسفر عن قيمة تساوى واحد صحيح وهذه القيمة توضح الارتباط التام الموجب بينهم فيما يتعلق بترتيب أفضلية هذه المواد والفقرات.

- عدم وجود فروق جوهرية بين المبحوثين (جملة من سئلوا) بحسب الصف الدراسى من حيث تفضيلات المواد والفقرات المختلفة التى يفضلون مشاهدتها من قنواتهم الفضائية وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل كا٢ حيث أسفر عن قيمة محسوبة قدرها (٠,١٩٤) وهى أقل من قيمة كا٢ الجدولية (٣١,٤١) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٠.

٨. أسماء البرامج المفضلة فى القنوات الفضائية الخاصة بالطفل: إضافة للجزئية السابقة توجهت الدراسة للمبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية بسؤال (تذكر) استهدفت من خلاله التعرف على أسماء برامج الأطفال التى تقدم عبر تلك القنوات والتى يفضلها هؤلاء المبحوثون. ويوضح الجدول (٣٤) بملحق البحث توزيع إجابات هؤلاء المبحوثون حسب أسماء هذه البرامج التى يفضلون التعرض لها عبر قنواتهم الفضائية المتخصصة الأتى:

- جاء برنامج السوبر مان فى الترتيب الأول بين أسماء البرامج التى يفضل المبحوثون مشاهدو قنوات الطفل الفضائية التعرض لها بنسبة ٧٢,٩% من إجمالى هؤلاء المبحوثين، ثم جاء برنامج أبطال الديجتال فى الترتيب الثانى بنسبة ٦٤,٨%، ثم برنامج باتمان فى الترتيب الثالث بنسبة ٦١,٨%، ثم برنامج المدافعون فى الترتيب الرابع بنسبة ٥٨,٢%، ثم برنامج أبطال النينجا فى الترتيب الخامس بنسبة ٥٤,٢%، ثم برنامج رواد الفضاء فى الترتيب السادس بنسبة ٥١,٦%، ثم برنامج صراع الأقوياء فى الترتيب السابع بنسبة ٥٠,١%.
- جاءت أسماء بقية البرامج فى مراكز تالية- وبفارق ملحوظ نسبيا- من حيث تفضيلات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية لها (عما سبقها من أسماء البرامج السبعة الأولى) وذلك على النحو التالى برامج السيف القاطع فى الترتيب الثامن بنسبة ٣٥,٩%، وبرنامج ميلو الفتى الشجاع فى الترتيب التاسع بنسبة ٣١,٨%، وبرنامج القناص فى الترتيب العاشر بنسبة ٢٩,٩%، ثم برنامج كابتن ماجد فى الترتيب الحادى عشر بنسبة ٢١,٨%، ثم برنامج المخترع الصغير فى الترتيب الثانى عشر بنسبة ١٤,٢%، ثم برنامج القناع فى الترتيب الثالث عشر بنسبة ١٢,٢%، ثم جاءت أسماء برامج أخرى مثل (سلاحف النينجا- سابق ولاحق- فرسان الأرض) فى الترتيب الرابع عشر بنسبة ١١,١%. ولعل مجيء أسماء البرامج السبعة الأولى فى المقدمة- وبفارق ملحوظ- عن بقية أسماء البرامج الأخرى- يرجع إلى تنوع مشاهد الحركة فى هذه البرامج، وأن هذه البرامج تتسم بطابع الخيال العلمى فى معظمها، فضلا عن أن غالبيية برامجها تحمل فى طياتها قيما حسنة وفاضلة تتمثل فى الدفاع عن الحق والعدل والصدق والأمانة ومناصرة المظلوم وغيرها حسبما جاء على ألسنة المبحوثين (جملة من سئلوا).

٩. دوافع التعرض لقنوات الطفل الفضائية: من المعروف أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام من منظور مدخل الاستخدامات والإشباعات تتراوح بين الدوافع المعرفية والدوافع العاطفية ودوافع التوحد الشخصى ودوافع التوحد الاجتماعى وكذا دوافع الهروب، وهى ذاتها التى قسمها روبيين بدوره إلى دوافع نفعية ودوافع طقوسية (تعودية) وذلك على النحو الذى ألمحنا إليه فى الأطار النظرى لهذا البحث.. ومن هذا المنطلق اهتمت الدراسة بسؤال المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية عن أهم الدوافع التى تقودهم لمشاهدة هذه القنوات الفضائية، وقد جاءت إجابات هؤلاء المبحوثين (ردا على هذا السؤال) على النحو المبين بالجدول (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨) بملحق البحث ما يلى:

- تعددت وتنوعت الدوافع التى تقود أطفال البحث (جملة من سئلوا فى العنية وهم الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية) إلى مشاهدة هذه القنوات، حيث تراوحت بين الدوافع النفعية (وهى الدوافع الثمانية الأولى الموضحة بالجدول السابق) والدوافع الطقوسية (التعودية) و(هى الدوافع الخمسة الأخيرة المبينة بذات الجدول) غير أن الدوافع النفعية تغلبت من حيث معدلات القول بها- وبفارق ملحوظ- على الدوافع الطقوسية التى تقود هؤلاء المبحوثين لمشاهدة قنواتهم الفضائية وهذا التقدم للدوافع النفعية (والتى يصفها محمد عبدالحميد بأنها تمثل احتياجات أساسية وضرورية للفرد المستخدم لوسائل الإعلام).[٤٩] على الدوافع الطقوسية ربما كان مرجعه أن الطفل فى هذه المرحلة المتأخرة من طفولته (التى تقترب من مرحلة المراهقة) يكون أكثر نضجا وفهما لمجتمعه وبيئته، كما يكون أكثر فهما لذاته وسعيا لتأكيد مكانتها ومن ثم فإن وجوده ضمن هذه المرحلة العمرية يجعل دوافعه تميل أساساً إلى الفضول وحب الاستطلاع والميل إلى المعرفة والإستكشاف، وإلى تكوين المفاهيم اللازمة للحياة اليومية والتى تساعده على التفكير السليم إزاء الأمور المهنية والمدنية، وكذا الميل نحو التعبير عن شخصيته وأفعاله (أى الميل نحو تحقيق ذاته وتكوين اتجاهات سليمة بشأنها)، هذا فضلا عن السعى إلى تأكيد مكانته الاجتماعية أمام زملائه من الأطفال (وحتى أمام الكبار) من خلال الدخول فى مناقشات معهم تتعلق بالأمور المجتمعية والدينية.[١٨]
- جاء دافع التعرف على معلومات جديدة فى كافة المجالات فى مقدمة الدوافع التى تقود المبحوثين (جملة من سئلوا) إلى مشاهدة قنواته الفضائية بنسبة ٨٢,٣%، وجاء دافع الانفتاح على ثقافات العالم المختلفة فى الترتيب الثانى بنسبة ٦١,٥%، وجاء الدافع لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة فى الترتيب الثالث بنسبة ٤٧,٩% وجاء دافع إدراك وفهم الحياة بشكل سليم فى الترتيب الرابع بنسبة ٤٦,١% تلاه دافع التعرف على شخصيات مشهورة فى الترتيب الخامس بنسبة ٤١,٨%، ثم جاء دافع معرفة الأخبار والأحداث فى الترتيب السادس بنسبة ٢٩,١%. ويلاحظ أن هذه الدوافع الستة جميعها من نوعية النفعية (المعرفية) أى التى تساعد الفرد على معرفة المعلومات والأخبار والقضايا والشخوص المختلفة المرتبطة بمجتمعه والمجتمعات الأخرى والتى تعاون والتعاون فى توسيع دائرة وعيه وإدراكه السياسى والاجتماعى.
- جاء دافع التفاعل مع البيئة والمجتمع من خلال اكتساب القدرة على مناقشة الآخرين فى الأمور المجتمعية فى الترتيب السابع بنسبة ٢٥,٦% (وهذا الدافع من نوعية الدوافع النفعية وهو أيضا من نوعية دوافع التوحد الاجتماعى) وهو يشير إلى أن قنوات الطفل الفضائية تعد مصدرا هاما لدفع الطفل (وعبر تنمية إدراكه) إلى التفاعل بشأن أمور وقضايا مجتمعه مع الآخرين.
- وجاء دافع الشعور بالتميز على الأطفال الآخرين فى الترتيب الثامن بنسبة ٢٥,٣% وهو دافع نفعى آخر (ويعد أيضا أحد دوافع التوحد الشخصى) المرتبط بتدعيم الثقة ومكانة الفرد بين الآخرين.
- وجاءت بقية الدوافع الأخرى فى ترتيبات متأخرة بين الدوافع المختلفة التى تقود المبحوثين لمشاهدة قنواتهم الفضائية من حيث معدلات القنوات بها وذلك على النحو التالى:
  - أ. لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل فى الترتيب التاسع بنسبة ١٦,٢%
  - ب. التسلية والشعور بالسعادة فى الترتيب العاشر بنسبة ١١,٩%.
  - ج. لنسيان مشاكل المدرسة والمنزل فى الترتيب الحادى عشر بنسبة ١١,١%.
  - د. للاسترخاء والاحساس بالراحة فى الترتيب الثانى عشر بنسبة ٥,٨%.
  - ه. تعود المشاهدة لهذه القنوات فى الترتيب الثالث عشر بنسبة ٤,٨%.

  ويلاحظ على هذه الدوافع الخمسة الأخيرة أنها تنتمى إلى فئة الدوافع الطقوسية (التعودية) المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام، وفى هذا الصدد أشار كل من (سيرفين وتانكرد) إلى أن من أبرز دوافع استخدام وسائل الإعلام الطقوسية دوافع التسلية والاسترخاء والهروب من المشكلات ولكن بدرجات ومستويات متفاوته بسبب وجود الجمهور النشط فى هذا العصر الالكترونى وتوافر بدائل عديدة أمام هذا الجمهور.[٨٣]
- هذا ولم تسفر النتائج التفصيلية فى هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى ٠,٧٥- ٠,٢٦- ٠,١٤- ٠,٣٨- ٠,٥٤- ٠,٤٨- ٠,٢٩- ٠,٤١- ٠,٣٥- ٠,٦١- ٠,٤٧- ٠,٥١- ٠,٦٠ (وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، من حيث القول بهذه الدوافع جميعها وعلاقة ذلك بنوع المبحوثين (ذكور- إناث) وقد تأكد هذا

الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب سبيرمان حيث تبين وجود ارتباط طردى شديد القوة بين النوعين بلغ معامله٠,٩٩. كما لم تكشف الدراسة عن وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى ٠,١٢- ٠,٣٧- ٠,١٤- ٠,١٦- ٠,٠٧- ٠,١٣- ٠,٣٤- ٠,٢٢- ٠,٢٧- ٠,٤٣- ٠,٣٥- ٠,٢١- ٠,٢٨ (وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، بين المبحوثين من حيث القول بهذه الدوافع جميعها وعلاقة ذلك بالمنطقة التى يقطنونها (حضر وريف)، وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب حيث تبين أيضاً وجود ارتباط طردى شديد القوة بين الحضريين والريفيين بلغ معامله ٠,٩٩.

- أثبتت النتائج التفصيلية فى هذا الصدد وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين (جملة من سئلوا) من حيث القول بهذه الدوافع وعلاقة ذلك بصفوفهم الدارسية حيث لوحظ بوجه عام ارتفاع معدلات القول بالدوافع النفعية كلما انتقل المبحوثون إلى الصف الدارسى الأعلى فى مقابل انخفاض معدلات القول بالدوافع الطقوسية كلما ارتفع هؤلاء المبحوثون إلى الصف الدراسى الأعلى والعكس صحيح أى لوحظ انخفاض معدلات القول بالدوافع النفعية كلما كان المبحوثون فى صف دراسى أقل. وقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب معامل كا^{2} حيث أسفر عن قيمة محسوبة (٦٢,٤١٤) وهى أكبر من قيمة كا^{2} الجدولية (٣٦,٤١٥) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٤. ويمكن ارجاع هذه الاختلافات بين المبحوثين إلى أن الطفل كلما ارتفع مستوى سنه وتعليمه- ولو بشكل محدود- كلما كان أكثر قدرة على تقدير مستوى إحتياجاته الأساسية من البرامج والمواد التى تقدمها له هذه القنوات ولا سيما الاحتياجات النفعية والتى تتزايد قيمتها بالنسبة له كلما اقترب من مرحلة المراهقة (حسبما أوضحنا ذلك من قبل)، بخلاف الاحتياجات الطقوسية التى قد لا تتأثر أو تنخفض كلما اقترب من هذه المرحلة.

١٠. العلاقة بين حجم التعرض ودوافع التعرض لقنوات الطفل الفضائية: اهتم البحث بدراسة العلاقة بين حجم (كثافة) تعرض المبحوثين (جملة من سئلوا فى العينة وعددهم ٣٩٥ مبحوثاً) لقنوات الطفل الفضائية ودوافع تعرضهم لهذه القنوات ذلك أن كل دافع من هذه الدوافع التى تقود الطفل لمشاهدة هذه القنوات قد يحدد حجم تعرضه لها. ويوضح الجدول (٣٩) بملحق البحث توزيع هؤلاء المبحوثين حسب حجم تعرضهم لهذه القنوات ودوافع تعرضهم لها كالأتى:

- وجود علاقة ارتباط طردى بين دوافع المبحوثين نحو (معرفة معلومات جديدة فى كافة المجالات- الانفتاح على ثقافات العالم المختلفة- تعلم مهارات وسلوكيات جديدة- إدراك وفهم الحياة بشكل صحيح- التعرف على شخصيات مشهورة- معرفة الأخبار والأحداث المختلفة- اكتساب القدرة على مناقشة الأمور المجتمعية مع الآخريين- الشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين) وكثافة التعرض لقنوات الطفل الفضائية- بمعنى أنه كلما زادت قوة هذه الدوافع لدى المبحوثين (جملة من سئلوا) زادت كثافة تعرضهم لهذه القنوات.
- وجود علاقة ارتباط عكسى بين دوافع المبحوثين (جملة من سئلوا) نحو (شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل- التسلية والشعور بالسعادة- نسيان مشاكل المدرسة والمنزل- الاسترخاء والاحساس بالراحة- تعود المشاهدة) وكثافة التعرض لقنوات الطفل الفضائية- بمعنى أنه كلما زادت قوة هذه الدوافع لدى المبحوثين انخفضت كثافة تعرضهم لهذه القنوات. وقد أكد التحليل الاحصائى هذه الاختلافات بين المبحوثين فى ضوء العلاقة بين دوافع تعرضهم ككل لهذه القنوات وكثافة تعرضهم لها حيث أوضح تحليل التباين فى هذا الصدد وجود فروق دالة إحصائيا بينهم، (حيث بلغت قيم تحليل التباين ٠,٠٥-٢- ٣٦ وهى أصغر من ٤,٧٢٨) وهى الفروق التى قد ترجع إلى تنوع هذه الدوافع التى تتفاوت بالطبع من فرد إلى آخر والتى تحكمها- حسبما ذكرت أمانى فهمى.[٤] عدة متغيرات مثل النوع والسن والحالة الإجتماعية والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمى والثقافى.
- على أنه من جهه أخرى لم يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب مدى توافق مستوى كل دافع من تلك الدوافع (منخفض- متوسط- فوق المتوسط- مرتفع) مع حجم التعرض إزائه لهذه القنوات الخاصة بالطفل (منخفض- متوسط- فوق المتوسط- مرتفع) وهذا يعنى أنه عندما يكون مستوى الدافع منخفضاً يكون حجم التعرض لتلك القنوات مرتفعاً إزائه أيضاً وهكذا وقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب تحليل التباين حيث بلغت قيم التحليل (٠,٠٥- ٢- ٣٦) وهى أكبر من ١,٤ ولعل هذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول (٤٠) بالملحق.

١١. الإشباعات المتحققة للمبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية جراء تعرضهم لهذه القنوات:

أ. درجة حصول المبحوثين على إشباعات جراء تعرضهم لقنوات الطفل الفضائية: استهدفت الدراسة التعرف على درجة حصول المبحوثين (الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية) على إشباعات من أى نوع نتيجة تعرضهم لهذه القنوات. ويوضح الجدول (٤١) بملحق البحث توزيع هؤلاء المبحوثين حسب درجة حصولهم على إشباعات جراء تعرضهم لهذه القنوات.ك ما تشير بيانات هذا الجدول (٤١) إلى أن جميع المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية (بنسبة ١٠٠%) قد أفادوا بأن تعرضهم لهذه القنوات يحقق لهم (فوائد) إشباعات بصفه دائمة (٧٧,٧%) والقول بأنها تحقق لهم هذه الإشباعات أحيانا (٢٢,٣%).

ب. نوعية الإشباعات المتحققة للمبحوثين جراء استخدامهم قنوات الطفل الفضائية: على أنه بسؤال هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بأن قنوات الطفل الفضائية تحقق لهم إشباعات متنوعة جراء تعرضهم لها عن أهم أنواع هذه الإشباعات التى تحققها لهم فجاءت إجاباتهم على التوالى- وبحسب ما أحرزته من معدلات تكرارية مختلفة- كما يلى تجعلنى انفتح على ثقافات العالم المختلفة (٨٥,٥%) تمكنى من إدراك وفهم الحياة بشكل سليم (٧٢,٤%)، تعرفنى بالأخبار والأحداث المختلفة (٦٠,٨%)، تعرفنى بالشخصيات الشهيرة (٥٧,٧%)، تزودنى بمعلومات جديدة فى كافة المجالات (٤٩,٤%)، تكسبنى مهارات وسلوكيات جديدة (٣٤,٢%) تكسبنى القدرة على إدراة النقاش مع الأخريين بشأن قضايا المجتمع (٣٠,٤%)، تشعرنى بالتميز ثقافياً على الأطفال الآخريين (٢٦,٣%)، تملا وقت فراغى وتخلصنى من العزلة (٢٢,٣%)، تشعرنى بالسعادة (١٣,٧%)، تشعرنى بالاسترخاء والاحساس بالراحة (١٠,٦%)، تجدد نشاطى وحيويتى (٩,٦%).

ويلاحظ من خلال استعراض البيانات الإجمالية السابق تعدد وتنوع الإشباعات التى تتحقق للمبحوثين (جملة من سئلوا) جراء استخدامهم لقنوات الطفل الفضائية، حيث تراوحت بين إشباعات المراقبة (المرتبطة بالانفتاح على ثقافات العالم وفهم الحياة بشكل أفضل ومعرفة الأخبار والأحداث المختلفة ومعرفة كثير من القضايا والشخصيات الشهيرة) والإشباعات التوجهية (المرتبطة باكتساب معلومات جديدة فى مجالات متنوعة واكتساب مهارات وسلوكيات جديدة) والإشباعات الاجتماعية (المرتبطة بالشعور بالتميز واكتساب القدرة على إدراة النقاش مع الآخريين بشأن العديد من القضايا والأمور). وإشباعات التحول (وهى المرتبطة بتخلص الفرد من العزلة والملل وملء وقت الفراغ والاسترخاء وتجديد النشاط والحيوية). وعموماً فإن مثل هذه الإشباعات المتنوعة الناتجة عن استخدام وسيلة إعلامية معينة من شأنها أن تجعل من يحصل عليها قادرا على اتخاذ القررات التى تشعره بالاستقرار فى محيط الأسرة والمجتمع وتتولى توسيع مدركاته الاجتماعية من خلال اكتساب المعلومات عن كيفية التعامل مع الآخريين بالإضافة إلى إشعاره بالتميز عن الآخريين الذين قد لا تتاح لهم فرصة التعرض لذات الوسيلة التى يتعرض لها.[٦] وهذا قد تبين أيضا- من خلال تلك البيانات الإجمالية أن إشباعات المراقبة قد جاءت فى مقدمة الإشباعات المتحققة للأطفال جراء تعرضهم لهذه القنوات ولعل هذه النوعية من الإشباعات تتوافق فى ترتيبها إلى حد كبير مع مجموعة الدوافع المعرفية الأولى لهؤلاء المبحوثين التى تؤدى بهم إلى التعرض لهذه القنوات والمتضمنة معرفة معلومات جديدة والانفتاح على ثقافات العالم المختلفة ومعرفة الأخبار والأحداث فضلاً عن كثير من القضايا والشخصيات الشهيرة، وجاءت الإشباعات التوجيهية فى المرتبة الثانية بين مجموعة الإشباعات المتحققة بما يجعلها تختلف قليلا مع دوافع المبحوثين المرتبطة بالتعرف على

معلومات جديدة فى كافة المجالات إلى جانب اكتساب مهارات وسلوكيات جديدة، حيث جاء هذان الدافعان فى مرتبة متقدمة نسبيا عن المرتبة التى جاء فيها هذان الاشباعان. كما جاءت الإشباعات الاجتماعية فى المرتبة الثالثة بين الإشباعات المتحققة وهى نفس المرتبة التى احتلتها تقريبا دوافع المبحوثين المرتبطة باكتساب القدرة على مناقشة الآخرين فى بعض الأمور المجتمعية والشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين. كما جاءت إشباعات التحول فى المرتبة الأخيرة بين الإشباعات المتحققة وهى نفس المرتبة التى احتلتها مجموعة الدوافع الطقوسية المرتبطة بقضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية وتجديد النشاط والحيوية فضلا عن الاسترخاء والاحساس بالراحة وغيره. وعليه يمكن القول بأن هناك توافقاً إلى حد كبير بين معظم الدوافع التى تقود الطفل المصرى (فى المرحلة المتآخرة من طفولته- مرحلة التعليم الإعدادى) لمشاهدة قنواته الفضائية وبين الإشباعات التى تتحقق له بالفعل جراء هذه المشاهدة- أو بمعنى آخر تبين أن الإشباعات التى تحققها هذه القنوات لمستخدميها من المبحوثين تلبى معظم الدوافع الخاصة بهم. وعموما فإن هذه النتائج فى مجملها توضح أن الطفل المصرى (وبخاصة فى المرحلة الأخيرة من طفولته) هو طفل واع وأنه مستخدم نشط لهذه القنوات- فهو لديه مجموعة من الدوافع الجادة الأساسية التى تقوده لمشاهدتها كما أنه فى ذات الوقت يستطيع استشعار الفوائد والإشباعات التى تلبى حاجاته الاجتماعية والنفسية فضلا عن حاجاته إلى المعرفة والاستقلال والتكيف الاجتماعى فى إطار من المتعة والتسلية والترفيه. هذا وقد أوضحت النتائج التفصيلية فى هذا الصدد ما يلى:

- عدم وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى: ٠,٣٤- ٠,٤٠- ٠,٢٦- ٠,٦٤- ٠,٥٢- ٠,٢٣- ٠,١٣- ٠,٤١- ٠,٢٤- ٠,١٤- ٠,١٩- ٠,٥٤، (وجميعها أقل قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، بين المبحوثين بحسب القول بهذه الإشباعات والنوع (ذكور- إناث) وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب سبيرمان بين الذكور والإناث حيث تبين وجود ارتباط طردى تام القوه بين النوعين من حيث ترتيب أولوية هذه الإشباعات بلغ معامله واحد صحيح.
- عدم وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥%، قيم Z المحسوبة على التوالى هى: ٠,٤٥- ٠,١٣- ٠,٤٥- ٠,٣٤- ٠,١٥- ٠,٢٧- ٠,٤١- ٠,٤٣- ٠,٤٥- ٠,٣٢- ٠,٢٩- ٠,٣٤٧ (وجميعها أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، بين المبحوثين بحسب القول بهذه الإشباعات ومنطقة البحث (حضر- ريف) وقد تأكد هذا الأمر من خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب بين الحضريين والريفيين، حيث تبين وجود ارتباط طردى تام القوة بينهما من حيث ترتيب أولوية هذه الإشباعات بلغ معامله واحد صحيح.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين (جملة من سئلوا) بحسب القول بهذه الإشباعات والصف الدراسى لكل منهم. حيث تبين ارتفاع معدلات القول بالإشباعات الثمانية الأولى الموضحة بالجدول (٤٢) بملحق البحث كلما ارتقى المبحوثون إلى صف دراسى أعلى، فى حين لوحظ ارتفاع معدلات القول بالإشباعات الأربعة الأخيرة (الموضحة بذات الجدول) كلما انخفض مستوى الصف الدراسى للمبحوثين. وقد تأكدت هذه الفروق بصورة جلية من خلال تطبيق معامل كا^{2} الذى أسفر عن قيمة محسوبة تساوى (٧٧,٤٢٨) وهى أكبر من كا^{2} الجدولية (٣٣,٩٢٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٢. وربما دلت هذه النتيجة على أن الأفراد (بما فيهم الأطفال الأكثر تعليما) (ولو بصورة محدودة كما هو الحال بالنسبة لأفراد العينة) هم الأكثر قدرة على تقدير قيمة وأهمية الإشباعات التى تحققها لهم الوسيلة الإعلامية التى يتعرضون لها.. صحيح أن كل هذه الإشباعات ذات فائدة بالنسبة لكل فرد منهم، إلا أنها متدرجة فى شكل هرمى من حيث أهميتها بمعنى أن الفرد (أو الطفل) لن يلتفت إلى إشباع حاجاته فى مستواها الأدنى قبل اشباع حاجاته فى مستواها الأعلى (الحاجات الأكثر ضرورة) وتعتبر الاشباعات الثمانى الأولى المشار إليها فى الجدول (٤٢) من الاشباعات التى تلبى حاجات الفرد (أيا كان نوعه) الأساسية كالحاجات المعرفية وتلك المرتبطة بالتوحد الشخصى والاجتماعى والتى تصل فى نهايتها إلى تحقيق الذات التى يشعر الفرد من خلالها بوجوده كانسان والتى تعمل على استمرار تواصله مع الغير والتكيف مع البيئة.[٤٨] وهذا ما توضحه تفصيليا بيانات الجداول (٤٢)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٥) بملحق البحث.

١٢. العلاقة بين حجم (كثافة) التعرض لقنوات الطفل الفضائية ومستوى الإشباعات المتحققة جراء هذا التعرض: اهتم البحث بدراسة العلاقة بين حجم (كثافة) تعرض المبحوثين (جملة من سئلوا فى العينة) لقنواتهم الفضائية والإشباعات المتحققة لهم جراء هذا التعرض. ذلك أن حجم التعرض للوسيلة قد يؤدى بالفرد المستخدم لها إلى الحصول على نوعية معينة ومستوى معين من الإشباعات. ويوضح الجدول (٤٦) بملحق البحث توزيع هؤلاء المبحوثين حسب حجم (كثافة) تعرضهم لهذه القنوات الفضائية الخاصة بالطفل ونوعية الإشباعات المتحققة لهم جراء هذا التعرض كما يلى:

- وجود علاقة ارتباط طردية بين كثافة التعرض (منخفض- متوسط- فوق المتوسط مرتفع) لقنوات الطفل الفضائية والإشباعات التالية المتحققة لهم جراء هذا التعرض (الانفتاح على ثقافات العالم المختلفة- فهم الحياة بشكل سليم- التعرف على الأخبار والأحداث المختلفة- معرفة الشخصيات المشهورة- التزود بمعلومات جديدة فى كافة المجالات اكتساب مهارات وسلوكيات جديدة- الشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين) بمعنى أنه كلما ارتفعت كثافة التعرض لهذه القنوات كلما ارتفع معدل القول بهذه الإشباعات من جانب المبحوثين المستخدمين لهذه القنوات.
- وجود علاقة ارتباط عكسى بين كثافة التعرض لقنوات الطفل الفضائية والإشباعات التالية المتحققة لهم جراء هذا التعرض (ملء وقت الفراغ والتخلص من العزلة- الاحساس بالسعادة- الشعور بالراحة والاسترخاء- تجدد النشاط والحيوية) بمعنى أنه كلما ارتفعت كثافة التعرض لتلك القنوات كلما انخفض معدل القول بهذه الإشباعات من جانب المبحوثين مستخدمى هذه القنوات. وقد أثبت التحليل الاحصائى وجود هذه الاختلافات بين الأطفال المبحوثين فى ضوء العلاقة بين كثافة تعرضهم لتلك القنوات ونوعية الإشباعات المتحققة لهم جراء هذا التعرض، حيث أوضح تحليل التباين وجود فروق دالة احصائيا بين هؤلاء المبحوثين (بعد أن أسفر عن قيم تساوى (٠,٠٥- ٢- ٣٩) وهى أصغر من ٦,٥٦٦) وهى الفروق التى ترجع بطبيعة الحال إلى تباين وتنوع قوة الدوافع المراد اشباعها من ناحية، وتباين عمليات الاستغراق فى كل محتوى تقدمه هذه القنوات والقدرة على استيعابه ودرجة الاحساس بالرضا إزائه طوال فترة التعرض والتى تختلف بطبيعة الحال من مستخدم لآخر لتلك القنوات من ناحية أخرى.[٤٧] وهى الأمور التى تحدد للفرد المستخدم كثافة التعرض المناسبة إزاء كل إشباع من هذه الاشباعات المشار إليها. وقد تأكدت أيضا- فى ضوء التفسير السابق- هذه الاختلافات على مستوى كل إشباع (منخفض- متوسط- فوق المتوسط- مرتفع) من هذه الإشباعات وحجم (كثافة) التعرض إزائه (منخفض- متوسط- فوق المتوسط- مرتفع) حيث أثبت التحليل الاحصائى فى هذا الصدد وجود فروق دالة إحصائيا بعد أن تبين أن (قيم تحليل التباين هى ٠,٠٥- ٣٩- ٨٠ وهى أصغر من ٢,٩٩٢) وهى الفروق التى نرصد منها على سبيل الذكر مايلى:

أ. ارتباط مستوى الإشباع المرتفع المتعلق بالانفتاح على ثقافات العالم المختلفة بحجم التعرض المرتفع لهذه القنوات فى مقابل ارتباط مستوى الإشباع المرتفع المتصل بفهم الحياه بشكل سليم بحجم التعرض (منخفض)

ب. ارتباط مستوى الإشباع المرتفع المتصل بفهم الحياه بشكل سليم بحجم التعرض (منخفض) فى مقابل ارتباط المستوى المنخفض لهذا الإشباع بحجم التعرض المتوسط لتلك القنوات.

ج. ارتباط مستوى الإشباع المرتفع المتعلق بالتعرف على الأخبار والأحداث المختلفة بحجم التعرض (المتوسط وفوق المتوسط) فى مقابل ارتباط مستوى هذا المستوى (المنخفض) بحجم التعرض المرتفع. كما يلاحظ فى الوقت ذاته ارتباط مستوى الإشباع المتوسط الخاص بهذا الإشباع بحجم التعرض المتوسط لهذا القنوات.

د. ارتباط مستوى الإشباع (المنخفض) المرتبط بالتزود بالمعلومات فى كافة المجالات بحجم التعرض المرتفع. فى مقابل ارتباط المستوى المرتفع لهذا الإشباع بحجم التعرض (المنخفض- المتوسط) كما يلاحظ فى الوقت ذاته الارتباط الملحوظ بين مستوى الإشباع المتوسط المتعلق بهذا الإشباع وبين حجم التعرض المتوسط لهذه القنوات.

ه. ارتباط مستوى الإشباع المرتفع الخاص بالشعور بالتميز على الأطفال الآخرين بحجم التعرض المنخفض لهذه القنوات، فى مقابل ارتباط المستوى المنخفض لهذا الإشباع بحجم التعرض المرتفع. كما يلاحظ فى الوقت ذلك ارتباط المستوى المتوسط لهذا الإشباع ذاته بحجم التعرض المتوسط لهذه القنوات.

و. ارتباط مستوى الإشباع المرتفع المتعلق بملء وقت الفراغ والتخلص من العزلة بحجم التعرض المتوسط، فى مقابل ارتباط المستوى المنخفض لهذا الإشباع ذاته بحجم التعرض المرتفع لتلك القنوات.

ولعل هذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول (٤٧) بملحق البحث.

١٣. مقترحات المبحوثين بشأن تطوير قنوات الطفل الفضائية بما يمكنها من تحقيق نوعيات ومستويات أفضل من الإشباعات مستقبلا: توجهت الدراسة بسؤال أخير للمبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية عما إذا كان لديهم مقترحات أو توصيات محددة للارتقاء بهذه القنوات وما تقدمه من مضامين مختلفة بما يمكنها من تحقيق نوعيات ومستويات أفضل من الإشباعات لهم مستقبلا فكانت إجاباتهم على النحو المبين بالجدول (٤٨) بملحق البحث، وتشير إلى أن نسبة ٣١,١% من المبحوثين (جملة من سئلوا) قد أفادوا بأن لديهم مقترحات أو ملاحظات معينة بشأن تطوير قنوات الطفل الفضائية وما تقدمه من مضامين مختلفة مقابل النسبة الكبرى منهم ٦٨,٩% التى أفادت بعدم وجود مقترحات لديهم بشأن هذه القنوات.

هذا وقد تبين أن هؤلاء المبحوثين (الذين أفادوا بأن لديهم مقترحات معينة بشأن تلك القنوات) جميعهم من المقيدين بالصف الثالث الإعدادى فقط مما يشير إلى أن هؤلاء الأطفال (وبحكم ثقافتهم وتعليمهم المرتفع نسبياً إلى جانب تقدمهم فى السن نسبيا عن زملائهم من الأطفال الآخرين) هم أكثر من غيرهم وعياً وفهما لما يجب أن يكون عليه وضع هذه القنوات الفضائية، ومن ثم فهم أكثر قدرة على رصد ما قد يرتبط بها من سلبيات أو ايجابيات كما أنهم أكثر قدرة على تقديم التصورات المختلفة بشأنها.

- كما تبين عدم وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥%، قيمة Z المحسوبة هى ٠,٤٥ (وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، بين هؤلاء المبحوثين بحسب القول بوجود مقترحات لديهم والنوع (ذكور- إناث) وذلك على النحو المبين بالجدول (٤٩) بملحق البحث.
- كذلك لوحظ عدم وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥%، قيمة Z المحسوبة هى ٠,٥٨ (وهى أقل من قيمة Z الجدولية ١,٩٦)، بين هؤلاء المبحوثين بحسب القول بوجود مقترحات لديهم ومنطقة البحث (حضر- ريف) وهذا ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول (٥٠) بملحق البحث. على أنه بسؤال هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بأن لديهم مقترحات أو ملاحظات معينة بشأن قنوات الطفل الفضائية عن أهم هذه المقترحات أو الملاحظات، تبين أن هذه المقترحات والملاحظات- وكما جاءت على ألسنتهم- تكمن فى ضرورة مراعاة هذه القنوات ما يأتى على التوالى:

أ. ضرورة وضوح الترجمة الخاصة بالأفلام والمضامين الأجنبية واستمرارها فترة أطول على الشاشة الخاصة بهذه القنوات (٧٨,٨%).

ب. عدم الإكثار من عرض اللقطات المخيفة والمرعبة فى المضامين والمواد المختلفة التى تقدمها هذه القنوات الفضائية (٦٦,٧%).

ج. ينبغى الإكثار من برامج المسابقات والفوازير التى تقدمها هذه القنوات (٥٥,٣%).

د. ضرورة الإكثار من الرسوم المتحركة وأفلام الكارتون العربية فى مقابل الإقلال من الرسوم المتحركة وأفلام الكارتون الأجنبية (٣٦,٦%).

ه. ضرورة الإقلال من الأغانى الأجنبية مقابل الإكثار من الأغانى العربية (٢٧,٦%).

و. يجب تقديم الفقرات كاملة وعدم القطع عليها قبل انتهائها كما يحدث فى بعض القنوات (١٩,٥%).

ز. ضرورة الاهتمام برسائل الأطفال واتصالاتهم التليفونية داخل الكثير من البرامج التى تقدمها هذه القنوات (١٤,٦%).

ح. ضرورة الاقلال من تكرار إذاعة بعض الفقرات عدة مرات على مدى اليوم الواحد (حسبما يحدث فى بعض القنوات) (١١,٤%).

النتائج:

يقدم الباحث فيما يلى، وبعد الانتهاء من عرض نتائج دراسته التفصيلية، خلاصة هذا البحث متمثلة فى أهم النتائج العامة التى توصل اليها وهى:

١. بلغ معدل التعرض لقنوات الطفل الفضائية بوجه عام بين المبحوثين عينة الدراسة ٩٤% ولاشك أن هذه النتيجة تعد انعكاسا طبيعيا لإقبال جميع أسر المبحوثين على تملك أجهزة الاستقبال الفضائى (الدش) أو الاشتراك فى خدمة كابل الدش المركزى للمنازل، كما تدل فى الوقت ذاته على شدة انجذاب الأطفال فى المرحلة الأخيرة من طفولتهم لتلك القنوات الخاصة بهم وشدة ارتباطهم بها.

٢. تصدرت قنوات: سبيستون، MPC3، أرتيز، ديزنى، كارتون نتورك، Space Power قائمة قنوات الطفل الفضائية التى يفضل المبحوثون (جملة من سئلوا) مشاهدتها وقد يرجع ذلك إلى تنوع مضامينها التى تتناسب مع أعمار عينة الدراسة والتى تتراوح بين المسلسلات والأفلام والأغانى والبرامج والمواد المرتبطة بالطفل فضلاً عن أن الكثير منها يقدم برامجه ومضامينه باللغة العربية التى تناسب جميع الأطفال فى الحضر والريف، كما أن البعض الآخر منها متخصص فى تقديم المسلسلات والأفلام الكارتونية التى يقبل عليها الأطفال فى جميع مراحلهم. وجاءت بعض القنوات الأخرى وهى قناة الجزيرة للأطفال- قناة الأسرة والطفل- قناة سنا فى مراكز متوسطة من حيث تفضيلات المشاهدة بين المبحوثين (جملة من سئلوا فى العينة) وقد يرجع ذلك إلى محدودية البرامج المرتبطه بالطفل بها كما هو الحال مع قناة الأسرة والطفل أو إلى اهتمامها بالأغانى أكثر من اهتمامها بالقوالب البرامجية والدرامية والكارتونية الأخرى كما هو الحال مع قناتى الجزيرة للأطفال وسنا. بينما جاءت قنوات أجيال وطيور الجنة إلى جانب قنوات أخرى مثل دبى للأطفال- كرانيش وغيرها فى مراكز متأخرة من حيث تفضيلات المشاهدة بسبب اعتمادها أساسا على الأغانى فى مقابل عدم اهتمامها الا قليلا بالبرامج والمضامين الدرامية التى يفضلها الطفل أكثر من الأغانى بصورة ملحوظة وخاصة الطفل فى المرحلة الأخيرة من طفولته.

٣. تبين أن أهم أسباب مشاهدة قنوات الطفل الفضائية- وبحسب ما أحرزته من نسب تكرارية جاءت على ألسنة المبحوثين مشاهدى هذه القنوات- هى: تقديمها معلومات جديدة ومفيدة (٦٢,٨%)- تقديمها مضامين جيدة وجاذبة (٥٣,٢%)- تعلمهم مهارات وسلوكيات مفيدة (٥٠,١%) لأنهم يفهمون لغتها التى تقدم بالعربية فى معظم الأحيان (٤٦,١%). لأن مواعيدها تناسبهم (٤٤,١%)- لأن برامجها ممتعة ومسلية (٣٥,٤%)- لأنها تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم (٢٠,٧%)- تهتم بتقديم برامج المغامرات والخيال (١٠,٩%)- ولأنهم يشاهدونها بحكم التعود (٥,١%).

٤. رأى ٨٢,٥% من مجموعة الباحثين (الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية) أن هناك يوما أو أياما معينة تزداد فيها مشاهدتهم لهذه القنوات الفضائية فى مقابل ١٧,٥% من هؤلاء المبحوثين لايرون أن هناك يوما أو أياما محددة تزداد فيها مشاهدتهم لتلك القنوات. وقد جاء يوم الجمعة فى مقدمة الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة هذه القنوات بنسبة (٨٥,٥%) وربما كان ذلك مرجعه أن يوم الجمعة هو يوم العطلة الرسمية الأسبوعية للصغار والكبار على السواء ومن ثم يمكن أن تتاح لهؤلاء الأطفال فرصة أكبر فى التعرض لهذه القنوات. وجاء يوم الخميس فى الترتيب الثانى بين الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة هذه القنوات بنسبة (٧٥,٧%) ولاشك أن يوم الخميس هو اليوم السابق على يوم العطلة الاسبوعية (الجمعة) مما يتيح حرية أكبر عند الأطفال فى السهر ومتابعة ما تقدمه تلك القنوات من برامج ومواد مختلفة. كما جاء يوم الأحد فى الترتيب الثالث بنسبة ٤٧,٨% ويعتبر هذا اليوم يوم أجازة عند بعض العاملين وأصحاب المحلات، كما يمثل أيضا يوم راحة عند المسيحيين ولايعمل معظمهم فيه وبالتالى فأطفالهم جميعا قد تهيأ لهم فرصة مشاهدة هذه القنوات فيه لأن التليفزيون فى هذا اليوم يكون مفتوحا بطبيعة الحال لكل أفراد الاسرة.

٥. تبين أن الفترات اليومية المفضلة لمشاهدة قنوات الطفل الفضائية عند المبحوثين الذين

أفادوا بأنهم يشاهدون هذه القنوات- وبحسب ما أحرزته من تكررات- على التوالى هى: الفترة المسائية بنسبة ٥٤,٩%، ثم فترة الظهيرة بنسبة ٤٥,٦% ثم فترة السهرة بنسبة ٢٤,١%، ثم فترة الضحى بنسبة ١١,١% فالفترة الصباحية بنسبة ٨,١%، ففترة العصر بنسبة ٦,١%، وأخيرا حسب الظروف بنسبة ٥,٦%. وفى هذا الصدد لوحظ أن قمة التفضيلات. تتركز فى الفترات (المسائية- الظهيرة- السهرة على التوالى) وهو ما يمكن ارجاعة إلى أن الفترات الثلاثة وهى (الصباحية- الضحى- العصر) قد لاتتناسب مع ظروف الأطفال فى منطقة البحث لأن معظم المدارس تعمل فترة صباحية ومن ثم يستحيل التعرض لهذه القنوات من جانب الأطفال (جملة من سئلوا فى العينة) طوال أيام الأسبوع خلال فترتى الصباح والضحى بإستثناء يوم الجمعة فقط يضاف إلى ذلك أن فترة العصر قد تستهلك إما فى المذاكرة أو الذهاب للدروس الخصوصية بالنسبة لهؤلاء الأطفال عامة أو فى العمل بالحقول ومساعدة الأسرة وذلك بالنسبة للأطفال الريف خاصة.

٦. تبين أن النسبة الكبرى من المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية (٤٩,٤%) يتعرضون لها فى حدود من ساعة إلى أقل من ساعتين (أى بكثافة تعرض متوسطة)، وأن نسبة ٢٤,٨% منهم يتعرضون لها فى حدود أقل من ساعة (أى بكثافة تعرض منخفضة)، وأن ١٤,٧% منهم يتعرضون لها فى حدود من ساعتين إلى أقل من ٣ ساعات (أى بكثافة تعرض فوق المتوسط)، وأن ١١,١%منهم يتعرضون لها فى حدود ثلاث ساعات فأكثر (أى بكثافة تعرض مرتفعة). وتشير هذه النتيجة إلى مستوى معقول من كثافة (حجم) التعرض لتلك القنوات الخاصة بالطفل بالنظر إلى كون هؤلاء الأطفال (المبحوثين) من تلاميذ المرحلة الاعدادية وعدم وجود وقت فراغ كاف لديهم للجلوس فترات طويلة أمام التليفزيون خاصة وأن هذه الدراسة قد أجريت عليهم خلال شهرى مارس وابريل وهى فترة يزداد خلالها الاستعداد للامتحانات كما تشتد فيها رقابة الأسرة على أطفالها فى هذه المرحلة العمرية والتعليمية، وقيامها بتحديد مدة زمنية محددة لمشاهدة التليفزيون بوجه عام. وقد أوضحت النتائج التفصيلية فى هذا الصدد تفوق الذكور على الإناث بفارق دال إحصائيا فيما يتعلق بحجم التعرض فوق المتوسط والمرتفع. مقابل تفوق الاناث على الذكور بفارق دال احصائيا فيما يتعلق بحجم التعرض المنخفض والمتوسط وهو ما يمكن إرجاعه إلى محدودية الوقت المتاح لدى الأطفال الإناث للاستمرار مدة طويلة فى مشاهدة هذه القنوات الخاصة بالطفل بسبب انشغالهن فى الأعمال المنزلية خلال معظم ما يتوفر لديهن من وقت فراغ وبخاصة فى المجتمع الريفى على حد الملاحظة العلمية للباحث. كما أوضحت النتائج التفصيلية فى ذات الوقت تفوق أطفال الريف على الأطفال الحضر بفارق دال إحصائيا فيما يتعلق بحجم التعرض المنخفض والمتوسط لهذه القنوات فى مقابل تفوق أطفال الحضر على أطفال الريف بفارق دال إحصائيا فيما يتعلق بحجم التعرض فوق المتوسط والمرتفع لتلك القنوات. ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما ذكره ليرنر قديما وأشارت إليه شاهيناز طلعت من أن سكان الحضر هم أكثر استخداما لوسائل الإعلام من سكان الريف، ولا شك أن فى ذلك أيضاً إشارة ضمنية لتفوق طفل الحضر على طفل الريف من حيث كثافة التعرض لوسائل الاعلام بما فيها القنوات الفضائية الخاصة به، بسبب أن وقت الفراغ المتاح أمام الطفل الريفى يتم قضاء معظمه فى مساعدة الأب من خلال العمل بالحقول وخدمة العملية الزراعية.

٧. جاءت الرسوم المتحركة فى الترتيب الأول بين الفقرات والمواد المنفضلة فى قنوات الطفل الفضائية من جانب المبحوثين مشاهدى هذه القنوات بنسبة ٩٣,٧% ولاشك أن هذه الرسوم لها قدرة فائقة على خلق عوالم مثيرة من مخلوقات وحركات غير معقولة وهى من المواد التى تلقى إقبالا شديداً من جانب الطفل فى كل مراحل طفولته. وجاءت القصص والحواديت فى الترتيب الثانى بنسبة ٨١,٨% ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطفل فى هذه المرحلة تزداد قدرته على الخيال وهو يحاول أن يطلق العنان لخياله بغية الانفتاح على العوالم المختلفة ولعل هذا هو ما يفسر لنا إقبال الطفل فى هذه المرحلة على القصص الخيالية. وجاءت الفوازير والمسابقات فى الترتيب الثالث بنسبة ٧٠,٩% ولاشك أن هذه الفوازير والمسابقات هى بمثابة رياضية عقلية وذهنية تناسب طبيعة الطفل فى هذه المرحلة العمرية التى ينتقل فيها إدراكه من المستوى الحسى إلى مستوى عقلى يتضمن إدراك العلاقات القائمة بين الأشياء. واحتلت العرائس الترتيب الرابع بنسبة ٦١,٣% وقد يرجع ذلك إلى أن العروسة تعد أقوى تأثيرا على الطفل من الممثل الآدمى لأنها امتداد للدمية التى طالما لعب بها ورأى فيها كائنا حيا قريبا من قلبه فى المراحل السابقة عن هذه المرحلة العمرية من طفولته. وجاءت أفلام ومسلسلات الأطفال فى الترتيب الخامس بنسبة ٥٢,٩% وهذه الأفلام والمسلسلات هى ما تعرف بدراما أدب الطفل والتى تعد من أكثر الفنون التليفزيونية جذبا للأطفال بما لديها من قدرة على إثارة خيالهم ومساعدتهم على التفكير وتصور المواقف وتنمية القدرات الابداعية لديهم. وجاءت بقية المواد والفقرات المفضلة فى هذه القنوات من جانب المبحوثين الذين يشاهدونها فى مراكز تالية من حيث القول بها- وبحسب ما أحرزته من تكرارات- كما يلى: السيرك والاكروبات (٤٠,٣%)، الفقرات والمسابقات الرياضية (٣١,٦%)، الرقص والاستعراض (٢٦,٣%)، الأغانى (٢٢,٣%)، أسماء وصور الأطفال (١٨,٢%)، أخبار الأطفال (١٤,٧%).

٨. جاء برنامج السوبرمان فى الترتيب الأول بين أسماء البرامج التى يفضل المبحوثون مشاهدو قنوات الطفل الفضائية التعرض لها بنسبة ٧٢,٩%، بينما جاء برنامج أبطال الديجتال فى الترتيب الثانى بنسبة ٦٤,٨%، وبرنامج باتمان فى الترتيب الثالث بنسبة ٦١,٨%، وجاء برنامج المدافعون فى الترتيب الرابع بنسبة ٥٨,٢%، أما برنامج أبطال النيننجا فجاء فى الترتيب الخامس بنسبة ٥٤,٢%، فى حين جاء برنامج رواد الفضاء فى الترتيب السادس بنسبة ٥١,٦%، ثم برنامج صراع الأقوياء فى الترتيب السابع بنسبة ٥٠,١%، ثم جاءت أسماء بقية البرامج فى مراكز تالية- وبفارق ملحوظ نسبيا- من حيث تفضيلات المبحوثين لها (عما سبقها من أسماء البرامج السبعة الأولى) وذلك على النحو التالى: السيف القاطع فى الترتيب الثامن (٣٥,٩%)- ميلو الفتى الشجاع فى الترتيب التاسع (٣١,٨%)- القناص فى الترتيب العاشر (٢٩,٩%)- كابتن ماجد فى الترتيب الحادى عشر (٢١,٨%)، المخترع الصغير فى الترتيب الثانى عشر (١٤,٢%)- القناع فى الترتيب الثالث عشر (١٢,٢%). ولعل مجيء أسماء البرامج السبع الأولى فى المقدمة وبفارق عن بقية أسماء البرامج الأخرى يرجع إلى تنوع مشاهد الحركة فى هذه البرامج، فضلا عن أن هذه البرامج تتسم بطابع الخيال العلمى فى معظمها، إضافة إلى أن غالبية برامجها تحمل فى طياتها- وحسبما جاء على ألسنة المبحوثين (جملة من سئلوا)- قيما حسنة وفاضلة تتمثل فى الدفاع عن الحق والعدل والصدق والأمانة ومناصرة المظلوم وغيرها.

٩. تعدت وتنوعت الدوافع التى تقود المبحوثين (جملة من سئلوا) إلى مشاهدة قنوات الطفل الفضائية حيث جاء دافع التعرف على معلومات جديدة فى كل المجالات فى مقدمة هذه الدوافع بنسبة ٨٢,٣%، تلاه دافع الانفتاح على ثقافات العالم المختلفة فى الترتيب الثانى بنسبة ٦١,٥%، تلاه دافع تعلم مهارات وسلوكيات جديدة فى الترتيب الثالث بنسبة ٤٧,٩%، تلاه دافع إدراك وفهم الحياه بشكل سليم فى الترتيب الرابع بنسبة ٤٦,١%، ثم دافع معرفة شخصيات مشهورة فى الترتيب الخامس بنسبة ٤١,٨%، ثم جاء دافع معرفة الأخبار والأحداث المختلفة فى الترتيب السادس بنسبة ٢٩,١% (ويلاحظ أن هذه الدوافع الستة جميعها من نوعية الدوافع النفعية (المعرفية) أى التى تساعد الفرد على معرفة المعلومات والأخبار والقضايا والشخوص المختلفة المرتبطة بمجتمعه والمجتمعات الأخرى والتى تعاون فى توسيع دائرة وعيه الاجتماعى والسياسى) ثم جاء دافع التفاعل مع البيئة والمجتمع فى الترتيب السابع بين الدوافع التى تقود المبحوثين إلى مشاهدة قنوات الطفل الفضائية بنسبة ٢٥,٦% (وهذا الدافع من نوعية الدوافع النفعية وهو أيضاً من نوعية دوافع التوحد الاجتماعى) مما يشير إلى أن قنوات الطفل الفضائية تعد مصدرا هاما لدفع الطفل (وعبر تنمية إدراكه) إلى التفاعل بشأن أمور وقضايا مجتمعه مع الآخرين. وجاء دافع الشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين فى الترتيب الثامن بنسبة ٢٥,٣% (وهو دافع نفعى آخر، كما يعد أيضا أحد دوافع التوحد الشخصى المرتبط بتدعيم الثقة ومكانة الفرد بين الآخرين من خلال تميزه ثقافيا واجتماعيا). ثم جاءت بقية الدوافع المختلفة التى تودى بالمبحوثين إلى مشاهدة قنواتهم الفضائية من حيث معدلات القول بها وهى: لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل فى الترتيب التاسع (١٦,٢%)- للتسلية والشعور بالسعادة فى الترتيب العاشر (١١,٩%)- لنسيان مشاكل المدرسة والمنزل فى الترتيب الحادى عشر (١١,١%)- للاسترخاء والإحساس بالراحة فى الترتيب الثانى عشر (٥,٨%)- لتعود المشاهدة فى الترتيب الثالث عشر بنسبة ٤,٨%. ويلاحظ على هذه الدوافع الخمسة الأخيرة أنها تنتمى إلى فئة الدوافع الطقوسية (التعودية) المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام. هذا ولم تكشف النتائج التفصيلية فى هذه الدراسة عن وجود

فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث القول بهذه الدوافع وعلاقة ذلك بنوعهم أو المنطقة التى يقطنوها إلا أنها أوضحت وجود بعض الاختلافات الجوهرية بين هؤلاء المبحوثين من حيث القول بهذه الدوافع وصفوفهم الدراسية حيث لوحظ ارتفاع معدلات القول بهذه الدوافع النفعية كلما ارتقى المبحوثون إلى صفوف دراسية أعلى (مقارنة بالدوافع الطقوسية التى لوحظ ارتفاع معدلات القول بها كلما كان المبحوثون فى صفوف دراسية أقل) ويمكن إرجاع هذه الاختلافات بين المبحوثين إلى أن الطفل كلما ارتفع مستوى سنه (ولو بشكل محدود) كلما كان أكثر قدرة على تقدير مستوى احتياجاته الأساسية من البرامج والمواد التى تقدمها له هذه القنوات ولاسيما الاحتياجات النفعية التى تتزايد قيمتها له كلما اقترب من مرحلة المراهقة بخلاف الاحتياجات الطقوسية التى قد لا تتأثر أو تنخفض كلما اقترب من هذه المرحلة كذلك أوضحت نتائج التحليل الإحصائى فى هذه الدراسة وجود فروق معنوية بين المبحوثين فى ضوء العلاقة بين دوافع تعرضهم لهذه القنوات (محل الدراسة) وكثافة تعرضهم لها، حيث تبين وجود علاقة ارتباط طردى بين الدوافع النفعية وكثافة التعرض لهذه القنوات. كما تبين وجود علاقة ارتباط عكسى بين الدوافع الطقوسية وكثافة التعرض لهذه القنوات. بمعنى أنه كلما زادت قوة هذه الدوافع لدى المبحوثين انخفضت كثافة تعرضهم لتلك القنوات وهى الفروق التى قد ترجع إلى تنوع هذه الدوافع والتى تتفاوت من شخص لآخر والتى تحكمها عدة متغيرات مثل النوع والسن والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمى والثقافى ومحل الاقامة (حضر ريف). إلا أنه من جهة أخرى لم تكشف نتائج التحليل الإحصائى عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب مدى توافق مستوى كل دافع (على حده) من هذه الدوافع لديهم وحجم (كثافة) التعرض بشأنه لهذه القنوات الفضائية، وهذا يعنى أنه عندما يكون مستوى الدافع منخفضا يكون حجم التعرض منخفضا إزائه والعكس صحيح أى عندما يكون مستوى الدافع مرتفعا يكون حجم التعرض إزائه مرتفعا لهذه القنوات.

١٠. أوضحت نتائج الدراسة أن جميع المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية وبنسبة ١٠٠% قد أفادوا بأن تعرضهم لهذه القنوات يحقق لهم إشباعات متنوعة جراء تعرضهم لها وإن تراوحت هذه النسبة بين القول بأن هذه القنوات تحقق لهم إشباعات بصفة دائمة (٧٧,٧%) والقول بأنها تحقق لهم هذه الإشباعات أحيانا (٢٢,٣%)، على أنه بسؤال هؤلاء المبحوثين جميعهم عن أهم أنواع هذه الإشباعات فجاءت إجاباتهم على التوالى- وبحسب ما أحرزته من معدلات تكرارية مختلفة- كما يلى: تجعلنى انفتح على ثقافات العالم المختلفة (٨٥,٥%)، تمكنى من فهم الحياه بشكل سليم (٧٢,٤%)، تعرفنى بالأخبار والأحداث المختلفة (٦٠,٨%)، تعرفنى بالشخصيات الشهيرة (٥٧,٧%)، تزودنى بمعلومات جديدة فى كافة المجالات (٤٩,٤%)، تكسبنى مهارات وسلوكيات جديدة (٣٤,٢%)، تكسبنى القدرة على إدارة النقاش مع الآخرين بشأن قضايا المجتمع (٣٠,٤%)، تشعرنى بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين (٢٦,٣%)، تملأ وقت فراغى وتخلصنى من العزلة (٢٢,٣%)، تشعرنى بالسعادة (١٣,٧%)، تشعرنى بالاسترخاء والاحساس بالراحة (١٠,٦%)، تجدد نشاطى وحيويتى (٩,٦%). ويلاحظ من خلال استعرض تلك البيانات تنوع هذه الإشباعات حيث تراوحت بين إشباعات المراقبة التى احتلت مقدمة الإشباعات المتحققة جميعها (والمتعلقة بالانفتاح على ثقافات العالم المختلفة وفهم الحياه بشكل أفضل ومعرفة الأخبار والأحداث المختلفة ومعرفة الكثير من القضايا والشخصيات الشهيرة) والإشباعات التوجيهية التى احتلت المرتبة الثانية بين الإشباعات المتحققة جميعها (والمرتبطة باكتساب معلومات جديدة فى مجالات متنوعة واكتساب مهارات وسلوكيات جديدة) والإشباعات الاجتماعية التى احتلت المركز الثالث بين الإشباعات المتحققة (وهى المرتبطة بالشعور بالتميز واكتساب القدرة على ادارة النقاش مع الآخرين بشأن الأمور الإجتماعية)، وإشباعات التحول التى جاءت فى الترتيب الرابع بين الإشباعات المتحققة (وهى المرتبطة بتخلص الفرد من العزلة والملل وملء وقت الفراغ والاسترخاء وتجديد النشاط والحيوية). وعموما فقد لوحظ فى حدود هذه الدراسة وجود توافق وانسجام واضح بين معظم الدوافع التى تقود المبحوثين لمشاهدة قنوات الطفل الفضائية والإشباعات التى تتحقق لهم بالفعل جراء هذه المشاهدة أو بمعنى آخر تبين أن الإشباعات التى تحققها هذه القنوات لمستخدميها من المبحوثين تلبى معظم الدوافع الخاصة بها. كما لوحظ أيضا وجود اختلافات دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب القول بهذه الإشباعات وصفوفهم الدراسية حيث ارتفعت معدلات القول بإشباعات المراقبة والاشباعات التوجيهية والإشباعات الاجتماعية كلما ارتقى المبحوثون إلى صف دراسى أعلى فى مقابل ارتفاع معدلات القول بإشباعات التحول كلما انخفض الصف الدراسى للمبحوثين، مما يدل على أن الأفراد الأكثر تعليماً والأكبر سنا (ولو بشكل محدود نسبياً) هم الأكثر قدرة على تقدير قيمة وأهمية الإشباعات التى تحققها لهم هذه القنوات- صحيح أن هذه الإشباعات جميعها ذات فائدة لكل فرد إلا أنها متدرجة من حيث أهميتها بمعنى أن هذا الفرد لن يلتفت إلى إشباع حاجاته فى المستوى الأدنى لها قبل إشباع حاجاته فى مستواها الأعلى (الحاجات الأكثر ضرورة)، ولاشك أن الإشباعات الثمانية الأولى التى تمت الإشارة إليها سابقا تعد من الإشباعات التى تلبى (الحاجات) الدوافع الضرورية لدى الفرد أكثر من إشباعات التحول الأربعة الأخيرة. كما تبين أيضا وجود اختلافات دالة إحصائيا بين المبحوثين فى ضوء العلاقة بين كثافة (حجم) تعرضهم لهذه القنوات ونوعية الإشباعات المتحققة لهم جراء هذا التعرض وهى الفروق التى ترجع بالطبع إلى تباين وتنوع قوة الدوافع المراد إشباعها من ناحية، وتباين عمليات الاستغراق فى كل محتوى تقدمه هذه القنوات ودرجة الاحساس بالرضا إزائه على مدى فترة التعرض والتى تختلف بطبيعة الحال من مستخدم لآخر لتلك القنوات من ناحية آخرى. ولقد تأكدت أيضا هذه الاختلافات على مستوى قوة كل إشباع من هذه الإشباعات (على حده) (منخفض- متوسط- فوق المتوسط مرتفع) وحجم التعرض إزائه (منخفض- متوسط- فوق المتوسط- مرتفع) لتلك القنوات.

١١. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن ٣١,١% من جملة المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية قد أفادوا بأن لديهم مقترحات أو ملاحظات معينة بشأن هذه القنوات وما تقدمه من مضامين مختلفة بما يمكنها من تحقيق نوعيات ومستويات أفضل من الإشباعات مستقبلا. وقد تمثلت هذه المقترحات فى ضرورة مراعاة هذه القنوات لما يلى: ضرورة وضوح الترجمة الخاصة بالأفلام والمضامين الأجنبية واستمرارها فترة أطول على الشاشة. عدم الإكثار من عرض اللقطات المخيفة والمرعبة فى المضامين والمواد المختلفة التى تقدمها هذه القنوات الفضائية. ينبغى الإكثار من برامج المسابقات والفوازير التى تقدمها هذه القنوات. ضرورة الإكثار من الرسوم المتحركة وأفلام الكارتون العربية فى مقابل الاقلال من الرسوم المتحركة وأفلام الكارتون الأجنبية. ضرورة الإقلال من الأغانى الأجنبية مقابل الإكثار من الأغانى العربية. يجب تقديم الفقرات كاملة وعدم القطع عليها قبل انتهائها كما يحدث فى بعض القنوات. ضرورة الاهتمام برسائل الأطفال واتصالاتهم التليفونية داخل الكثير من البرامج التى تقدمها هذه القنوات. ضرورة الإقلال من تكرار إذاعة بعض الفقرات عدة مرات على مدى اليوم الواحد (حسبما يحدث فى بعض القنوات)

توصيات البحث:

من خلال النتائج التى توصلت إليها الدراسة يمكننا وضع تصور مقترح لزيادة فعالية قنوات الطفل الفضائية فى تلبية احتياجات الطفل المصرى (وبخاصة من هو فى المرحلة الأخيرة من طفولته) متمثلا فيما يلى:

١. يجب على قنوات الطفل الفضائية وخاصة العربية الإقلال من عرض المواد والمضامين الأجنبية المترجمة وذلك من خلال النهوض بشركات (انتاج برامج الطفل) العربية ودعمها باستمرار.
٢. ينبغى تقديم برامج للطفل من خلال الاشكال والقوالب الفنية التى يفضلها الأطفال مع ضرورة إحداث التوازن بين الأشكال الفنية المعروضة بحيث لا يطغى شكل معين على غيره حيث إن لكل قالب سماته وجاذبيته عند الأطفال.
٣. ضرورة وضع ضوابط تشريعية ومجتمعية لحماية قيم المجتمع المصرى من الزوبان فى الثقافات الأجنبية والتى تبث عبر القنوات الفضائية المغايرة فى طبيعتها لما يتميز به المجتمع المصرى من عادات وتقاليد وأعراف وبخاصة التى تقدم للأطفال عبر هذه القنوات.
٤. تبسيط اللغة المستخدمة فى التحاور مع الأطفال فى البرامج الخاصة بهم مع عدم الاستهانة بعقلية الطفل وميوله ورغباته وبخاصة الطفل المصرى الذى يستطيع أن ينتقى ما يلبى رغباته ويشبع حاجاته حسبما أثبتت الدراسة التى نحن بصددها.
٥. مراعاه عدم الخلط بين الأعمار المختلفة والمراحل الطفولية فيما يقدم لكل مرحلة من برامج ومضامين مع الاهتمام بتقديم البرامج التى تغطى احتياجات كل مرحلة عمرية بشكل دقيق.

٦. الاكثار من الفقرات التى تزيد من مشاركة الأطفال فى برامجهم كالمسابقات والفوازير وحثهم على المشاركة الايجابية فى هذه البرامج مع الاهتمام الفعلى باذاعة أسمائهم وصورهم وأصواتهم ومقتراحاتهم داخل هذه البرامج.

٧. تأهيل كتاب أدب الطفل (العرب) الذين يكتبون برامج الأطفال من خارج التليفزيون لكى يتفهموا طبيعة الطفل (وطبيعة كل مرحلة من طفولته) وأساليب التعامل معه وكيفية إشباع حاجاته وذلك من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة لهم فى هذا المجال.

٨. تكوين هيئة استشارية عربية للتخطيط لبرامج الأطفال فى القنوات الفضائية العربية الخاصة بالطفل وتقييمها بحيث تضم بداخلها متخصصين فى العمل التليفزيونى فضلا عن خبراء التربية وعلم النفس والاجتماع والآداب والفنون والموسيقى.

المراجع:

١. اتحاد الاذاعة والتليفزيون. **تقييم برامج الأطفال الاذاعية والتليفزيونية فى صيف ١٩٩٥.** (القاهرة: اتحاد الاذاعة والتليفزيون، ١٩٩٥)

٢. أمانى فهمى. دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التليفزيون الدولية وإشباعها. فى **المجلة المصرية لبحوث الإعلام كلية الإعلام.** جامعة القاهرة، العدد الثانى، ابريل- يوليو ١٩٩٧. ص‌ص١١٩- ١٤٨.

٣. أمانى فهمى. **دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التليفزيون الدولية وإشباعها.** مرجع سابق. ص١٢٢.

٤. أمانى فهمى. **دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التليفزيون الدولية وإشباعها.** مرجع سابق. ص‌ص١١٨- ١٥٢.

٥. أمل السيد حموده. دور بعض البرامج التليفزيونية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة فى اشباع بعض جوانب النمو المعرفى له. **رسالة ماجستير** غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية البنات، ١٩٩٥)

٦. أمل السيد متولى. قارئية الصحف المصرية المتخصصة (دراسة تحليلية وميدانية). **رسالة دكتوراة** غير منشورة. (جامعة القاهرة، كلية الإعلام- ٢٠٠٢) ص‌ص٦٦-١٧

٧. ايمان شبل. دور برامج الأطفال فى القناة السادسة فى تكوين المفاهيم لدى الطفل (٩- ١٢) سنة. **رسالة ماجستير** غير منشورة. (جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤) ص٩٥.

٨. ايمان شبل. مرجع السابق. ص٣٦.

٩. ايمان شبل. مرجع سابق. ص‌ص٩٥-٩٧.

١٠. إيمان شبل. مرجع سابق: ص٩.

١١. حامد زهران. **علم النفس النمو. (الطفولة والمراهقة)** ط ٥. (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩) ص٣٢١.

١٢. حسن عماد مكاوى. **مشروع قانون عربى حول قواعد نشر وبث أو تناول أخبار الجرائم لتسترشد به الدول الاعضاء مع ضوابط خاصة بالأعمال الإعلامية الموجهة للطفل.** دراسة غير منشورة. (القاهرة: جامعة الدول العربية- الامانة العامه لمجلس وزراء الداخلية العرب، المكتب العربى للاعلام، ١٩٩٨) ص٨.

١٣. حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد. **الاتصال ونظرياته.** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨) ص٢٤١.

١٤. حسين ابوشنب. استخدام الطفل الفلسطينى للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها. فى **المؤتمر العلمى السنوى نحو رعاية أفضل لطفل الريف،** (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مارس ١٩٩٢) ص٤٣٣.

١٥. رجع الباحث فى هذه الجزئية إلى كل من:
- ايمان شبل. مرجع سابق. ص١٢٢.
- اتحاد الاذاعة والتليفزيون. **الكتاب السنوى ٢٠٠٠/٢٠٠١.** (القاهرة: اتحاد الاذاعة والتليفزيون، ٢٠٠١) ص٨٩.

١٦. رجع الباحث فى هذه الجزئية إلى كل من:
- ج تيرز. **النمو المعرفى بين النظرية والتطبيق.** ترجمة عادل عبدالله. (القاهرة: د. ن، ١٩٩٢) ص١١٣.
- خيرى المغازى، صبحى الكافورى. **علم النفس النمو.** (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤) ص٧٠.

١٧. رجع الباحث فى هذه الجزئية إلى كل من:
- حامد زهران. **علم النفس النمو. (الطفولة والمراهقة).** مرجع سابق. ص٣٢٩.
- عبدالحليم محمود السيد، فؤاد ابوحطب. **علم النفس (منهج السلوك الانسانى).** مرجع سابق. ص‌ص٧٣- ١٠١.

١٨. رجع الباحث فى هذه الجزئية إلى كل من:
- سعد جلال. **الطفولة والمراهقة.** (الكويت: دار الفكر العربى، ١٩٨٥) ص٣٧١.
- سعدية محمد بهادر. **فى علم نفس النمو.** مرجع سابق. ص٣٠١.

١٩. سعدية محمد بهادر. **فى علم نفس النمو.** ط٣ (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٨٣) ص٣٠١.

٢٠. سعيد محمد السيد. استخدامات الطفل لبرامج التليفزيون والإشباعات التى تحققها. فى **مجلة كلية التربية بدمياط،** يناير ١٩٩٤.

٢١. سمير حسين. **بحوث الإعلام (دراسات فى مناهج البحث العلمى)** ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩) ص١٢٣.

٢٢. سمير حسين. مرجع سابق. ص‌ص ١٢٤-١٣٠

٢٣. سوزان القليني. التليفزيون وتنمية الوعى البيئى لدى الطفل. فى **مجلة بحوث الاتصال** العدد العاشر (القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الإعلام، ١٩٩٣).

٢٤. سوزان حامد. برامج الأطفال فى التليفزيون المصرى المقدمة على القناة الأولى. **رسالة ماجستير** غير منشورة. (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٨)

٢٥. شاهيناز طلعت. **وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية.** ط١ (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٠) ص‌ص٢١- ٢٢.

٢٦. شاهيناز طلعت. **وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية.** مرجع سابق. ص٢١

٢٧. صالح السيد عراقى. استخدامات الطفل المصرى لبرامج الأطفال التليفزيونية والإشباعات المتحققة منها. **رسالة دكتوراة** غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٥)، ص٤٩٠.

٢٨. صالح السيد عراقى. مرجع سابق. ص٤٩٩.

٢٩. صبرى هاشم محمود هاشم. فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الابتكارى لدى عينة من الأطفال. **رسالة دكتوراة** غير منشورة. (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٩).

٣٠. صفاء عبدالدايم. برامج الأطفال فى تليفزيون القناة الإقليمى ودورها المعرفى والاجتماعى للطفل فى مدن القناة من (٦- ١٢) سنة دراسة تطبيقية. **رسالة ماجستير** غير منشورة. (الزقازيق: جامعة الزقازيق- كلية الآداب- ١٩٩٢)

٣١. عاطف عدلى العبد. **المنهج العلمى فى البحوث الإعلامية.** (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٨) ص٢٩

٣٢. عاطف عدلى العبد. **برامج الأطفال التليفزيونية.** مرجع سابق. ص١٦٦

٣٣. عاطف عدلى العبد. **برامج الاطفال التليفزيونية.** مرجع سابق. ص٢١٢

٣٤. عاطف عدلى العبد. **برامج الأطفال التليفزيونية: دراسة تحليلة وميدانية.** (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٦)، ص١٢.

٣٥. عبدالحليم محمود السيد. **سيكولوجية النمو والارتقاء.** (القاهرة: دار الحكيم، ١٩٨٨) ص١١٣ وما قبلها.

٣٦. عبدالحليم محمود السيد. فؤاد ابوحطب. **علم النفس (منهج السلوك الانسانى).** مرجع سابق ص‌ص١٠٦- ١١٠.

٣٧. عبدالحليم محمود السيد، فؤاد ابوحطب. **علم النفس (منهج السلوك الانسانى).** (القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ٢٠٠٦) ص‌ص١٣- ١٥.

٣٨. عبدالحليم محمود السيد، فؤاد ابوحطب. مرجع السابق. ص١٠٤

٣٩. عبدالحليم محمود السيد، فؤاد ابوحطب. مرجع سابق. ص٩٤

٤٠. عبدالرحمن العيسوى. **سيكولوجية النمو: دراسة فى نمو الطفل والمراهق.** (بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر، ٩٨٧) ص٢٥.

٤١. عبداللطيف فرج. **مفاهيم أساسية لتربية الطفل.** (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٣) ص٧٢.

٤٢. عربى عبدالعزيز الطوخى. علاقة الطفل المصرى ببرامج الأطفال المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية: دراسة ميدانية. فى **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد السابع، العدد الأول. يناير ٢٠٠٦)، ص٤٤٦.

٤٣. عفت عياد. أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية (الإذاعة والتلفزيون). فى **المؤتمر الأول للتربية الموسيقية بجامعه حلوان**. القاهرة، الفترة من ٣-٥ ابريل ١٩٨٢. ص١١.

٤٤. فؤاد ابوحطب، آمال صادق. **نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنيين**. ط٣ (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٥) ص٣٢٤.

٤٥. محمد رضا محمد. دور برامج الأطفال فى التليفزيون المحلى فى اكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة. **رسالة دكتوراه** غير منشورة. (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة- قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٤) .

٤٦. محمد عبدالحميد. **دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام**. ط١ (مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية ١٩٨٧) ص‌ص٢٢٠- ٢٢٢

٤٧. محمد عبدالحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التاثير**. مرجع السابق، ص٢٢٧.

٤٨. محمد عبدالحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التاثير**. مرجع سابق، ص٢١٩.

٤٩. محمد عبدالحميد. **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير**. مرجع سابق. ص٢١٧.

٥٠. محمد عبدالحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. مرجع سابق. ص٢٦٧

٥١. محمد عبدالحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص‌ص٢٠٩-٢٣١.

٥٢. محمد معوض. **دراسات فى الإعلام الخليجى**. (القاهرة، دار الكتب الحديثة، ٢٠٠٠) ص٢٣٦

٥٣. محمد معوض. **دراسات فى الإعلام الخليجى**. مرجع سابق. ص٢٣٦.

٥٤. منال منصور الحملاوى. دراسة فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية فى اشباع الحاجات النفسية للأطفال من (٤- ٦) سنوات. فى **مجلة علم النفس**، العدد ٥٣، مارس ٢٠٠٠. ص٦٦.

٥٥. ناهد رمزى. **المراحل العمرية المختلفة لبرامج الأطفال فى التليفزيون**. بحث غير منشور. (القاهرة: المجلس القومى للطفولة والامومة، ١٩٩١) ص١١٢.

٥٦. نهى عاطف العبد. علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية. **رسالة ماجستير** غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣) ص٥١٧.

٥٧. نهى عاطف العبد. مرجع سابق. ص٤٥٢

٥٨. هبة شاهين. استخدامات الجمهور فى مصر للشبكة الاخبارية العربية CNE. **رسالة ماجستير** غير منشورة. كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ١٩٩٦. ص٥٢٤

٥٩. هلال ابوعامر. عرائس التليفزيون فى **مجلة الفن الاذاعى**، العدد ٣٣ أكتوبر ١٩٦٥. ص‌ص٨٦- ١٠٠.

٦٠. همت حسن عبدالمجيد. استخدامات الطفل المصرى لوسائل الاتصال والإشباعات المتحققة منها دراسة ميدانية. فى **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٢، ص٨٤

٦١. وليد محمد عمشة. استخدامات التقنيات المعاصرة فى انتاج برامج الخيال العلمى فى قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها فى الإنماء الثقافى للطفل. **رسالة ماجستير** غير منشورة. (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥).

٦٢. وليد محمد عمشة. مرجع سابق. ص٤٥٩

63. A Lan, M. Rubin. Television Uses and Gratification: The interaction of viewing pattern and motivation, **Journal of Broadcasting**, No 27, Winter. 1983) pp. 37-51.

64. H. ELkoussy. **Eductional requirements of the pre- school child in the Arab world**. (Beirut: DarALhakim, 1988) p. 30

65. Barric Gunter. Jill. L. Mcaleer. **Children and Television**. 2 Eedition, (London: Rouutelge, 1997) p. 37.

66. Castle and Elizabeth. What do Children values, concepts in children Television programs? **Journal of communication**, Vol 49, No2, 1999) p23

67. Charles, R. Wright. **Functional analysis and mass communication** revisited in J, G Blumler and E. Katz (eds), The Uses of Mass communication. (London: Sage publication, 1975) pp. 205-209

68. Denis Macquail. **Mass communication theory**. 3ed. (London: Sage publication, 1988) p. 131.

69. Dorthy. G. **Influences of Television Children's behaviour**. (U.S.A: Taxas, 2000) P.23.

70. Elihu Katz. Jay, G. Blumler and Michael Gureritch. Ibid. pp. 23-24.

71. Elihu Katz. Jay, G. Blumler and Michael Gureritch. **Utilization of Mass Communication by the individual** in katz and Blumler (eds) (London: Bervely Hills: Sage publication,1974) pp. 12-22.

72. Gold Smith. The relation ship between watching T.V and intelligence, Economical and Social Standard. **The Annual meeting Organization for study of Communication**. (U. S. A: Louisina 2006) P.70

73. Gordont. Berry. **Children and Television**. (NY: 1993) p.36.

74. Jensen, Bruhn Klaus. **Media Effects: Quantitative traditions** in Jensen bruhn Klaus (eds) Ahand book of Media and Communication research, Qualitative and Quantitative methodologies. (London: Routledge, 2002) p142

75. Katz, Blumler and Gureritch. OPcit. pp. 24-26.

76. LoFLand Kline. **The Foundation of social Research** (N. y: MCG rawbook Company, 1981) p. 2

77. M. R. Levy and S. Windahl. **The Concepts of audience activity**, in Rosengreen, K. E. Winner, L. A and Palmgreen. Media Gratification (London: Bervely Hill, Sage publication, 1985) pp. 34-36.

78. Niken Peter. Children views on Quality standards for children Television Programs. **Journal of Eductional Media**, vol 23, No 3,1997) p. 168.

79. Palgreen. P. Uses and Gratification: Theoretical perspective, **Communication year book**, vol 8, 1985. p. 14

80. Roger, D. Winner and Joseph Dominic. **Mass Media Resarrch: An Introduction**, 5ed (N.Y: Wads Worth Publishing Company, 1987) p.241

81. Samuel Ebersale. Uses and Gratification **T.V Among students**, (University of southern Colorado, 2000) PP. 132-136

82. Severin Wener. And Tankard, James. W. **Criticisms of Uses and gratification theory: Introduction to communication theory.** 14th ed. (N. Y: 1997) P. 132.

83. Severin Wener. And Tankard, James. W. op.cit. pp34-41.

84. Sheppard Anne. Children's understanding of Television Programs. (England: **Journal Article**, 1994)

85. Spracfkin and rubstein. "**The nature of watching the local T. V. Habits for children and rate of social behaviour**", (Stanford: university press, 1992). p150.

86. Stroman and Carolyn. "Television Role in The socialization of American, African Children and Adolescant", **Journal Negro Education**, Vol. 60 1991, p: p. 314: 324.

87. Swan Karen. **The Uses of the children and Adolescents to Local T.V** (London: Edward Amold Publishing, 2010) PP. 17-34

88. Tomas. G. **Television Influence, Development of Moral Conception and Religon in Children**. U. S. A: Dequestin university, 2002

الملحق

جدول (١) توزيع المبحوثين حسب درجة مشاهدتهم للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل

درجة المشاهدة	ك	%
يشاهد دائما (بانتظام)	٣٤٩	٨٣
يشاهد أحيانا	٤٦	١١
لايشاهد	٢٥	٦
جملة المبحوثين	٤٢٠	١٠٠

جدول (٢) توزيع المبحوثين حسب درجة مشاهدتهم لقنواتهم الفضائية المتخصصة والنوع

النوع / درجة المشاهدة	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يشاهد دائما (بانتظام)	١٨٣	٨٧,٢	١٦٦	٧٩ .	٣٤٩	٨٣
يشاهد احيانا	٢٤	١١,٤	٢٢	١٠,٥	٤٦	١١
لايشاهد	٣	١,٤	٢٢	١٠,٥	٢٥	٦
جملة المبحوثين	٢١٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٢٠	١٠٠

جدول (٣) توزيع المبحوثين حسب درجة مشاهدتهم لقنواتهم الفضائية المتخصصة ومنطقة البحث

منطقة البحث / درجة المشاهدة	حضر		ريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يشاهد دائما (بانتظام)	١٧٦	٨٣,٨	١٧٣	٨٢,٤	٢٤٩	٨٣
يشاهد أحيانا	٢٢	١٠,٥	٢٤	١١,٤	٤٦	١١
لايشاهد	١٢	٥,٧	١٣	٦,٢	٢٥	٦
جملة المبحوثين	٢١٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٢٠	١٠٠

جدول (٤) توزيع المبحوثين حسب مشاهدتهم لقنواتهم الفضائية المتخصصة والصف الدراسى

الصف الدراسى / درجة المشاهدة	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يشاهد دائما (بانتظام)	١١٦	٨٢,٩	١١٥	٨٢,١	١١٨	٨٤,٣	٣٤٩	٨٣
يشاهد أحيانا	١٥	١٠,٧	١٤	١٠	١٧	١٢,١	٤٦	١١
لا يشاهد	٩	٦,٤	١١	٧,٩	٥	٣,٦	٢٥	٦
جملة المبحوثين	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	٤٢٠	١٠٠

جدول (٥) توزيع إجابات المبحوثين الذين لايشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بالطفل حسب الأسباب

أسباب عدم المشاهدة	ك	%
الاكتفاء بمشاهدة القنوات الأخرى	١٨	٧٢
برامجها خيالية وغير واقعية	١٦	٦٤
برامجها مكررة ومملة	١٤	٥٦
لا يحبها	١٣	٥٢
مواعيدها غير مناسبة	٣	١٢
لايعرف	٢	٨
جملة من سئلوا	٢٥	

جدول (٦) توزيع إجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب أهم القنوات التى يفضلونها

القنوات الفضائية المفضلة	ك	%
سبيستون Space Toon	٣١٦	٨٠
MBC3	٢٥٦	٦٤,٨
ارتينز	٢٠٥	٥١,٩
ديزنى	٢٠٠	٥٠,٦
كارتون نتورك Net Work	١٧٠	٤٣
Space Power	١٣٠	٣٢,٩
قناة الجزيرة للأطفال	٧٩	٢٠
قناة الأسرة والطفل	٦٨	١٧
سنا	٤٠	١٠,١
أجيال	٣٥	٨,٩
طيور الجنة	٢٠	٥,١
أخرى	١٦	٤,١
جملة من سئلوا	٣٩٥	

جدول (٧) توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم القنوات الخاصة بالطفل التى يفضلون مشاهدتها والنوع

النوع / القنوات المفضلة	ذكور			إناث			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
سبيستون	١٦٣	٨٠,٧	١	١٥٣	٧٩,٣	١	٣١٦	٨٠	١
MPC3	١٣٠	٦٤,٤	٢	١٢٦	٦٥,٣	٢	٢٥٦	٦٤,٨	٢
أرتينز	١٠٦	٥٢,٥	٣	٩٩	٥١,٢	٣	٢٠٥	٥١,٩	٣
ديزنى	١٠٣	٥١	٤	٩٧	٥٠,٣	٤	٢٠٠	٥٠,٦	٤
كارتون نتورك	٨٥	٤٢,١	٥	٨٥	٤٤,١	٥	١٧٠	٤٣	٥
Space Power	٦٦	٣٢,٧	٦	٦٤	٣٣,٢	٦	١٣٠	٣٢,٩	٦
الجزيرة للأطفال	٤١	٢٠,٣	٧	٣٨	١٩,٧	٧	٧٩	٢٠	٧
الأسرة والطفل	٣٥	١٧,٣	٨	٣٣	١٧,١	٩	٦٨	١٧	٨
سنا	٥	٢,٥	١١,٥	٣٥	١٨,٢	٨	٤٠	١٠,١	٩
أجيال	٧	٣,٥	٩,٥	٢٨	١٤,٥	١٠	٣٥	٨,٩	١٠
طيورالجنة	٥	٢,٥	١١,٥	١٥	٧,٨	١١	٢٠	٥,١	١١
أخرى	٧	٣,٥	٩,٥	٩	٤,٦	١٢	١٦	٤,١	١٢
جملة من سئوا	٢٠٢			١٩٣			٣٩٥		

جدول (٨) توزيع إجابات المبحوثين (جملة من سئلوا) حسب أهم القنوات الفضائية الخاصة بالطفل التى يفضلون مشاهدتها ومنطقة البحث

منطقة البحث / القنوات المفضلة	حضر			ريف			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
سبيستون	١٥٨	٧٩,٨	١	١٥٨	٨٠,٢	١	٣١٦	٨٠	١
MPC3	١٢٧	٦٤,١	٢	١٢٩	٦٥,٥	٢	٢٥٦	٦٤,٨	٢
أرتينز	١٠٤	٥٢,٥	٣	١٠١	٥١,٣	٣	٢٠٥	٥١,٩	٣
ديزنى	١٠٢	٥١,٥	٤	٩٨	٤٩,٧	٤	٢٠٠	٥٠,٦	٤
كارتون نتورك	٨٦	٤٣,٤	٥	٨٤	٤٢,٦	٥	١٧٠	٤٣	٥
Space Power	٦٤	٣٢,٣	٦	٦٦	٣٣,٥	٦	١٣٠	٣٢,٩	٦
الجزيرة للأطفال	٤١	٢٠,٧	٧	٣٨	١٩,٣	٧	٧٩	٢٠	٧
الأسرة والطفل	٣٥	١٧,٧	٨	٣٣	١٦,٨	٨	٦٨	١٧	٨
سنا	٢٠	١٠,١	٩	٢٠	١٠,١	٩	٤٠	١٠,١	٩
أجيال	١٨	٩,١	١٠	١٧	٨,٦	١٠	٣٥	٨,٩	١٠
طيورالجنة	١٣	٦,٦	١١	٧	٣,٦	١١,٥	٢٠	٥,١	١١
أخرى	٩	٤,٥	١٢	٧	٣,٦	١١,٥	١٦	٤,١	١٢
جملة من سئوا	١٩٨			١٩٧			٣٩٥		

جدول (٩) توزيع إجابات المبحوثين (جملة من سئلوا) حسب اهم القنوات الفضائية الخاصة بالطفل التى يفضلون مشاهدتها والصف الدراسى

القنوات المفضلة / الصف الدراسى	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سيستون	١٠٤	٧٩,٤	١٠٣	٧٩,٨	١٠٩	٨٠٧	٣١٦	٨٠
MBC3	٨٦	٦٥,٦	٨٤	٦٥,١	٨٦	٦٣,٧	٢٥٦	٦٤,٨
أرتيز	٧٠	٥٣,٤	٦٥	٥٠,٤	٧٠	٥١,٩	٢٠٥	٥١,٩
ديزنى	٦٨	٥١,٩	٦٤	٤٩,٦	٦٨	٥٠,٣	٢٠٠	٥٠,٦
كارتون نتورك	٥٨	٤٤,٣	٥٤	٤١,٩	٥٨	٤٢,٩	١٧٠	٤٣
Space Power	٤٣	٣٢,٨	٤٣	٣٣,٣	٤٤	٣٢,٦	١٣٠	٣٢,٩
قناة الجزيرة للأطفال	٢٦	١٩,٨	٢٦	٢٠,٢	٢٧	٢٠,٠	٧٩	٢٠
قناة الأسرة والطفل	٢٣	١٧,٦	٢٢	١٧,١	٢٣	١٧,١	٦٨	١٧
سنا	١٤	١٠,٧	١٢	٩,٣	١٤	١٠,٤	٤٠	١٠,١
أجيال	١٢	٩,٢	١١	٨,٥	١٢	٨,٩	٣٥	٨,٩
طيور الجنة	٧	٥,٣	٦	٤,٧	٧	٥,٢	٢٠	٥,١
أخرى	٥	٣,٨	٥	٣,٩	٦	٤,٤	١٦	٤,١
جملة من سئلوا	١٣١		١٢٩		١٣٥		٣٩٥	

جدول (١٠) توزيع إجابات المبحوثين الذين أفادوت بأنهم يفضلون مشاهدة قنوات فضائية معينة خاصة بالطفل حسب أسباب هذا التفضيل

أسباب التفضيل	ك	%
تقدم معلومات جديدة ومفيدة	٢٤٨	٦٢,٨
مضامنين برامجها جيدة وتجذبنى	٢١٠	٥٣,٢
تعلمنى مهارات وسلوكيات مفيدة	١٩٨	٥٠,١
لأنها تقدم باللغة العربية التى أفهمها فى معظم الاحيان	١٨٢	٤٦,١
لان مواعيدها تناسبنى	١٧٤	٤٤,١
برامجها ممتعة ومسلية	١٤٠	٣٥,٤
تعرفنى بحقوقى وواجباتى	٨٢	٢٠,٧
تهتم بتقديم برامج المغامرات والخيال	٤٣	١٠,٩
بحكم التعود	٢٠	٥,١
جملة من سئلوا	٣٩٥	

جدول (١١) توزيع إجابات المبحوثين الذين أفادوا بأنهم يفضلون مشاهدة قنوات فضائية معينة خاصة بالطفل حسب أسباب التفضيل والنوع

النوع / أسباب التفضيل	ذكور			إناث			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
تقدم معلومات جديدة ومفيدة	١٢٨	٦٣,٤	١	١٢٠	٦٢,٢	١	٢٤٨	٦٢,٨	١
مضامين برامجها جيدة وتجذبنى	١٠٩	٥٣,٩	٢	١٠١	٥٢,٣	٢	٢١٠	٥٣,٢	٢
تعلمنى مهارات وسلوكيات مفيدة	١٠٠	٤٩,٥	٣,٥	٩٨	٥٠,٨	٣	١٩٨	٥٠,١	٣
لأننى أفهم لغتها التى تقدم بالعربية	٩٤	٤٦,٥	٥	٨٨	٤٥,٥	٤	١٨٢	٤٦,١	٤
لأن مواعيدها تناسبنى	١٠٠	٤٩,٥	٣,٥	٧٤	٣٨,٣	٥	١٧٤	٤٤,١	٥
برامجها ممتعة ومسلية	٦٥	٣٢,٢	٦	٧٥	٣٨,٨	٦	١٤٠	٣٥,٤	٦
تعرفنى بحقوقى وواجباتى	٤٣	٢١,٣	٧	٣٩	٢٠,٢	٧	٨٢	٢٠,٧	٧
تهتم بتقديم برامج المغامرات والخيال	٢٣	١١,٤	٨	٢٠	١٠,٤	٨	٤٣	١٠,٩	٨
بحكم التعود	٥	٢,٤	٩	١٥	٧,٨	٩	٢٠	٥,١	٩
جملة من سئلوا	٢٠٢			١٩٣			٣٩٥		

جدول (١٢) توزيع إجابات المبحوثين الذين أفادوا بأنهم يفضلون مشاهدة قنوات فضائية معينة خاصة بالطفل حسب أسباب التفضيل ومنطقة البحث

منطقة البحث / أسباب التفضيل	حضر			ريف			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
تقدم معلومات جديدة ومفيدة	١٢٦	٦٣,٦	١	١٢٢	٦١,٩	١	٢٤٨	٦٢,٨	١
مضامين برامجها جيدة وتجذبنى	١٠٧	٥٤,١	٢	١٠٣	٥٢,٣	٣	٢١٠	٥٣,٢	٢
تعلمنى مهارات وسلوكيات مفيدة	١٠٠	٥٠,٥	٣	٩٨	٤٩,٧	٤	١٩٨	٥٠,١	٣
لأننى أفهم لغتها التى تقدم بالعربية	٧٣	٣٦,٩	٥	١٠٩	٥٥,٣	٢	١٨٢	٤٦,١	٤
لأن مواعيدها تناسبنى	٨٥	٤٢,٩	٤	٨٩	٤٥,٢	٥	١٧٤	٤٤,١	٥
برامجها ممتعة ومسلية	٧٢	٣٦,٤	٦	٦٨	٣٤,٥	٦	١٤٠	٣٥,٤	٦
تعرفنى بحقوقى وواجباتى	٤٢	٢١,٢	٧	٤٠	٢٠,٣	٧	٨٢	٢٠,٧	٧
تهتم بتقديم برامج المغامرات والخيال	٢٣	١١,٦	٨	٢٠	١٠,٢	٨	٤٣	١٠,٩	٨
بحكم التعود	١١	٥,٥	٩	٩	٤,٦	٩	٢٠	٥,١	٩
جملة من سئلوا	١٩٨			١٩٧			٣٩٥		

جدول (١٣) توزيع إجابات المبحوثين الذين أفادوا بأنهم يفضلون مشاهدة قنوات فضائية معينة خاصة بالطفل حسب أسباب التفضيل والصف الدراسى

الصف الدراسى / أسباب التفضيل	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقدم معلومات جديدة ومفيدة	٨٣	٦٣,٤	٨٢	٦٣,٦	٨٣	٦١,٥	٢٤٨	٦٢,٨
مضامين برامجها جيدة وتجذبنى	٧٠	٥٣,٤	٧٠	٥٤,٣	٧٠	٥١,٩	٢١٠	٥٣,٢
تعلمنى مهارات وسلوكيات مفيدة	٦٦	٥٠,٤	٦٥	٥٠,٤	٦٧	٤٩,٦	١٩٨	٥٠,١
لأننى أفهم لغتها التى تقدم بالعربية	٦١	٤٦,٦	٥٩	٤٥,٧	٦٢	٤٥,٩	١٨٢	٤٦,١
لأن مواعيدها تناسبنى	٥٨	٤٤,٣	٥٧	٤٤,٢	٥٩	٤٣,٧	١٧٤	٤٤,١
برامجها ممتعة ومسلية	٣٧	٢٨,٢	٣٦	٢٧,٩	٣٧	٢٧,٤	١٤٠	٣٥,٤
تعرفنى بحقوقى وواجباتى	٢٧	٢٠,٦	٢٧	٢٠,٩	٢٨	٢٠,٧	٨٢	٢٠,٧
تهتم بتقديم برامج المغامرات والخيال	١٤	١٠,٧	١٣	١٠,١	١٥	١١,١	٤٣	١٠,٩
بحكم التعود	٧	٥,٣	٦	٤,٧	٧	٥,٢	٢٠	٥,١
جملة من سئلوا	١٣١		١٢٩		١٣٥		٣٩٥	

جدول (١٤) توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بالطفل حسب مدى وجود أيام معينة يفضلون مشاهدة هذه القنوات خلالها.

مدى وجود أيام تفضل فيها المشاهدة	ك	%
يوجد	٣٢٦	٨٢,٥
لا يوجد	٦٩	١٧,٥
جملة من سئلوا	٣٩٥	١٠٠

جدول (١٥) توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بالطفل حسب مدى وجود أيام معينة يفضلون مشاهدة هذه القنوات خلالها والنوع

النوع / مدى وجود أيام مفضلة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم يوجد	١٨٥	٩١,٦	١٤١	٧٣,١	٣٢٦	٨٢,٥
لا يوجد	١٧	٨,٤	٥٢	٢٦,٩	٦٩	١٧,٥
جملة من سئلوا	٢٠٢	١٠٠	١٩٣	١٠٠	٣٩٥	١٠٠

جدول (١٦) توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بالطفل حسب مدى وجود أيام معينة وموطن النشأة

منطقة البحث / مدى وجود أيام مفضلة	حضر		ريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم (يوجد)	١٧٧	٨٩,٤	١٤٩	٧٥,٦	٣٢٦	٨٢,٥
لايوجد	٢١	١٠,٦	٤٨	٢٤,٤	٦٩	١٧,٥
جملة من سئلوا	١٩٨	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٣٩٥	١٠٠

جدول (١٧) توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الخاصة بالطفل حسب مدى وجود أيام معينة يفضلون مشاهدة هذه القنوات خلالها والصف الدراسى

الصف الدراسى / مدى وجود أيام مفضلة	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم يوجد	١٠٨	٨٢,٤	١٠٦	٨٢,٢	١١٢	٨٢,٩	٣٢٦	٨٢,٥
لا يوجد	٢٣	١٧,٦	٢٣	١٧,٨	٢٣	١٧,١	٦٩	١٧,٥
جملة من سئلوا	١٣١	١٠٠	١٢٩	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٣٩٥	١٠٠

جدول (١٨) توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية فى يوم أو أيام أكثر من أيام الاسبوع فى ضوء تحديد هذا اليوم أو هذه الأيام.

أيام الاسبوع المفضلة للمشاهدة	ك	%
الجمعة	٢٧٩	٨٥,٦
الخميس	٢٤٧	٧٥,٧
الأحد	١٥٦	٤٧,٨
الإثنين	٥٩	١٨,١
السبت	١٨	٥,٥
الثلاثاء	١٧	٥,٢
الأربعاء	١٦	٤,٩
جملة من سئلوا	٣٢٦	

جدول (١٩) توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية فى يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الإسبوع حسب هذا اليوم أو هذه الأيام والنوع

النوع / أيام الإسبوع	ذكور			إناث			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الجمعة	١٤١	٧٦,٢	٢	١٣٨	٩٧,٨	١	٢٧٩	٨٥,٦	١
الخميس	١٤٢	٧٦,٧	١	١٠٥	٧٤,٥	٢	٢٤٧	٧٥,٧	٢
الأحد	٨٩	٤٨,١	٣	٦٧	٤٧,٥	٣	١٥٦	٤٧,٨	٣
الإثنين	٣٤	١٨,٤	٤	٢٥	١٧,٧	٤	٥٩	١٨,١	٤
السبت	١١	٥,٩	٥	٧	٥,٠	٥,٥	١٨	٥,٥	٥
الثلاثاء	١٠	٥,٤	٦,٥	٧	٥,٠	٥,٥	١٧	٥,٢	٦
الأربعاء	١٠	٥,٤	٦,٥	٦	٤,٣	٧	١٦	٤,٩	٧
جملة من سئلوا	١٨٥			١٤١			٣٢٦		

جدول (٢٠) توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية فى يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع حسب هذا اليوم أو هذه الأيام ومنطقة البحث

منطقة البحث / أيام الإسبوع	حضر			ريف			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الجمعة	١٥٢	٨٥,٩	١	١٢٧	٨٥,٢	١	٢٧٩	٨٥,٦	١
الخميس	١٣٤	٧٥,٧	٣	١١٣	٧٥,٨	٢	٢٤٧	٧٥,٧	٢
الأحد	١٣٨	٧٧,٩	٢	١٨	١٢,١	٤	١٥٦	٤٧,٧	٣
الإثنين	٣٣	١٨,٦	٤	٢٦	١٧,٤	٣	٥٩	١٨,١	٤
السبت	١٠	٥,٦	٥	٨	٥,٤	٦	١٨	٥,٥	٥
الثلاثاء	٩	٥,١	٦	٨	٥,٤	٦	١٧	٥,٢	٦
الأربعاء	٨	٤,٥	٧	٨	٥,٤	٦	١٦	٤,٩	٧
جملة من سئلوا	١٧٧			١٤٩			٣٢٦		

جدول (٢١) توزيع اجابات المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية فى يوم أو أيام باكثر من باقى أيام الأسبوع حسب هذا اليوم أو هذه الأيام والصف الدراسى

الصف الدراسى / أيام الإسبوع	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجمعة	٩٢	٨٥,٢	٩١	٨٤,٨	٩٦	٨٥,٧	٢٧٩٩	٨٥,٦
الخميس	٨٢	٧٥,٩	٨٠	٧٥,٤	٨٥	٧٥,٩	٢٤٧	٧٥,٧
الأحد	٥٢	٤٨,١	٥١	٤٨,١	٥٣	٤٧,٣	١٥٦	٤٧,٨
الإثنين	٢٠	١٨,٥	١٩	١٧,٩	٢٠	١٧,٩	٥٩	١٨,١
السبت	٦	٥,٦	٧	٦,٣	٧	٦,٣	١٨	٥,٥
الثلاثاء	٦	٥,٦	٥	٤,٧	٦	٥,٣	١٧	٥,٢
الأربعاء	٥	٤,٦	٥	٤,٧	٦	٥,٣	١٦	٤,٩
جملة من سئلوا	١٠٨		١٠٦		١١٢		٣٢٦	

جدول (٢٢) توزيع إجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب أهم الفترات التى يشاهدونها فيها تلك القنوات.

فترات المشاهدة	ك	%
المسائية	٢١٧	٥٤,٩
الظهيرة	١٨٠	٤٥,٦
السهرة	٩٥	٢٤,١
الضحى	٤٤	١١,١
الصباحية	٣٢	٨,١
العصر	٢٤	٦,١
حسب الظروف	٢٢	٥,٦
جملة من سئلوا	٣٩٥	

جدول (٢٣) توزيع إجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب أهم الفترات التى يشاهدون فيها تلك القنوات والنوع

النوع / الفترات	ذكور			إناث			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
المسائية	١١٥	٥٦,٩	١	١١٢	٥٨,١	١	٢١٧	٥٤,٩	١
الظهيرة	٩٤	٤٦,٥	٢	٨٦	٤٤,٦	٢	١٨٠	٤٥,٦	٢
السهرة	٤٩	٢٤,٣	٣	٤٦	٢٣,٨	٣	٩٥	٢٤,١	٣
الضحى	٢٤	١١,٩	٤	٢٠	١٠,٤	٤	٤٤	١١,١	٤
الصباحية	١٥	٧,٤	٥	١٧	٨,٨	٥	٣٢	٨,١	٥
العصر	١٣	٦,٤	٦	١١	٥,٦	٦	٢٤	٦,١	٦
حسب الظروف	١٢	٥,٩	٧	١٠	٥,٢	٧	٢٢	٥,٦	٧
جملة من سئلوا	٢٠٢			١٩٣			٣٩٥		

جدول (٢٤) توزيع اجابات المبحوثسن الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية فى يوم أو أيام بأكثر من باقى أيام الأسبوع حسب هذا اليوم أو هذه الأيام ومنطقة البحث

منطقة البحث / الفترات	حضر			ريف			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
المسائية	١٠٩	٥٥,١	١	١٠٨	٥٤,٨	١	٢١٧	٥٤,٩	١
الظهيرة	٩١	٤٦,٠	٢	٨٩	٤٥,٢	٢	١٨٠	٤٥,٦	٢
السهرة	٤٩	٢٤,٧	٣	٤٦	٢٣,٣	٣	٩٥	٢٤,١	٣
الضحى	٣٤	١٧,٢	٤	١٠	٥,١	٤,٥	٤٤	١١,١	٤
الصباحية	٢٣	١١,٦	٥	٩	٤,٥	٦	٣٢	٨,١	٥
العصر	١٨	٩,١	٦	٦	٣,٠	٧	٢٤	٦,١	٦
حسب الظروف	١٢	٦,١	٧	١٠	٥,١	٤,٥	٢٢	٥,٦	٧
جملة من سئلوا	١٩٨			١٩٧			٣٩٥		

جدول (٢٥) توزيع إجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب أهم الفترات التى يشاهدون فيها تلك القنوات والصف الدراسى

الصف الدراسى / الفترات	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المسائية	٧٢	٥٤,٩	٧٠	٥٤,٣	٧٥	٥٥,٦	٢١٧	٥٤,٩
الظهيرة	٦٠	٤٥,٨	٥٩	٤٥,٧	٦١	٤٥,٢	١٨٠	٤٥,٦
السهرة	٣٢	٢٣,٧	٣١	٢٤,٠	٣٢	٢٣,٧	٩٥	٢٤,١
الضحى	١٤	١٠,٧	١٤	١٠,٩	١٦	١١,٩	٤٤	١١,١
الصباحية	١١	٨,٤	١٠	٧,٨	١١	٨,١	٣٢	٨,١
العصر	٨	٦,١	٨	٦,٢	٨	٥,٩	٢٤	٦,١
حسب الظروف	٧	٥,٣	٧	٥,٤	٨	٥,٩	٢٢	٥,٦
جملة من سئلوا	١٣١	١٢٩	١٣٥	٣٩٥				

جدول (٢٦) توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية حسب حجم (كثافة) تعرضهم لها.

حجم التعرض	ك	%
منخفضة (أقل من ساعة)	٩٨	٢٤,٨
متوسط (١-٢) ساعة	١٩٥	٤٩,٤
فوق المتوسط (٢-٣) ساعة	٥٨	١٤,٧
مرتفع (٣ ساعات- فأكثر)	٤٤	١١,١
جملة من سئلوا	٣٩٥	١٠٠

جدول (٢٧) توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية حسب حجم التعرض لها والنوع

النوع / حجم التعرض	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض (أقل من ساعة)	٤٣	٢١,٣	٥٥	٢٨,٥	٩٨	٢٤,٨
متوسط (١-٢) ساعة	٩١	٤٥,٠	١٠٤	٥٣,٩	١٩٥	٤٩,٤
فوق المتوسط (٢-٣) ساعة	٣٨	١٨,٨	٢٠	١٠,٣	٥٨	١٤,٧
مرتفع (٣ساعات فأكثر)	٣٠	١٤,٩	١٤	٧,٣	٤٤	١١,١
جملة من سئلوا	٢٠٢	١٠٠	١٩٣	١٠٠	٣٩٥	١٠٠

جدول (٢٨) توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية حسب حجم التعرض لها ومنطقة البحث

منطقة البحث / حجم التعرض	حضر		ريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض (أقل من ساعة)	٤١	٢٠,٧	٥٧	٢٨,٩	٩٨	٢٤,٨
متوسط (١-٢ساعة)	٨٩	٤٤,٩	١٠٦	٥٣,٨	١٩٥	٤٩,٤
فوق المتوسط (٢-٣ساعة)	٣٨	١٩,٢	٢٠	١٠,٢	٥٨	١٤,٧
مرتفع (٣ساعات فأكثر)	٣٠	١٥,٢	١٤	٧,١	٤٤	١١,١
جملة من سئلوا	١٩٨	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٣٩٥	١٠٠

جدول (٢٩) توزيع المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية حسب حجم التعرض لها والصف الدراسى.

الصف الدراسى / حجم التعرض	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض (أقل من ساعة)	٣٩	٢٩,٨	٣٤	٢٦,٤	٢٥	١٨,٥	٩٨	٢٤,٨
متوسط (١-٢) ساعة	٧٩	٦٠,٣	٦٣	٤٨,٨	٥٣	٣٩,٣	١٩٥	٤٩,٤
فوق المتوسط (٢-٣) ساعة	٨	٦,١	١٥	١١,٦	٣٥	٢٥,٩	٥٨	١٤,٧
مرتفع (٣ ساعات) فأكثر	٥	٣,٨	١٧	١٣,٢	٢٢	١٦,٣	٤٤	١١,١
جملة من سئلوا	١٣١	١٠٠	١٢٩	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٣٩٥	١٠٠

جدول (٣٠) توزيع إجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب أهم المواد والفقرات التى يفضلون مشاهدتها من هذه القنوات

المواد والفقرات المفضلة	ك	%
الرسوم المتحركة	٣٧٠	٩٣,٧
القصص والحواديت	٣٢٣	٨١,٨
الفوازير والمسابقات	٢٨٠	٧٠,٩
العرائس والأراجوز	٢٤٢	٦١,٣
أفلام ومسلسلات الأطفال	٢٠٩	٥٢,٩
السيرك والاكروبات	١٥٩	٤٠,٣
الفقرات والمسابقات الرياضية	١٢٥	٣١,٦
الرقص والاستعراضات	١٠٤	٢٦,٣
الاغانى	٨٨	٢٢,٣
أسماء وصور الأطفال	٧٢	١٨,٢
اخبار الأطفال	٥٨	١٤,٧
جملة من سئلوا	٣٩٥	

جدول (٣١) توزيع اجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل حسب اهم المواد والفقرات التى يفضلون مشاهدتها من هذه القنوات والنوع

النوع / المواد والفقرات	ذكور			اناث			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الرسوم المتحركة	١٩١	٩٤,٦	١	١٧٩	٩٢,٨	١	٣٧٠	٩٣,٧	١
القصص والحواديت	١٦٤	٨١,٢	٢	١٥٩	٨٢,٤	٢	٣٢٣	٨١,٨	٢
الفوازير والمسابقات	١٤٣	٧٠,٨	٣	١٣٧	٧١,٠	٣	٢٨٠	٧٠,٩	٣
العرائس والأرجوز	١٠٨	٥٣,٥	٤,٥	١٣٤	٦٩,٤	٤	٢٤٢	٦١,٣	٤
أفلام ومسلسلات الأطفال	١٠٨	٥٣,٣	٤,٥	١٠١	٥٢,٣	٥	٢٠٩	٥٢,٩	٥
السيرك والاكروبات	٩٩	٤٩,٠٠	٦	٦٠	٣١,١	٧	١٥٩	٤٠,٣	٦
الفقرات والمسابقات الرياضية	٧٩	٣٩,١	٧	٤٦	٢٣,٨	٩	١٢٥	٣١,٦	٧
الرقص والاستعراضات	٣٤	١٦,٨	٩	٧٠	٣٦,٣	٦	١٠٤	٢٦,٣	٨
الأغانى	٣٠	١٤,٩	١١	٥٨	٣٠,١	٨	٨٨	٢٢,٣	٩
أسماء وصور الأطفال	٣٧	١٨,٣	٨	٣٥	١٨,١	١٠	٧٢	١٨,٢	١٠
أخبار الطفل	٣١	١٥,٣	١٠	٢٧	١٤,٠	١١	٥٨	١٤,٧	١١
جملةمن سئلوا	٢٠٢			١٩٣			٣٩٥		

جدول (٣٢) توزيع اجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل حسب أهم المواد والفقرات التى يفضلون مشاهدتها من هذة القنوات ومنطقة البحث

منطقة البحث / المواد والفقرات المفضلة	حضر			ريف			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
الرسوم المتحركة	١٨٧	٩٤,٤	١	١٨٣	٩٢,٨	١	٣٧٠	٩٣,٧	١
القصص والحواديت	١٦٣	٨٢,٣	٢	١٦٠	٨٢,٢	٢	٣٢٣	٨١,٨	٢
الفوازير والمسابقات	١٤٠	٧٠,٧	٣	١٤٠	٧١,١	٣	٢٨٠	٧٠,٩	٣
العرائس والأراجوز	١٢٢	٦١,٦	٤	١٢٠	٦٠,٩	٤	٢٤٢	٦١,٣	٤
أفلام ومسلسلات الاطفال	١٠٦	٥٣,٥	٥	١٠٣	٥٢,٣	٥	٢٠٩	٥٢,٩	٥
السيرك والاكروبات	٨٠	٤٠,٤	٦	٧٩	٤٠,١	٦	١٥٩	٤٠,٣	٦
الفقرات والمسابقات الرياضية	٦٣	٣١,٨	٧	٦٢	٣١,٤	٧	١٢٥	٣١,٦	٧
الرقص والاستعراضات	٥٢	٢٦,٣	٨	٥٢	٢٦,٣	٨	١٠٤	٢٦,٣	٨
الأغانى	٤٥	٢٢,٧	٩	٤٣	٢١,٨	٩	٨٨	٢٢,٣	٩
أسماء وصور الاطفال	٣٥	١٧,٧	١٠	٣٧	١٨,٧	١٠	٧٢	١٨,٢	١٠
أخبار الطفل	٣٠	١٥,٢	١١	٢٨	١٤,٢	١١	٥٨	١٤,٧	١١
جملة من سئلوا	١٩٨			١٩٧			٣٩٥		

جدول (٣٣) توزيع إجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل حسب أهم المواد والفقرات التى يفضلون مشاهدتها من هذه القنوات والصف الدراسى.

الصف الدراسى / المواد والفقرات المفضلة	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرسوم المتحركة	١٢٣	٩٣,٩	١٢١	٩٣,٨	١٢٦	٩٣,٣	٣٧٠	٩٣,٧
القصص والحواديث	١٠٧	٨١,٧	١٠٥	٨١,٤	١١١	٨٢,٢	٣٢٣	٨١,٨
الفوازير والمسابقات	٩٣	٧٠,٩	٩١	٧٠,٥	٩٦	٧١,١	٢٨٠	٧٠,٩
العرائس والأراجوز	٨٠	٦١,١	٧٨	٦٠,٥	٨٤	٦٢,٢	٢٤٢	٦١,٣
أفلام ومسلسلات الأطفال	٦٩	٥٢,٧	٦٩	٥٣,٤	٧١	٥٢,٦	٢٠٩	٥٢,٩
السيرك والأكروبات	٥٣	٤٠,١	٥٢	٤٠,٣	٥٤	٤٠,٠	١٥٩	٤٠,٣
الفقرات والمسابقات الرياضية	٤٢	٣٢,١	٤٠	٣١,٠	٤٣	٣١,٨	١٢٥	٣١,٦
الرقص والاستعراضات	٣٥	٢٦,٧	٣٣	٢٥,٦	٣٦	٢٦,٦	١٠٤	٢٦,٣
الأغانى	٢٩	٢٢,١	٢٩	٢٢,٥	٣٠	٢٢,٢	٨٨	٢٢,٣
أسماء وصور الأطفال	٢٤	١٨,٣	٢٣	١٧,٨	٢٥	١٨,٥	٧٢	١٨,٢
أخبار الطفل	٢٠	١٥,٣	١٨	١٤,٠	٢٠	١٤,٨	٥٨	١٤,٧
جملة من سئلوا	١٣١	١٢٩	١٣٥	٣٩٥				

جدول (٣٤) توزيع إجابات المبحوثين حسب أسماء البرامج التى يفضلون التعرض لها عبر قنوات الطفل الفضائية

أسماء البرامج	ك	%
السوبر مان	٢٨٨	٧٢,٩
ابطال الديجتال	٢٥٦	٦٤,٨
باتمان	٢٤٤	٦١,٨
المدافعون	٢٣٠	٥٨,٢
ابطال النينجا	٢١٤	٥٤,٢
رواد الفضاء	٢٠٤	٥١,٦
صراع الاقوياء	١٩٨	٥٠,١
السيف القاطع	١٤٢	٣٥,٩
مليو الفتى الشجاع	١٢٦	٣١,٨
القناص	١١٨	٢٩,٩
الكابتن ماجد	٨٦	٢١,٨
المخترع الصغير	٥٦	١٤,٢
القناع	٤٨	١٢,٢
أخرى	٤٤	١١,١
جملة من سئلوا	٣٩٥	

جدول (٣٥) توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية حسب دوافع تعرضهم لها

دوافع التعرض	ك	%
لمعرفة معلومات جديدة فى كافة المجالات	٣٢٥	٨٢,٣
للانفتاح على ثقافات العالم المختلفة	٢٤٣	٦١,٥
لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة	١٨٩	٤٧,٩
لإدراك وفهم الحياه بشكل صحيح	١٨٢	٤٦,١
للتعرف على شخصيات مشهورة	١٦٥	٤١,٨
لمعرفة الأخبار والأحداث المختلفة	١١٥	٢٩,١
لاكتساب القدرة على مناقشة الأمور المجتمعية مع الآخرين	١٠١	٢٥,٦
للشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخريين	١٠٠	٢٥,٣
لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	٦٤	١٦,٢
للتسلية والشعور بالسعادة	٤٧	١١,٩
لنسيان مشاكل المدرسة والمنزل	٤٤	١١,١
للاسترخاء والاحساس بالراحة	٢٣	٥,٨
لتعودى المشاهدة	١٩	٤,٨
جملة من سئلوا	٣٩٥	

جدول (٣٦) توزيع اجابات المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية حسب دوافع تعرضهم لها والنوع

النوع / دوافع التعرض	ذكور		اناث		المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
لمعرفة معلومات جديدة فى كافة المجالات	١٦٨	٨٣,٢	١	١٥٧	٨١,٣	١	٣٢٥	٨٢,٣	١
للانفتاح على ثقافات العالم المختلفة	١٢٣	٦٠,٩	٢	١٢٠	٦٢,٢	٢	٢٤٣	٦١,٥	٢
لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة	٩٦	٤٧,٥	٣	٩٣	٤٨,٢	٣	١٨٩	٤٧,٩	٣
لادراك وفهم الحياه بشكل صحيح	٩٥	٤٧,٠	٤	٨٧	٤٥,١	٤	١٨٢	٤٦,١	٤
للتعرف على شخصيات مشهورة	٨٧	٤٣,١	٥	٧٨	٤٠,٤	٥	١٦٥	٤١,٨	٥
لمعرفة الأخبار والأحداث المختلفة	٦١	٣٠,٢	٦	٥٤	٢٨,٠	٦	١١٥	٢٩,١	٦
لاكتساب القدرة على مناقشة الأمور المجتمعية مع الآخرين	٥٣	٢٦,٢	٧,٥	٤٨	٢٤,٩	٧	١٠١	٢٥,٦	٧
شعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	٥٣	٢٦,٢	٧,٥	٤٧	٢٤,٤	٨	١٠٠	٢٥,٣	٨
لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	٣٤	١٦,٨	٩	٣٠	١٥,٥	٩	٦٤	١٦,٢	٩
للتسلية والشعور بالسعادة	٢٦	١٢,٩	١٠	٢١	١٠,٩	١٠	٤٧	١١,٩	١٠
لنسيان مشاكل المدرسة والمنزل	٢٤	١١,٩	١١	٢٠	١٠,٤	١١	٤٤	١١,١	١١
للاسترخاء والاحساس بالراحة	١٣	٦,٤	١٢	١٠	٥,٢	١٢	٢٣	٥,٨	١٢
لتعودى المشاهدة	١١	٥,٤	١٣	٨	٤,١	١٣	١٩	٤,٨	١٣
جملة من سئلوا	٢٠٢	١٩٣	٣٩٥						

جدول (٣٧) توزيع اجابات المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية حسب دوافع تعرضهم لها ومنطقة البحث

منطقة البحث / دوافع التعرض	حضر		ريف		المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
لمعرفة معلومات جديدة فى كافة المجالات	١٦٤	٨٢,٤	١	١٦١	٨١,٧	١	٣٢٥	٨٢,٣	١
للانفتاح على ثقافات العالم المختلفة	١٢٠	٦٠,٦	٢	١٢٣	٦٢,٤	٢	٢٤٣	٦١,٥	٢
لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة	٩٤	٤٧,٥	٣	٩٥	٤٨,٢	٣	١٨٩	٤٧,٩	٣
لادراك وفهم الحياة بشكل صحيح	٩٢	٤٦,٥	٤	٩٠	٤٥,٧	٤	١٨٢	٤٦,١	٤
للتعرف على شخصيات مشهورة	٨٣	٤١,٩	٥	٨٢	٤١,٦	٥	١٦٥	٤١,٨	٥
لمعرفة الأخبار والأحداث المختلفة	٥٧	٢٨,٨	٦	٥٨	٢٩,٤	٦	١١٥	٢٩,١	٦
لاكتساب القدرة على مناقشة الأمور المجتمعية مع الآخرين	٥٢	٢٦,٣	٧	٤٩	٢٤,٨	٧,٥	١٠١	٢٥,٦	٧
للشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	٥١	٢٥,٨	٨	٤٩	٢٤,٨	٧,٥	١٠٠	٢٥,٣	٨
لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	٣٣	١٦,٧	٩	٣١	١٥,٧	٩	٦٤	١٦,٢	٩
للتسلية والشعور بالسعادة	٢٥	١٢,٦	١٠	٢٢	١١,٢	١٠	٤٧	١١,٩	١٠
لنسيان مشاكل المدرسة والمنزل	٢١	١٠,٦	١١	٢٣	١١,٧	١١	٤٤	١١,١	١١
للاسترخاء والاحساس بالراحة	١١	٥,٦	١٢	١٢	٦,١	١٢	٢٣	٥,٨	١٢
لتعودى المشاهدة	١٠	٥,١	١٣	٩	٥,٧	١٣	١٩	٤,٨	١٣
جملة من سئلوا	١٩٨	١٩٧	٣٩٥						

جدول (٣٨) توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الطفل الفضائية حسب دوافع تعرضهم لها والصف الدراسى

الصف الدراسى / دوافع التعرض	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لمعرفة معلومات جديدة فى كافة المجالات	٨٥	٦٤,٩	١١٠	٨٥,٣	١٣٠	٩٩,٢	٣٢٥	٨٢,٣
للانفتاح على ثقافات العالم المختلفة	٦٠	٤٥,٨	٨١	٦٢,٨	١٠٢	٧٥,٦	٢٤٣	٦١,٥
لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة	٤٢	٣٢,١	٦٣	٤٨,٨	٨٤	٦٢,٢	١٨٩	٤٧,٩
لادراك وفهم الحياه بشكل صحيح	٣٩	٢٩,٨	٦١	٤٧,٣	٨٢	٦٠,٧	١٨٢	٤٦,١
للتعرف على شخصيات مشهورة	٣٧	٢٨,٢	٥٩	٤٥,٧	٦٩	٥١,١	١٦٥	٤١,٨
لمعرفة الأخبار والأحداث المختلفة	٢٢	١٦,٨	٤١	٣١,٨	٥٢	٣٨,٨	١١٥	٢٩,١
لاكتساب القدرة على مناقشة الأمور المجتمعية مع الآخرين	١٨	١٣,٧	٣٧	٢٨,٧	٤٦	٣٤,١	١٠١	٢٥,٦
للشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	١٨	١٣,٧	٣٧	٢٨,٧	٤٥	٣٣,٣	١٠٠	٢٥,٣
لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	٣٠	٢٢,٩	٢٠	١٥,٥	١٤	١٠,٤	٦٤	١٦,٢
للتسلية والشعور بالسعادة	٢٢	١٦,٨	١٥	١١,٦	١٠	٧,٤	٤٧	١١,٩
لنسيان مشاكل المدرسة والمنزل	٢٠	١٥,٣	١٤	١٠,٨	١٠	٧,٤	٤٤	١١,١
للاسترخاء والاحساس بالراحة	١٠	٧,٦	٧	٥,٤	٦	٤,٤	٢٣	٥,٨
لتعودى المشاهدة	٨	٦,١	٦	٤,٧	٥	٣,٧	١٩	٤,٨
جملة من سئلوا	١٣١	١٢٩	١٣٥	٣٩٥				

جدول (٣٩) توزيع المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية
حسب حجم التعرض ودوافع التعرض لهذه القنوات

حجم التعرض / ودوافع التعرض	منخفض		متوسط		فوق المتوسط		مرتفع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لمعرفة معلومات جديدة فى كافة المجالات	٧٠	٧١,٤	١٦٥	٨٤,٦	٥٠	٨٦,٢	٤٠	٩٠,٩	٣٢٥	٨٢,٣
للإنفتاح على ثقافات العالم المختلفة	٤٦	٤٦,٩	١٢٣	٦٣,١	٣٩	٦٧,٣	٣٥	٨٧,٥	٢٤٣	٦١,٥
لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة	٣٥	٣٥,٧	٨٥	٤٣,٦	٣٦	٦٢,١	٣٣	٧٥	١٨٩	٤٧,٩
لإدراك وفهم الحياة بشكل صحيح	٣٣	٣٣,٧	٨٢	٤٢,١	٣٥	٦٠,٣	٣٢	٧٢,٧	١٨٢	٤٦,١
للتعرف على شخصيات مشهورة	٣٠	٣٠,٦	٧٥	٣٨,٥	٣٠	٥١,٧	٣٠	٦٨,٢	١٦٥	٤١,٨
لمعرفة الأخبار والأحداث المختلفة	٢٠	٢٠,٤	٥٥	٢٨,٢	٢٠	٣٤,٥	٢٠	٤٥,٥	١١٥	٢٩,١
لإكتساب القدرة على مناقشة الأمور المجتمعية مع الآخرين	١٥	١٥,٣	٤٤	٢٢,٦	٢٢	٣٧,٩	٢٠	٤٥,٥	١٠١	٢٥,٦
للشعور بالتميز ثقافيا على الآخرين	١٥	١٥,٣	٤٤	٢٢,٦	٢٢	٣٧,٩	١٩	٤٣,٢	١٠٠	٢٥,٣
لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	٢١	٢١,٤	٣٠	١٥,٤	٨	١٣,٨	٥	١١,٤	٦٤	١٦,٢
للتسلية والشعور بالسعادة	١٦	١٦,٣	٢٣	١١,٨	٥	٨,٦	٣	٦,٨	٤٧	١١,٩
لنسيان مشاكل المدرسة والمنزل	١٤	١٤,٣	٢٢	١١,٣	٥	٨,٦	٣	٦,٨	٤٤	١١,١
للإسترخاء والاحساس بالراحة	٧	٧,١	١١	٥,٦	٣	٥,٢	٢	٤,٥	٢٣	٥,٨
لتعودى المشاهدة	٦	٦,١	١٠	٥,١	٢	٣,٤	١	٢,٣	١٩	٤,٨
جملة من سئلوا	٩٨		١٩٥		٥٨		٤٤		٣٩٥	

جدول (٤٠) العلاقة بين حجم التعرض ومستوى دوافع التعرض لقنوات الطفل الفضائية من جانب المبحوثين مشاهدى هذه القنوات

مستوى الدافع / حجم التعرض		منخفض	متوسط	فوق المتوسط	مرتفع	جملة من سئلوا		%
لمعرفة معلومات جديدة فى كافة المجالات	منخفض	١٧	٣٢	١١	١٠	٧٠	٣٢٥	٨٢,٣
	متوسط	٢٠	٣٥	١٢	١٣	٨٠		
	فوق المتوسط	٢١	٣٦	١٣	١٥	٨٥		
	مرتفع	٢٣	٣٧	١٤	١٦	٩٠		
للانفتاح على ثقافات العالم	منخفض	١٢	٢٥	٧	٦	٥٠	٢٤٣	٦١,٥
	متوسط	١٢	٢٥	٧	٦	٥٠		
	فوق المتوسط	١٤	٣٠	٩	٧	٦٠		
	مرتفع	٢٠	٤١	١٢	١٠	٨٣		
لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة	منخفض	١٠	١٩	٦	٤	٣٩	١٨٩	٤٧,٩
	متوسط	١٠	١٩	٦	٥	٤٠		
	فوق المتوسط	١٢	٢٥	٧	٦	٥٠		
	مرتفع	١٤	٣٠	٩	٧	٦٠		
لإدراك وفهم الحياة بشكل صحيح	منخفض	٩	١٨	٥	٥	٣٧	١٨٢	٤٦,١
	متوسط	١٠	١٩	٦	٥	٤٠		
	فوق المتوسط	١١	٢٢	٧	٥	٤٥		
	مرتفع	١٤	٣٠	٩	٧	٦٠		
للتعرف على شخصيات مشهورة	منخفض	٨	١٧	٥	٤	٣٤	١٦٥	٤١,٨
	متوسط	٨	١٩	٥	٤	٣٦		
	فوق المتوسط	١٠	١٩	٦	٤	٣٩		
	مرتفع	١٤	٢٨	٨	٦	٥٦		
لمعرفة الأخبار والاحداث المختلفة	منخفض	٦	١٢	٤	٣	٢٥	١١٥	٢٩,١
	متوسط	٧	١٥	٥	٣	٣٠		
	فوق المتوسط	٧	١٤	٥	٤	٣٠		
	مرتفع	٧	١٣	٥	٥	٣٠		
لاكتساب القدرة على مناقشة الامورالمجتمعية مع الآخرين	منخفض	٣	٦	٢	٢	١٣	١٠١	٢٥,٦
	متوسط	٦	١٢	٤	٣	٢٥		
	فوق المتوسط	٧	١١	٤	٤	٢٦		
	مرتفع	٩	١٨	٥	٥	٣٧		
للشعور بالتميز ثقافيا على الاطفال الآخرين	منخفض	٥	١١	٣	٣	٢٢	١٠٠	٢٥,٣
	متوسط	٦	١٢	٣	٣	٢٤		
	فوق المتوسط	٦	١٢	٤	٤	٢٦		
	مرتفع	٧	١٢	٥	٤	٢٨		
لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	منخفض	٢	٥	١	١	٩	٦٤	١٦,٢
	متوسط	٤	٨	٢	٢	١٦		
	فوق المتوسط	٤	٧	٢	٢	١٧		
	مرتفع	٥	١١	٣	٣	٢٢		

جدول (٤١) توزيع المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية
حسب درجة حصولهم على إشباعات جراء تعرضهم لها

درجة الحصول على الإشباعات	ك	%
نعم (دائما)	٣٠٧	٧٧,٧
نعم (أحيانا)	٨٨	٢٢,٣
لا	-	-
جملة من سئلوا	٣٩٥	١٠٠

جدول (٤٢) توزيع إجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية
حسب نوعية الإشباعات المتحققة لهم جراء تعرضهم لهذه القنوات

الإشباعات المتحققة	ك	%
تجعلنى انفتح على ثقافات العالم المختلفة	٣٣٨	٨٥,٥
تمكنى من فهم الحياة بشكل سليم	٢٨٦	٧٢,٤
تعرفنى بالأخبار والأحداث المختلفة	٢٤٠	٦٠,٨
تعرفنى بالشخصيات المشهورة	٢٢٨	٥٧,٧
تزودنى بمعلومات جديدة فى كافة المجلات	١٩٥	٤٩,٤
تكسبنى مهارات وسلوكيات جديدة	١٣٥	٣٤,٢
تكسبنى القدرة على مناقشة الآخرين بشأن قضايا المجتمع	١٢٠	٣٠,٤
تشعرنى بالتميز ثقافياً على الأطفال الآخرين	١٠٤	٢٦,٣
تملأ وقت فراغى وتخلصنى من العزلة	٨٨	٢٢,٣
تشعرنى بالسعادة	٥٤	١٣,٧
تشعرنى بالراحة والاسترخاء	٤٢	١٠,٦
تجدد نشاطى وحيوتى	٣٨	٩,٦
جملة من سئلوا	٣٩٥	

جدول (٤٣) توزيع اجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب نوعية الاشباعات المتحققة لهم جراء تعرضهم لهذة القنوات والنوع

النوع / الاشباعات المتحققة	ذكور			اناث			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
تجعلنى انفتح على ثقافات العالم المختلفة	١٧٤	٦٨,١	١	١٦٤	٨٤,٩	١	٣٣٨	٨٥,٥	١
تمكنى من فهم الحياه بشكل سليم	١٤٨	٧٣,٣	٢	١٣٨	٧١,٥	٢	٢٨٦	٧٢,٤	٢
تعرفنى بالأخبار والأحداث المختلفة	١٢٤	٦١,٤	٣	١١٦	٦٠,١	٣	٢٤٠	٦٠,٨	٣
تعرفنى بالشخصيات المشهورة	١١٩	٥٨,٩	٤	١٠٩	٥٦,٥	٤	٢٢٨	٥٧,٧	٤
تمدنى بمعلومات جديدة فى كافة لمجالات	١٠١	٥٠,٠	٥	٩٤	٤٨,٧	٥	١٩٥	٤٩,٤	٥
تكسبنى مهارات وسلوكيات جديدة	٦٨	٣٣,٦	٦	٦٧	٣٤,٧	٦	١٣٥	٣٤,٢	٦
تكسبنى القدرة على مناقشة الآخرين بشأن قضايا المجتمع	٦٢	٣٠,٧	٧	٥٨	٣٠,١	٧	١٢٠	٣٠,٤	٧
تشعرنى بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	٥٥	٢٧,٢	٨	٤٩	٢٥,٤	٨	١٠٤	٢٦,٣	٨
تملأ وقت فراغى وتخلصنى من العزلة	٤٦	٢٢,٨	٩	٤٢	٢١,٨	٩	٨٨	٢٢,٣	٩
تشعرنى بالسعادة	٢٧	١٣,٤	١٠	٢٧	١٣,٩	١٠	٥٤	١٣,٧	١٠
تشعرنى بالراحة والاسترخاء	٢٢	١٠,٩	١١	٢٠	١٠,٣	١١	٤٢	١٠,٦	١١
تجدد نشاطى وحيوتى	٢١	١٠,٤	١٢	١٧	٨,٨	١٢	٣٨	٩,٦	١٢
جملة من سئلوا	٢٠٢			١٩٣			٣٩٥		

جدول (٤٤) توزيع اجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب نوعية الاشباعات المتحققة لهم جراء تعرضهم لهذة القنوات ومنطقة البحث

منطقة البحث / الاشباعات المتحققه	حضر		ريف		المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
تجعلنى انفتح على ثقافات العالم لمختلفة	١٧١	٨٦,٤	١	١٦٧	٨٤,٨	١	٣٣٨	٨٥,٥	١
تمكنى من فهم الحياه بشكل سليم	١٤٤	٧٢,٧	٢	١٤٢	٧٢,١	٢	٢٨٦	٧٢,٤	٢
تعرفنى بالأخبار والأحداث المختلفة	١٢٣	٦٢,١	٣	١١٧	٥٩,٤	٣	٢٤٠	٦٠,٨	٣
تعرفنى بالشخصيات المشهورة	١١٦	٥٨,٦	٤	١١٢	٥٦,٩	٤	٢٢٨	٥٧,٧	٤
تزودنى بمعلومات جديدة فى كافة المجالات	٩٧	٤٨,٩	٥	٩٨	٤٩,٧	٥	١٩٥	٤٩,٤	٥
تكسبنى مهارات وسلوكيات جديدة	٦٩	٣٤,٨	٦	٦٦	٣٣,٥	٦	١٣٥	٣٤,٢	٦
تكسبنى القدرة على مناقشة الآخرين بشأن قضايا المجتمع	٦٢	٣١,٣	٧	٥٨	٢٩,٤	٧	١٢٠	٣٠,٤	٧
تشعرنى بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	٥٤	٢٧,٣	٨	٥٠	٢٥,٤	٨	١٠٤	٢٦,٣	٨
تملأ وقت فراغى وتخلصنى من العزلة	٤٦	٢٣,٢	٩	٤٢	٢١,٣	٩	٨٨	٢٢,٣	٩
تشعرنى بالسعادة	٢٦	١٣,١	١٠	٢٨	١٤,٢	١٠	٥٤	١٣,٧	١٠
تشعرنى بالراحة والاسترخاء	٢٢	١١,١	١١	٢٠	١٠,٢	١١	٤٢	١٠,٦	١١
تجدد نشاطى وحيويتى	٢٠	١٠,١	١٢	١٨	٩,١	١٢	٣٨	٩,٦	١٢
جملة من سئلوا	١٩٨			١٩٧			٣٩٥		

جدول رقم (٤٥) توزيع إجابات المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب نوعية الإشباعات المتحققة لهم جراء تعرضهم لهذه القنوات والصف الدراسى.

الصف الدراسى / الاشباعات المتحققة	الأول الإعدادى		الثانى الإعدادى		الثالث الإعدادى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تجعلنى انفتح على ثقافات العالم المختلفة	٩٠	٦٨,٧	١١٥	٨٩,١	١٣٣	٩٨,٥	٣٣٨	٨٥,٥
تمكنى من فهم الحياه بشكل سليم	٧٢	٥٤,٩	٩٦	٧٤,٤	١١٨	٨٧,٤	٢٨٦	٧٢,٤
تعرفنى بالأخبار والأحداث المختلفة	٦٠	٤٥,٨	٨١	٦٢,٨	٩٩	٧٣,٣	٢٤٠	٦٠,٨
تعرفنى بالشخصيات المشهورة	٥٦	٤٢,٧	٧٧	٥٩,٧	٩٥	٧٠,٤	٢٢٨	٥٧,٧
تزودنى بمعلومات جديدة فى كافة المجالات	٤٥	٣٤,٤	٦٦	٥١,٢	٨٤	٦٢,٢	١٩٥	٤٩,٤
تكسبنى مهارات وسلوكيات جديدة	٢٥	١٩,١	٤٦	٣٥,٧	٦٤	٤٧,٤	١٣٥	٣٤,٢
تكسبنى القدرة على مناقشة الآخرين بشأن قضايا المجتمع	٢٠	١٥,٣	٤١	٣١,٨	٥٩	٤٣,٧	١٢٠	٣٠,٤
تشعرنى بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	١٥	١١,٥	٣٦	٢٧,٩	٥٣	٣٩,٣	١٠٤	٢٦,٣
تملأ وقت فراغى وتخلصنى من العزلة	٣٩	٢٩,٨	٢٧	٢٠,٩	٢٢	١٦,٣	٨٨	٢٢,٣
تشعرنى بالسعادة	٢٥	١٩,١	١٩	١٤,٧	١٠	٧,٤	٥٤	١٣,٧
تشعرنى بالراحة والاسترخاء	٢٢	١٦,٨	١٢	٩,٣	١٠	٧,٤	٤٢	١٠,٦
تجدد نشاطى وحيويتى	١٨	١٣,٧	١٣	١٠,١	٧	٥,٢	٣٨	٩,٦
جملة من سئلوا	١٣١		١٢٩		١٣٥		٣٩٥	

جدول (٤٦) توزيع المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب العلاقة بين كثافة تعرضهم لهذه القنوات ونوعية الإشباعات المتحققة لهم جراء هذا التعرض.

حجم التعرض / نوعية الإشباعات المتحققة	منخفض		متوسط		فوق المتوسط		مرتفع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تجعلنى انفتح على ثقافات العالم المختلفة	٨١	٨٢,٦	١٦٣	٨٣,٦	٥٢	٨٩,٦	٤٢	٩٥,٥	٣٣٨	٨٥,٥
تمكنى من فهم الحياه بشكل سليم	٦٠	٦١,٢	١٣٨	٧٠,٨	٤٩	٨٤,٥	٣٩	٨٨,٦	٢٨٦	٧٢,٤
تعرفنى بالأخبار والأحداث المختلفة	٤٢	٤٢,٩	١٢٥	٦٤,١	٤٠	٦٨,٩	٣٣	٧٥,٠	٢٤٠	٦٠,٨
تعرفنى بالشخصيات المشهورة	٣٩	٣٩,٨	١٢٢	٦٢,٦	٣٧	٦٣,٨	٣٠	٦٨,٢	٢٢٨	٥٧,٧
تزودنى بمعلومات جديدة فى كافة المجالات	٣٢	٣٢,٧	١٠٠	٥١,٣	٣٣	٥٦,٩	٣٠	٦٨,٢	١٩٥	٤٩,٤
تكسبنى مهارات وسلوكيات جديدة	٢٥	٢٥,٥	٦٥	٣٣,٣	٢٥	٤٣,١	٢٠	٤٥,٥	١٣٥	٣٤,٢
تكسبنى القدرة على مناقشة الآخرين بشأن قضايا المجتمع	٢٠	٢٠,٤	٥٩	٣٠,٢	٢١	٣٦,٢	٢٠	٤٥,٥	١٢٠	٣٠,٤
تشعرنى بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	١٦	١٦,٣	٥٠	٢٥,٦	٢٠	٣٤,٥	١٨	٤٠,٩	١٠٤	٢٦,٣
تملا وقت فراغى وتخلصنى من العزلة	٢٧	٢٧,٦	٤١	٢١,٠	١٢	٢٠,٧	٨	١٨,٢	٨٨	٢٢,٣
تشعرنى بالسعادة	١٤	١٤,٣	٢٧	١٣,٩	٨	١٣,٨	٥	١١,٣	٥٤	١٣,٧
تشعرنى بالراحة والاسترخاء	١٢	١٢,٣	٢١	١٠,٨	٦	١٠,٣	٣	٦,٨	٤٢	١٠,٦
تجدد نشاطى وحيويتى	١١	١١,٢	١٩	٩,٧	٥	٨,٦	٣	٦,٨	٣٨	٩,٦
جملة من سئلوا	٩٨		١٩٥		٥٨		٤٤		٣٩٥	

جدول (٤٧) العلاقة بين حجم التعرض ومستوى الإشباعات المتحققة من قنوات الطفل الفضائية للمبحوثين مشاهدى هذه القنوات

حجم التعرض / مستوى الإشباع		ك	متوسط	فوق المتوسط	مرتفع	جملة من سئلوا		النسبة المئوية
تجعلنى انفتح على ثقافات العالم	منخفض	%	٢٠	٥	٥	٤٠	٣٣٨	٨٥,٥
	متوسط	٢٠	٤٠	١٠	١٠	٨٠		
	فوق المتوسط	١٤	١٠	١٤	٢٠	٥٨		
	مرتفع	٢٠	٤٠	٣٠	٧٠	١٦٠		
تمكننى من فهم الحياه بشكل سليم	منخفض	٨	٢٠	١٣	٥٩	١٠٠	٢٨٦	٧٢,٤
	متوسط	٢١	٤٣	١٣	٩	٨٦		
	فوق المتوسط	١٥	٣٠	٩	٦	٦٠		
	مرتفع	٢٠	١٠	٥	٥	٤٠		
تعرفنى بالأخبار والأحداث المختلفة	منخفض	٥	١٠	٢٠	٥٠	٨٥	٢٤٠	٦٠,٨
	متوسط	١٦	٣٢	١٠	٧	٦٥		
	فوق المتوسط	١٤	٢٧	٨	٦	٥٥		
	مرتفع	٣	٢٢	٥	٥	٣٥		
تعرفنى بالشخصيات المشهورة	منخفض	٢٠	٤١	١٢	٩	٨٢	٢٢٨	٥٧,٧
	متوسط	١٥	٣١	٩	٧	٦٢		
	فوق المتوسط	١٣	٢٦	٨	٥	٥٢		
	مرتفع	٨	١٦	٥	٣	٣٢		
تزودنى بمعلومات جديدة فى كافة المجالات	منخفض	٥	٦	٤	٣٥	٥٠	١٩٥	٤٩,٤
	متوسط	١٦	٣٢	١٠	٧	٦٥		
	فوق المتوسط	١١	٢٢	٧	٥	٤٥		
	مرتفع	١٣	١٤	٣	٥	٣٥		
تكسبنى مهارات وسلوكيات جديدة	منخفض	٨	١٧	٦	٤	٣٥	١٣٥	٣٤,٢
	متوسط	١٢	٢٥	٧	٦	٥٠		
	فوق المتوسط	٧	١٥	٥	٣	٣٠		
	مرتفع	٥	١٠	٣	٢	٢٠		
تكسبنى القدرة على مناقشة الأخرين إزاء قضايا المجتمع	منخفض	٨	١٥	٥	٣	٣١	١٢٠	٣٠,٤
	متوسط	١٢	٢٣	٧	٥	٤٧		
	فوق المتوسط	٦	١٣	٤	٣	٢٦		
	مرتفع	٤	٨	٢	٢	١٦		
تشعرنى بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	منخفض	٢	١٠	٢	١٣	٢٧	١٠٤	٢٦,٣
	متوسط	١١	٢١	٦	٥	٤٣		
	فوق المتوسط	٦	١١	٣	٢	٢٢		
	مرتفع	٦	٣	٢	١	١٢		
تملأ وقت فراغى وتخلصنى من العزلة	منخفض	٥	١١	٥	١٢	٢٣	٨٨	٢٢,٣
	متوسط	٦	٢٥	٢	٢	٣٩		
	فوق المتوسط	٥	٩	٢	٢	١٨		
	مرتفع	٣	٤	٢	١	٨		
تشعرنى بالسعادة	منخفض	٤	٧	٣	١	١٥	٥٤	١٣,٧
	متوسط	٥	١١	٣	٢	٢١		
	فوق المتوسط	٣	٥	١	١	١٠		
	مرتفع	٢	٤	١	١	٨		
تشعرنى بالراحة والإسترخاء	منخفض	٣	٦	٢	١	١٢	٤٢	١٠,٦
	متوسط	٣	٥	١	١	١٠		
	فوق المتوسط	٣	٥	٢	١	١١		
	مرتفع	٣	٥	٢	١	١١		
تجدد نشاطى وحيويتى	منخفض	٢	٣	٢	١	٨	٣٨	٩,٦
	متوسط	٣	٦	٢	١	١٢		
	فوق المتوسط	٣	٣	٢	١	٩		
	مرتفع	٣	٣	٢	١	٩		
جملة من سئلوا		ك	١٩٥	٥٨	٤٤	٣٩٥		–
		%	٤٩٣,٤	١٤,٧	١١,١	–		١٠٠

جدول (٤٨) توزيع المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب مدى وجود مقترحات لديهم بشأن تطوير هذه القنوات مستقبلاً

مدى وجود مقترحات	ك	%
يوجد	١٢٣	٣١,١
لايوجد	٢٧٢	٦٨,٩
جملة من سئلوا	٣٩٥	١٠٠

جدول (٤٩) توزيع المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب مدى وجود مقترحات لديهم بشأن تطوير هذة القنوات مستقبلا والنوع

النوع / مدى وجود مقترحات	ذكر		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	٦٥	٣٢,٢	٥٨	٣٠,١	١٢٣	٣١,١
لايوجد	١٣٧	٦٧,٨	١٣٥	٦٩,٩	٢٧٢	٦٨,٩
جملة من سئلوا	٢٠٢	١٠٠	١٩٣	١٠٠	٣٩٥	١٠٠

جدول (٥٠) توزيع المبحوثين مشاهدى قنوات الطفل الفضائية حسب مدى وجود مقترحات لديهم بشأن تطوير هذه القنوات مستقبلا ومنطقة البحث

منطقة البحث / مدى وجود مقترحات	حضر		ريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	٥٩	٢٩,٨	٦٤	٣٢,٥	١٢٣	٣١,١
لايوجد	١٣٩	٧٠,٢	١٣٣	٦٧,٥	٢٧٢	٦٨,٩
جملة من سئلوا	١٩٨	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٣٩٥	١٠٠